

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المركز الجامعي يحيى الونشريسي تيسمسيلت
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
تخصص: تربية وحركة

بعنوان:

تأثير طريقة التقويم بالوثيقة المركبة على السير الحسن لدرس التربية
البدنية والرياضية ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ التعليم الثانوي

"دراسة وصفية أجريت على الأقسام النهائية لبعض ثانويات تيارت"

إشراف:

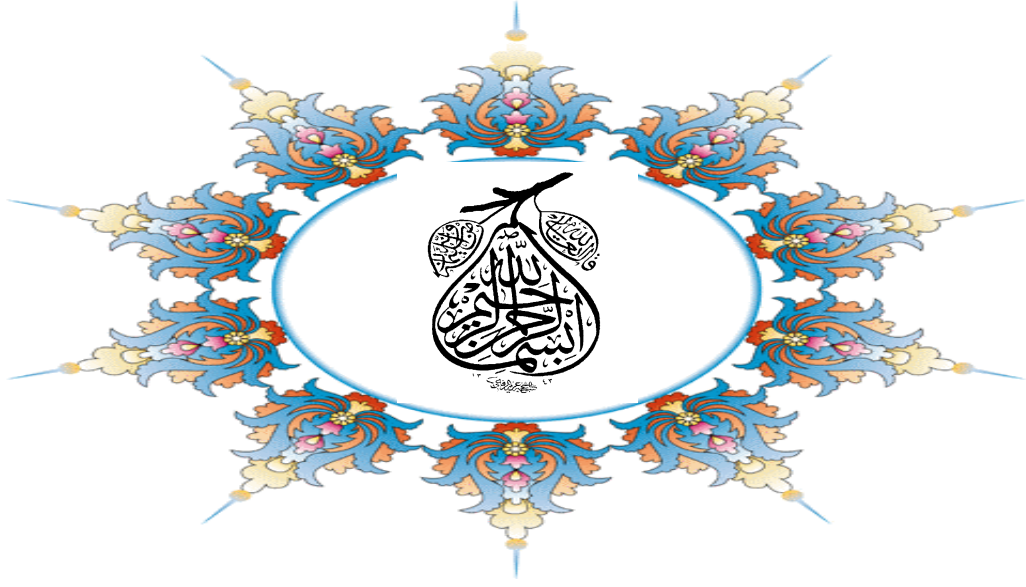
* سي العربي الشارف*

إعداد الطلبة:

❖ بن سطل محمد أمين

❖ بورحلة خالد

السنة الجامعية: 2016/2015



سورة البقرة



" قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما

علمتنا إنك أنت العليم الحكيم "

صدق الله العظيم

الآية (32) سورة البقرة

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، وبشكره تدوم النعم، أثني عليه بما هو أهله أشكره على فضله ونعمه، والحمد لله على العون والصبر على لإنجاز هذه المذكر، وفي هذا المقام لن أستطيع أن أكافئ أصحاب الفكر الصادق والرأي الصائب والذين بجواري طوال فترة البحث، إلى كل من وقف بجواري وشارك بعلمه ووقته وجهده، أتقدم لهم بالشكر والاعتزاز.

أتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساعدني من قريب أو من بعيد على إنجاز هذه المذكرة كما أتقدم بوافر الشكر والامتنان للأستاذ المشرف سي العربي شارف على ما أبداها من توجيهات مستمرة ونصائح قيمة طوال فترة البحث.

ويقتضي منا واجب العرفان والجميل أن أعبر عن جزيل شكري وتقديري إلى كل أساتذة ودكاترة معهد التربية البدنية والرياضية تيسمسيلت.

كما أتقدم بكثير من الامتنان إلى كل مدربي ولاعبي فرق: آفاق تيسمسيلت، غالية تيارت، جمعية النصر دحموني، فألف شكر لكل هؤلاء وجزاهم الله ألف خير.



إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: [وَإخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْتَنِي صَغِيرًا]

(الإسراء:24)

أهدي ثمرة عملي هذا إلى أعز ما أملك
في الوجود كله، إلى ينبوع الدفء والحنان ومنبع
الأمن والأمان، إلى من رسما لي طريق في الحياة
إلى الاسم الذي يخفي حقيقة نجاحه «أبي و"أمي"
غلام-كريمة أطال الله في عمرهما
إلى أخوتي وأخواتي وخاصة أخي الصغير "أمجد" وكل الأهل والأقارب
وخاصة أجدادي وأعمامي وعماتي، أخوالي وخالاتي.

إلى كل الأحباء والأصدقاء عزت بهم صداقاتي
وتوسعت بهم أخوتي وخاصة: قادة، عبد الهادي

مالكي، يوسف، الحاج

إلى كل من ذكرهم قلبي ولم يذكرهم قلبي.

إلى كل من علمني حرفا أو أكسبني علما

ومنحني رأيا أو قدم لي نصحا.

إلى كل زملائي في الدراسة.

بن سطل محمد أمين

إهداء

أهدي هذا المجهود إلى من رضي الله من رضاهم

إلى التي أوصاني بها المولى خيرا وبرا، إلى التي حملتني وهنا على وهن، إلى التي سهرت الليالي لأنام ملء أجفاني إلى منبع الحب والحنان إلى رمز الصفاء والوفاء والعطاء، إلى أمي الغالية: * داودية * حفظها الله ورعاها في كل وقت بعينه التي لاتنام.

إلى رمز العز والشموخ إلى من وطأ الأشواك حافيا ليوصلني إلى ما وصلت إليه اليوم، إلى أبي العزيز * بوسيف *.

وإلى أخي الغالي: عبد القادر وابنته الكتكوتة "ملاك"

و اخوالي و خالاتي ؛ وكل الأهل و الأقارب.

الى من يجري في عروقي حبهم و ينبض قلبي بحبهم: ،أعمامي وعماتي والي روح جدي الغالي * بن عيسى * والي كل أبناء عماتي وأعمامي و خالاتي وأخوالي.

إلى كل الأصدقاء: قادة ،عبد الهادي

وليد ،رضوان ،هشام ،حكيم ،عمر ،مالكي ،يوسف

وصديقي في البحث على صبره وتفهمه: بن سطلال محمد أمين

والى الذين لم يذكرهم اللسان ويذكرهم القلب.

بورحلة خالد

قائمة المحتويات

الصفحة	العناوين
أ	آية قرآنية
ب	شكر وعرافان
ج	الإهداء
د	المحتويات

التعريف بالمش

1	1-مقدمة:.....
1	2-الإشكالية:
4	3-الفرضيات:
5	4-أهداف البحث:
5	5-أهمية البحث:.....
5	6-تحديد مفاهيم البحث:
5	6-1-التقويم:.....
3	7-الدراسات السابقة:

الباب الأول: الجانب النظري

الفصل الأول: التقويم في التربية البدنية والرياضية

11	1-تعريف التقويم:.....
13	2-مضمون التقويم:
14	3-أنواع التقويم ومستوياته:
14	3-1 أنواع التقويم:
17	3-2-مستويات التقويم:
17	4-أهمية التقويم وأهدافه:

19	4-خطوات التقويم ووسائله:
21	5-التقويم في التربية البدنية والرياضية:
24	6. طريقة التقويم الجديدة
24	1.6 اقتراح شبكة تقويم
25	2.6. تقييم التلاميذ:
25	أ. التنقيط في الأنشطة الجماعية:
26	ب. التنقيط في الأنشطة الفردية:
28	خلاصة:

الفصل الثاني: ماهية حصة التربية البدنية والرياضية

35	تمهيد:
36	1-نبذة تاريخية حول تطور التربية البدنية:
38	2- تعريف التربية:
40	3-1-أهمية التربية بالنسبة للفرد:
40	3-2-أهمية التربية بالنسبة للمجتمع:
40	4-علاقة التربية بالتربية البدنية والرياضية:
41	5-التربية البدنية والرياضية:
41	5-1-مفهوم التربية البدنية والرياضية:
42	5-2-الطبيعة التربوية للتربية البدنية:
42	5-3-تعريف التربية البدنية والرياضية:
43	5-4-خصائص التربية البدنية والرياضية:
44	5-6-أهداف العامة للتربية البدنية والرياضية:
45	6-حصة التربية البدنية والرياضية:
45	6-1-تعريف حصة التربية البدنية والرياضية:
45	6-2-كيفية تحضير درس التربية البدنية والرياضية:
46	6-3-بناء حصة التربية البدنية والرياضية:
49	6-4-خطوات تنفيذ حصة التربية البدنية والرياضية:
49	6-5-مهام حصة التربية البدنية والرياضية:

- 6-6- أهداف الخاصة لحصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة: 50
- 6-7- الأدوات والأجهزة المستخدمة في حصة التربية البدنية والرياضية: 50
- 6-8- تقويم حصة التربية البدنية والرياضية: 51
- الخلاصة: 52

الفصل الثالث: دافعية الإنجاز

- 1- مفهوم الدافعية: 57
- 2- أهمية الدوافع: 59
- 3- وظيفة الدافعية: 60
- 3-1- وظيفة الدافعية في المواقف التعليمية العام: 60
- 3-2- الوظيفة الدفاعية في الموقف التعليمي الرياضي: 60
- 4- تصنيف الدوافع: 62
- 5- الدافعية وأهميتها التربوية: 65
- 6- الأسس التي تقوم عليها الدوافع: 66
- 7- نظريات الدافعية. *MOTIVATION THEORY*: 67
- 7-1- النظرية الإرتباطية: *ASSOCIATION THEORY*: 68
- 7-2- النظرية المعرفية: *COGNITIVE THEORY*: 68
- 7-3- النظرية الإنسانية: *HUMANISTIC THEORY*: 70
- 7-4- النظرية التحليل النفسي: *PSYCHOANALYSIS THEORY*: 71
- 7-5- النظرية الاجتماعية للدافعية: *SOCIAL THEORY*: 73
- 7-6- النظرية الغريزية للدافعية: 74
- 7-7- نظرية دينامية السمات في الدافعية: 75
- 7-8- نظرية الدافعية للإنجاز: *MOTIVATION ACHIEVEMENT THEORY*: 76
- 7-9- نظرية الدافعية عند الزرنوجي: 77
- 8- الدافعية في التربية البدنية والرياضية: 78
- 8-1- مفهوم الدافعية عند علماء التربية البدنية والرياضية: 79
- 8-2- مفهوم الدافعية في المجال الرياضي: 80
- 8-3- وظيفة الدافعية في المجال الرياضي: 80

- 81 4-8 -دوافع ممارسة النشاط الرياضي:
- 82 5-8 -عوامل الدافعية المؤثرة في الإنجاز الرياضي:
- 82 6-8 -إثارة الدافعية في المجال الرياضي:
- 83 7-8 -نموذج الدافعية لتفسير انسحاب النشء من الرياضة:

الفصل الرابع: خصائص المرحلة العمرية 15-18 سنة

- 88 1-تعريف المراهقة:
- 90 2-النظريات المفسرة للمراهقة:
- 93 3-تحديد مرحلة المراهقة:
- 93 1-3-مرحلة ما قبل المراهقة: PREADOLESCENCE
- 93 2-3-مرحلة المراهقة المبكرة: EARLY ADOLESCENCE
- 93 3-3-مرحلة المراهقة المتأخرة: LATE ADOLESCENCE
- 94 4-أنماط المراهقة:
- 96 5-خصائص المراهقة ومميزاتها:
- 99 6-خصائص ومميزات المرحلة العمرية (15-18 سنة):
- 101 1-6-فروق الجنسين في النمو الجسمي:
- 102 2-6-النمو الحركي:
- 103 3-6-النمو الفيزيولوجي:
- 103 4-6-النمو العقلي:
- 105 5-6-النمو المعرفي:
- 105 6-6-النمو الاجتماعي:
- 106 7-6-التغيرات النفسية:
- 106 7-أهمية التربية البدنية للمراهقين:
- 106 8-أهمية حصة التربية البدنية للمراهق:
- 107 9-أثار التربية البدنية والرياضية على المراهق:
- 108 10-علاقة المراهق باستناد التربية البدنية والرياضية:
- 110 11-حاجات هذه الفئة من (15-18) سنة:
- 111 12-دراسات وبحوث عن مشكلات المراهقة:

116	تمهيد:
117	1-منهج المستخدم:
117	1-1-المنهج الوصفي:
117	2-مجتمع وعينة البحث:
119	3-مجالات البحث:
119	3-1-المجال البشري:
119	3-2-المجال المكاني:
119	3-3-المجال الزمني:
120	3-3-1-الدراسة الاستطلاعية:
120	3-3-2-الاستبيان الخاص بالأساتذة والمقياس الخاص بالتلاميذ:
120	4-الأدوات المستعملة في البحث:
120	4-2-الاستبيان:
122	4-2-جمع المادة الخبرية:
122	5-الضبط الإجرائي للمتغيرات:
122	5-1-المتغير المستقل:
123	5-2-المتغير التابع:
123	6-المعالجة الإحصائية:
123	يتم تحليل النتائج باستعمال المعادلات الإحصائية التالية:
126	7-الدراسة الاستطلاعية:
126	7-1-الغرض من الدراسة الاستطلاعية:
126	7-1-إجراءات الدراسة الاستطلاعية:
127	8-الأسس العلمية للأداة:
127	8-1-الثبات:
129	8-2-الصدق:
130	8-3-الموضوعية:
131	9-نتائج الدراسة الاستطلاعية:
135	تمهيد:
136	1-عرض نتائج الفرضية الأولى:

- 3- عرض نتائج الفرضية الثالثة: 157
- 4- مقابلة النتائج بالفرضيات: 158
- 4-1- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى: 158
- 1-2- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية: 159
- 1.3- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثالثة: 160
- الاستنتاج العام: 161

خاتمة

الوثائق

قائمة المصادر والمراجع

الملاحق

التعريف بالبحث

1- مقدمة:

تعتبر التربية البدنية والرياضية في عصرنا الحالي ظاهرة اجتماعية وثقافية وحضارية يمكننا من خلالها تقويم وتقييم وقياس مدى تقدم وتطور الشعوب والأمم بحيث منذ أن وجد الإنسان على وجه الأرض وهو يقوم بعمليات العد والقياس والتقدير والتقييم ثم التقويم بشكل ما، فالحياة بدون هذه العمليات صعبة إن لم تكن مستحيلة وتطور التقويم خلال السنوات الأخيرة تطوراً ملحوظاً بالرغم من أنه تطور تدريجي.¹

فالتقويم مجال سريع التطور يعد من الأساليب البحثية الحديثة نسبياً وفي مجال التربية البدنية والرياضية يتم التقويم على أساس نتائج الاختبارات والمقاييس، لذا تتوقف دقة وسلامة عملية التقويم على دقة الاختبارات والمقاييس المستخدمة، وتتأسس على البيانات المتجمعة من عمليات الاختبار والقياس، كما تتضمن إصدار الحكم على خاصية من الخصائص أو سمة من السمات أو ظاهرة من الظواهر، وذلك عن طريق تحديد مدى ما تحقق من الأغراض الموضوعية ويلعب التقويم دوراً فعالاً ومؤثراً في توجيه عمليتي التعليم والتعلم وإثرائهما، فعلمية التقويم وثيقة الارتباط بهاتين العمليتين تؤثر فيهما وتتأثر بهما في إطار المنظومة التعليمية المتكاملة.²

اهتم العديد من الباحثين في ميدان التقويم في المجال الرياضي بدراسة إشكالات التقويم بالنسبة إلى مادة التربية البدنية والرياضية باعتباره جزءاً أساسياً ضمن سيرورة العملية التعليمية.

وقد ساهمت نتائج الدراسات الحديثة في مجالات التقويم الرياضي في التوصل إلى العديد من المعارف والمعلومات والاستنتاجات العلمية والنماذج والنظريات الهامة المرتبطة بعملية التقويم في مادة التربية البدنية والرياضية.

إن الاهتمام بدراسة التقويم والتقييم والقياس يهدف إلى وضع الأسس والمعارف العلمية التي تبنى عليها عملية التقويم وخاصة خلال حصة التربية البدنية والرياضية وذلك من خلال محاولة العديد من الدراسات والأبحاث لبلورة أدوات تقييمية أكثر موضوعية وصلاحية، لأن فهم أسس وقواعد التقويم في مادة التربية البدنية والرياضية يجعلنا نبحت أحسن السبل وأفضلها للعمل بها.

¹ أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية والرياضية، المدخل التاريخ للفلسفة. ص: 104.
² رمضان أرزبل، محمد حسونات، نحو الإستراتيجية التعليمية بمقاربة الكفاءات، المدينة الجديدة بتيزي وزو، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، الجزء الأول (المعالم النظرية للمقاربة)، 2001، ص81

ودراستنا هذه "تأثير التقويم في التربية البدنية والرياضية على السير الحسن لدرس التربية البدنية والرياضية ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ التعليم الثانوي" تهدف إلى تناول موضوع التقويم للتعرف على المكانة التي تحظى بها المادة بعد إدراج طريقة تقويم جديدة للمادة لتلاميذ الأقسام النهائية (السنة الثالثة ثانوي)، وكذا التعرف على التغيير الذي طرأ على حصة التربية البدنية والرياضية من وجهة التلاميذ والأساتذة، حيث تم تقسيم البحث إلى بابين متباينين، الباب الأول يتضمن الفصل التمهيدي بما فيه طرح الإشكالية وتحديد الفرضيات، بالإضافة إلى الدراسات السابقة مع تحديد بعض المصطلحات المتداولة في موضوع البحث بالإضافة إلى أربعة فصول نظرية، أما الباب الثاني فينحصر في فصلين:

وهذه الدراسة تتضمن مجموعة من المعارف والمعلومات المتاحة حالياً في هذا المجال ولقد قمنا بتقسيم الدراسة إلى بابين خصص الباب الأول إلى الدراسة النظرية والباب الثاني إلى الدراسة الميدانية.

الباب الأول:

يضم أربع فصول تهدف لدراسة طريقة التقويم الجديدة وتأثيرها على سير درس التربية البدنية والرياضية ودافعية الإنجاز، والفصل الأول يعتبر بمثابة مدخل للتمهيد للدراسة بحيث تحدثنا عن التقويم في التربية البدنية والرياضية من جانب تاريخه، تعريفه، مضمونه، وانواعه ومستوياته والتحدث عن أهميته وأهدافه بالإضافة إلى استخداماته واغراضه في مجال الرياضة.

والفصل الثاني يتعرض "لماهية حصة التربية البدنية والرياضية" وتطرقنا في هذا الفصل إلى تعريف التربية البدنية والرياضية مع ذكر خصائصها، أهميتها وأهدافها العامة كما تطرقنا إلى تعريف حصة التربية البدنية والرياضية، كيفية تحضيرها، تنفيذها وكذا أهميتها ودورها.

وفي الفصل الثالث "دافعية الانجاز" تطرقنا إلى تعريفها في مجال التربية البدنية والرياضية، وظائفها، عواملها المؤثرة في الإنجاز الرياضي بالإضافة إلى إثارة الدافعية في المجال الرياضي.

وفي الفصل الرابع "خصائص المرحلة العمرية" تطرقنا فيها إلى تعريفها، النظريات المفسرة لها، خصائصها ومميزاتها، أهمية واثار حصة التربية البدنية على المراهق كما ذكرنا علاقة المراهق بالأستاذ والمشكلات الخاصة بهذه المرحلة العمرية.

وفي هذا الباب قمنا بالاستعانة بجملة من المصادر والمراجع العربية والأجنبية.

الباب الثاني:

- الجانب التطبيقي: والذي بدوره قسمناه فصلين كل فصل يبدأ بتمهيد وينتهي بخلاصة.

الفصل الأول: "منهجية البحث وإجراءاته الميدانية" تطرقنا في هذا الفصل إلى المنهج المستخدم، مجتمع وعينة البحث، مجالات البحث، أدوات البحث المستعملة، الضبط الإجرائي للمتغيرات، الدراسة الاستطلاعية، الأسس العلمية للأداة، المعالجة الإحصائية، صعوبات البحث.

الفصل الثاني: "عرض وتحليل ومناقشة النتائج" تطرقنا في هذا الفصل إلى عرض وتحليل نتائج الاستبيان الخاص بالأساتذة والمقياس الخاص بالتلاميذ، كما تطرقنا إلى مقارنة النتائج بالفرضيات، بالإضافة إلى الاستنتاج العام مع الاقتراحات والمصادر والمراجع والملاحق.

2- الإشكالية:

تعد الأنشطة البدنية والرياضية أحد أهم احتياجات العصر الحديث وتكتسب هذه الأنشطة أهميتها من خلال الملاحظات العلمية والحياتية ولكن في وقتنا الراهن تقلصت فرص النشاط البدني والحركي أمام الإنسان بشكل عام وخاصة في ضل التطور التكنولوجي واستخدام الأجهزة والتقنيات الحديثة في معظم جوانب الحياة، حيث أصبحت تقوم بأغلب الأعمال وتوفر على الإنسان الكثير من الجهد والعمل العضلي وانعكس ذلك سلبا على الأفراد أطفال وشباب وجميع الفئات العمرية من الجنسين.

لذا فقد انصب اهتمام وزارة التربية والتعليم على رعاية النشء وتربيتهم وإعدادهم لمواجهة متطلبات الحياة وذلك عن طريق برامج التربية الرياضية التي تتيح للتلاميذ الفرص للإشتراك في أنشطة بدنية وحركية منتقاة بعناية وبتتابع منطقي وعبر وسيط تربوي منظم ينمي مختلف جوانب الشخصية الإنسانية، فالتربية البدنية بالمدرسة تهدف إلى تثقيف الأطفال والشباب وتربيتهم من خلال الأنشطة البدنية والمعرفية الحركية والقافية الترويحية ليتحملوا مسؤولياتهم نحو أنفسهم وأجسامهم وحياتهم الشخصية والإجتماعية لينشؤوا مواطنين صالحين ينفعون أنفسهم ويخدمون أوطانهم هذا من جهة، أما من وجهة النظر الوظيفية البحتة يؤكد الأطباء على أهمية النشاط الحركي بالنسبة للأطفال والشباب حيث تحتاج أعضاء الجسم وأجهزته النامية إلى قدر كبير من التمرين لجعلها قوية وصيانتها وإبقائها في حالة صحية جيدة.

وللوصول إلى نتائج جيدة في هذه المادة يتطلب تهيئة واسعة فيما يخص المنشآت الرياضية والعتاد الرياضي، وتوفير جو مناسب لممارسة هذه المادة، وتشخيصها للأساتذة والتلاميذ، وكذا تخطيط وتسطير برامج حديثة تخدم هذه المادة بعد إجباريتها في جميع مستويات المتوسط والثانوي وإخضاع التلاميذ للتقويم عن طريق امتحانات وبالتالي نغير صورة مادة التربية البدنية والرياضة مضمونا وشكلا، والوصول إلى تحقيق اهتمام التلاميذ وبلوغ نتائج إيجابية.

التساؤل العام:

- هل تؤثر طريقة التقويم الجديدة في بكالوريا الرياضة إيجابيا على السير الحسن لدرس التربية البدنية والرياضية ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ التعليم الثانوي؟

التساؤلات الجزئية:

- 1- هل هناك تباين في أبعاد دافعية الإنجاز لدى التلاميذ وفق طريقة التقويم الجديدة؟
- 2- هل طريقة التقويم الجديدة تساهم في السير الحسن لدرس التربية البدنية والرياضية؟
- 3- هل هناك علاقة دالة إحصائيا بين طريقة التقويم الجديدة ودافعية الإنجاز لدى التلاميذ؟

3-الفرضيات:

3-1 الفرضية العامة:

❖ تؤثر طريقة التقويم الجديدة في بكالوريا الرياضة إيجابيا على السير الحسن لدرس التربية البدنية والرياضية ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ التعليم الثانوي؟

3-2 الفرضيات الجزئية:

- 1-يوجد تباين في أبعاد دافعية الإنجاز لدى التلاميذ وفق طريقة التقويم الجديدة.
- 2-تساهم طريقة التقويم الجديدة في السير الحسن لدرس التربية البدنية والرياضية.

3-توجد علاقة دالة إحصائيا بين طريقة التقويم الجديدة ودافعية الإنجاز لدى التلاميذ.

4-أهداف البحث:

يرمي هذا البحث إلى التعرف على المكانة الجديدة للتربية البدنية والرياضية ومدى اهتمام التلاميذ بها وخاصة الأقسام النهائية (السنة الثالثة ثانوي) بعد إدراج طريقة تقويم جديدة لامتحان لباكوريا الرياضة وكل هذا لإظهار الوجه الجديد لهاته المادة بعدما أصبحت مادة يريد منها الأخصائيين والأساتذة تحقيق نتائج جيدة فيها من قبل التلاميذ وأن تحضى باهتمامهم في حين كانت من قبل ترفيحية الغاية منها تمضية الوقت، وكذا إظهار الوجه الجدي للحصة حاليا.

5-أهمية البحث:

إن أهمية اختيار الموضوع فرضه واقع الملاحظة الميدانية التي يجسدها مدرسو التربية البدنية والرياضية أثناء العملية التربوية، والتعرف على المكانة التي تحضى بها المادة بعد إدراج طريقة تقويم جديدة للمادة لتلاميذ الأقسام النهائية (السنة الثالثة ثانوي)، وكذا التعرف على التغيير الذي طرأ على حصة التربية البدنية والرياضية من وجهة التلاميذ والأساتذة.

6-تحديد مفاهيم البحث:

يعتبر مشكل المفاهيم العامة للمصطلحات المستخدمة في البحوث وخاصة منها التربوية أحد أهم الشروط التي يجب تحديدها تحديدا دقيقا وذلك لتفادي أي التباس أو خلط فمعاني المفاهيم خاصة وأنها تختلف من لغة إلى أخرى ولذلك نرتقي لتحديد المفاهيم المناسبة للمصطلحات الأساسية الواردة.

6-1-التقويم:

تركز الكثير من القواميس اللغوية والمعاجم المعنية باللغة أن التقويم في اللغة مصدر من الفعل (قوم) أي عدله قوم تقويما الشيء أزال اعوجاجه، ويقال قوم المعوج أي عدله وأزال عوجه...،

وقوم السلعة، سعرها وثنمها ويقال قوم الشيء أي قدر قيمته.

ويقصد بالتقويم: القدرة للحكم على قيمة المادة لغرض معين وهذه الأحكام يجب أن تبنى على

معايير محددة، وقد تكون هذه المعايير، معايير داخلية (التنظيم) أو معايير خارجية (مناسبة المادة للهدف).

وهناك من يقول إن التقويم يعني " قوم الشيء قدر قيمته قوم الشيء وزنه... وفي التربية يقصد بالتقويم تلك العملية التي يقوم بها المعلم من خلال تقويم أداء التلاميذ أي الإفادة من عملية التعلم المدرسية، وإلى أي مدى أدت هذه الإفادة غل إحداث تغيير في سلوكهم وفيما اكتسبوه من مهارات لمواجهة مشكلات الحياة الاجتماعية.¹

أما التقويم في التربية الرياضية هو العملية التي يجريها المربي الرياضي (مدرس التربية الرياضية، المدرب)، كل حسب مجال عمله بقصد معرفة مدى الاستفادة من الدرس أو البرنامج التدريسي ومدى تأثيره في تغيير سلوك التلاميذ أو اللاعبين مع إكسابهم المهارات الحركية المتعددة، والعادات الصحية السليمة، حيث يتم من خلال عملية التقويم التأثير العلمي الصحيح لمواطن الضعف لتجاوزها أو تعزيز مواطن القوة فيها.

6-2- مفهوم التربية البدنية والرياضية:

التربية البدنية جزء من التربية العامة أو مظهر من مظاهرها لكون التربية الحديثة تعنى كذلك برعاية الجسم وصحته ومن أهم الأسباب التي أدت برجال التربية الحديثة إلى الاهتمام بأجسام الناشئين وصحتهم في كل مرحلة من مراحل النضج فهي تساعد على إعداد المواطن الصالح بدنيا وعقلياً انفعالا واجتماعيا. وقد أكد كويسكي كوزليك: إن التربية على أنها جسم قوي فقط أو مهارة رياضية أو ما يشبه ذلك هو اتجاه

¹ مروان عبد الحميد، محمد جاسم الياسري، القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، عمان، مؤسسة الورق للنشر والتوزيع، ط1، 2003.

خاطئ فهي فن من الفنون التربوية العامة والتي تهدف إلى إعداد المواطن الصالح جسما وعقلا وخلقا وجعله قادرا على الإنتاج والقيام بواجبه نحو مجتمعه ووطنه.⁴

والتربية البدنية جزء بالغ الأهمية من عملية التربية العامة، فهي ليست زينة تضاف إلى البرنامج الدراسي كوسيلة تشغيل الأطفال وتسليتهم.

فالتربية البدنية والرياضية حسب كثير من المفكرين هي تلك العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني وإثراء الجوانب البدنية والعقلية والاجتماعية والوجدانية للفرد باستخدام النشاط الرياضي كأداة لتحقيق أهدافها.

وتعد الاستفادة من الأنشطة البدنية والحركية كوسيلة لتحقيق التربية العامة، والتربية البدنية أو ما يطلق عليها في بعض البلدان العربية التربية الرياضية نظام مستحدث فقد ابتدعه المجتمع ليوواجه به عوامل الانحطاط البدني والحركي الناجم عن قلة الحركة.⁵

6-3- مفهوم الدافعية:

جاء في المعجم الوسيط من معاني مادة (دفع) ما يلي:

دفع إلى فلان دفعا: انتهى إليه ويقال طريق يدفع ألي مكان كذا أي ينتهي إليه، ودفع شيء أي نحاه وأزاله بقوة، وفي التنزيل العزيز (ولولا دفاع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض) ويقال دفع عنه الأذى والشر، و (دفع إليه الشيء) رده ويقال دفع القول: رده بالحجة (دافع) عنه مدافعة ودفاعا: حامى عنه وانتصر له، ومنه الدفاع في القضاء، ودفع عنه الأذى: أبعدته ونحاه.⁶

(دافع) عن صاحب السوء: حماه منه، ودافعة في حاجته: ما طله فيها ولم يقضها.⁷

¹ أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية والرياضية، المدخل التاريخ للفلسفة. ص: 104.
² حسان سعيد معوض: البطولات والدورات الرياضية وتنظيمها، جمهورية مصر، ص: 179.
³ المعجم الوسيط، دار إحياء التراث العربي، ط2، ج1، بيروت، (ب ت)، ص 283.
⁴ المعتمد، قاموس عربي - عربي، دار صادر، ط2، طبعة جديدة، 2000 بيروت، ص 181.

ويحاول البعض من الباحثين مثل - أتكسون- التمييز بين مفهوم الدافع: motive ومفهوم الدافعية motivation على أساس أن " الدافع " هو عبارة: - عن استعداد الفرد لبذل الجهد أو السعي في سبيل تحقيق أو إشباع هدف معين. أما في حالة دخول هذا الاستعداد أو الميل إلى حيز التحقيق الفعلي أو الصريح فذاك يعني الدافعية " باعتبارها عملية نشيطة.⁸

6-4- تعريف المراهقة:

- اصطلاحاً: مشتقة من الفعل اللاتيني (adolexer) ومعناه التدرج نحو النضج البدني والجنسي والعقلي والانفعالي.⁹

- لغة: هي مصدر من رهبق رهبقا مراهقة وهي تعيد الاقتراب من الحلم.
- المراهق هو الفتى الذي يدنو من الحلم اكتمال الرشد، والرهبق أيضا هو الطغيان والزيادة في ذلك يمثل الحياة الانفعالية للمراهق.¹⁰

وللمراهقة تعاريف عديدة ومختلفة حسب العلماء والاتجاهات ومن بين هذه التعاريف نذكر:

المراهقة مصطلح عام يقصد به عادة مجموعة التحولات الجسدية والسيكولوجية التي تحدث ما بين الطفولة والرشد، لما نتحدث عن البلوغ نقصد بها الجانب العضوي للمراهق وخاصة ظهور الوظيفة الجنسية أما مصطلح الشباب نعني به الجانب الاجتماعي للمراهق¹¹

7- الدراسات السابقة:

في ضوء المسح المكتبي للدراسات والبحوث المشابهة السابقة توصلنا إلى بعض الدراسات التي تناولت التقويم في التربية البدنية ودرس التربية البدنية والرياضية ودافعية الإنجاز وتم تحديدها فيما يلي:

⁸ - عبد اللطيف محمد خليفة، الدافعية الإنجاز، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، 2000، القاهرة، ص 67.

⁹ مصطفى فهمي، سيكولوجية الطفولة والمراهقة، دار مصر للطباعة، 1974، ص 207.

¹⁰ عبد المجيد محمد الهاشمي، علم النفس التكويني، اسسه وتطبيقه، مكتبة الحاتجي، 1976، ص 186.

¹¹ Mauris debesse L'adolescent, P U F, 1971, p89.

7-1-دراسة الطالبان "بورجوان عبد الله وشايع" تحت عنوان: "إجبارية التربية البدنية في امتحانات

شهادة البكالوريا وانعكاسها على الأهداف العامة للمادة" مذكرة ليسانس في التربية البدنية والرياضية عام

2005 - 2006 بمعهد التربية البدنية والرياضية بجامعة الجزائر وقد طرحوا التساؤلين التاليين:

1-أيمكن القول إن حصة التربية البدنية والرياضية ذات بعد تدريبي يتمن خلاله التحضير لاجتياز

امتحان شهادة البكالوريا بنجاح موازاة مع غجباية هذه المادة؟

2-هل يعمل الأساتذة والتلاميذ وإدارة الثانويات على إخراج مادة التربية البدنية والرياضية من قوقعة

الهامشية واللامبالاة، والرقى بها إلى مستوى المواد الأخرى والتي يمتحن فيها التلاميذ لنيل شهادة

البكالوريا؟

اقترحوا الفرضيات التالية:

1-أصبح لحصة التربية البدنية والرياضية بعد تدريبيا فعليا يتم من خلاله تحضير التلاميذ لاجتياز

امتحان شهادة البكالوريا في هاته المادة موازاة مع كونها إجبارية.

2-تتظافر جهود كل من الأساتذة والتلاميذ وإدارة الثانويات لإخراج مادة التربية البدنية والرياضية من

الهامشية والرقى بها وتطويرها لتقوم بنفسها كبقية المواد الأخرى وخاصة وأنها إجبارية في امتحانات

البكالوريا.

وقد توصلوا في الأخير إلى النتائج التالية:

- أصبح لحصة التربية البدنية والرياضية بعد تدريبيا فعليا يتم من خلالها تحضير التلاميذ لاجتياز

امتحان شهادة البكالوريا في هاته المادة خاصة وأنها إجبارية، رغم أن هذه الصورة لا تخلوا من النقائص

فحسب النتائج دائما هناك نقص في العتاد والمنشآت الرياضية بالإضافة إلى حجمها الساعي الذي لا

يكفي للتحضير، وتفسير هذا أن حصة التربية البدنية والرياضية ذات أهداف متعددة لا تتوقف عند حد

التدريب فقط.

- اتحدت وتضافرت جهود كل من الأساتذة والتلاميذ وإدارة الثانويات لإخراج مادة التربية البدنية والرياضية من قوقعة الهامشية واللامبالاة للراقي بها وتطويرها وجعلها أكثر حداثة لتقوم بنفسها تدريجيا كبقية المواد الأخرى خاصة وأنها إجبارية في امتحانات البكالوريا، رغم أن هناك بعض العراقيل والهفوات أحيانا من طرف بعض الإدارات كعدم وصول البرامج الخاصة بمادة التربية البدنية والرياضية إلى أساتذة المادة ونقص الملتقيات والأيام الدراسية الهادفة إلى عصرنة مادة التربية البدنية والرياضية كما نجد إهمال من طرف بعض الأساتذة واستخفاف بعض الإدارات التي أقصر دورها في تسجيل الغيابات.

7-2-دراسة الطلبة: "بن بحواء طارق، بوبر بالة ميلود، طالبي سعيد" تحت عنوان "درس التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر المدرسين في المرحلة الثانوية" مذكرة ليسانس في التربية البدنية والرياضية سنة 2000 - 2001 بمعهد التربية البدنية والرياضية بجامعة الجزائر وقد طرحوا التساؤل التالي:

- ماهي العوامل التي يراها أستاذ التربية البدنية والرياضية لها الأثر الواضح على سير درس التربية البدنية والرياضية؟

واقترحوا الفرضيات التالية:

1- غياب الوسائل يؤثر سلبا على درس التربية البدنية والرياضية، وتوفرها يزيد من فعاليات الدرس.
2- الحجم الساعي (الوقت) المخصص لدرس التربية البدنية والرياضية غير كافي لتحقيق الأهداف المسطرة.

3- المستوى التأهيلي للأستاذ لا يساهم في تمرير الرسالة للتلاميذ بشكل واضح.

4- عدم الوعي بهذه المادة من طرف الطلبة في المرحلة الثانوية يدفعهم إلى النفور منها.

وقد توصلوا إلى النتائج التالية:

- توفير الأجهزة والأدوات الرياضية اللازمة للتربية البدنية والرياضية.

- العمل على رفع معامل المادة لأنهم يرون أنه متدني.

- الإكثار من الندوات التربوية الخاصة بالتربية البدنية والرياضية.
- وضع برنامج وزاري يتأقلم مع إمكانيات الطلبة (التلاميذ)، والإمكانيات المتاحة في المؤسسة.
- مراعاة عدد التلاميذ داخل القسم الواحد.
- توفير ملاعب ملائمة للممارسة الرياضية.
- الاهتمام بالناحية الصحية للتلاميذ من خلال إجراء الفحوصات الطبية الدورية.
- الاعتماد على التصنيف الجنسي بين التلاميذ أثناء الدرس.
- الاعتماد على الأساليب العلمية والمخططة في تجسيد درس التربية البدنية والرياضية.
- الزيادة في الحجم الساعي لدرس التربية البدنية والرياضية.
- توفير المراجع والكتب من أجل تحضير أحسن لبطاقة العينة للحصة.

3-دراسة الطلبة: رضاني الطاهر، بن زير محمد الكامل، قصوري أحمد توفيق" تحت عنوان "تأثير درس التربية البدنية والرياضية غير الموجه من الناحية التطبيقية على نفسية تلاميذ المرحلة الثانوية" مذكرة ليسانس في التربية البدنية والرياضية بجامعة الجزائر وقد طرحوا التساؤلين التاليين:

1-ماهي الانعكاسات الناجمة عن درس التربية البدنية والرياضية غير الموجه من الناحية التطبيقية على نفسية التلاميذ؟

2-ماهي الأسباب التي تجعل المدرس يمتنع عن توجيه درسه؟
واقترحوا الفرضيات التالية:

- 1-درس التربية البدنية والرياضية غير الموجه من الناحية التطبيقية يؤثر سلبا على نفسية التلاميذ من خلال عدم تحقيق الرغبات والحاجات النفسية الإجتماعية.
- 2-درس التربية البدنية والرياضية غير الموجه من الناحية التطبيقية يعرقل المسار السليم لعملية النقل الإيجابي في الدائرة التعليمية دون الوصول للأهداف المعرفية.

3- الأسباب الرئيسية التي تجعل مدرس التربية البدنية والرياضية يمتنع عن توجيه درسه تعود أساسا إلى:

- نقص تحفيز الأساتذة.

- نقص الوسائل البيداغوجية.

- الحجم الساعي المخصص غير كافي.

وقد توصلوا إلى النتائج التالية:

- نقص تحفيز الأساتذة، نقص الوسائل البيداغوجية، الحجم الساعي الغير كافي قد حققت إلى حد بعيد

كون أن الظروف الاجتماعية السيئة للأستاذ ونظرة عدم الاهتمام التي يوليها المجتمع له، وكذا المعاملات

غير اللاتقة من الزملاء الآخرين وعدم توعية التلاميذ بأهمية درس التربية البدنية والرياضية مع الضعف

الملاحظ في استغلال الميزانية المخصصة للوسائل والعتاد الرياضي خاصة أنها تمثل إحدى الطرق

التعليمية التي تضمن سلامة إيصال المعلومة إلى التلاميذ.

- وكذا الحجم الساعي الغير كافي لا يسمح بتحقيق الأهداف التربوية لدرس التربية البدنية والرياضية

حيث لا يكفي لتقديم الاحتياجات الخاصة بالنمو العضوي والنفسي، ولا تسمح بإشباع رغبات وميولات

التلاميذ حتى يستطيعون الابتعاد عن مشاكلهم النفسية.

كل هذه العوامل تمثل أسباب حقيقية تجعل أستاذ التربية البدنية والرياضية مرغما على تقديم دروس غير

موجهة.

الباب الأول

الدراسة النظرية

الفصل الأول

التقويم في التربية البدنية
والرياضية

تمهيد:

منذ أن وجد الإنسان على وجه الأرض وهو يقوم بعمليات: العد والقياس والتقدير والتقييم ثم التقويم بشكل ما، فالحياة بدون هذه العمليات صعبة إن لم تكن مستحيلة وتطور التقويم خلال السنوات الأخيرة تطورًا ملحوظًا بالرغم من أنه تطور تدريجي ويرجع هذا التطور للمفهوم الحديث للتقويم إلى الفلسفة الحديثة في أن التقويم من أجل التصحيح وتحقيق الهدف والتي تدعو إلى تطوير الأساليب في تقدير وتقويم نمو الفرد وتقدمه.

والتقويم في التربية الرياضية يتم على أساس نتائج الاختبارات والمقاييس، لذا تتوقف دقة وسلامة عملية التقويم على دقة الاختبارات والمقاييس المستخدمة، فعملية التقويم وثيقة الارتباط بهاتين العمليتين تؤثر فيهما وتتأثر بهما في إطار المنظومة التعليمية المتكاملة

1-تعريف التقويم:

تركز الكثير من القواميس اللغوية والمعاجم المعنية باللغة أن التقويم في اللغة مصدر من الفعل

(قوم) أي عدله قوم تقويما الشيء أزال اعوجاجه، ويقال قوم المعوج أي عدله وأزال عوجه...،

وقوم السلعة، سعرها وثنمها ويقال قوم الشيء أي قدر قيمته.

ويقصد بالتقويم: القدرة للحكم على قيمة المادة لغرض معين وهذه الأحكام يجب أن تبنى على

معايير محددة، وقد تكون هذه المعايير، معايير داخلية (التنظيم) أو معايير خارجية (مناسبة المادة

للهدف).

وهناك من يقول إن التقويم يعني " قوم الشيء قدر قيمته قوم الشيء وزنه... وفي التربية يقصد

بالتقويم تلك العملية التي يقوم بها المعلم من خلال تقويم أداء التلاميذ أي الاستفادة من عملية التعلم

المدرسية، وإلى أي مدى أدت هذه الاستفادة غل إحداث تغيير في سلوكهم وفيما اكتسبوه من مهارات

لمواجهة مشكلات الحياة الاجتماعية.¹

وهناك من يرى أن التقويم هو مجموعة من الإجراءات والعمليات المستعملة كأداة من طرف

شخص تكلف بتعليم فئات معينة أو شخص آخر والمتعلم ذاته، والتي تكون مبنية بكيفية تمكن

المستهدف بالتقويم من أداء مهام أو الجواب عن أسئلة أو تنفيذ إنجازات يمكن فحصها من

قياس درجة تنفيذها وإصدار الحكم عليها وعلى تنفيذها واتخاذ قرار يخصه أو يخص عملية

تعليمية ذاتها ويتأسس هذا التعريف على عناصر أساسية وهي:

1-التقويم عمليات، 2-توظيف أدوات، 3-من طرف شخص (داخلي أو خارجي)، 4-تكون الأداة

¹ مروان عبد الحميد، محمد جاسم الياسري، القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، عمان، مؤسسة الورق للنشر والتوزيع، ط1، 2003.

مبينة، 5-هدفها تمكين المتعلم من الأداء والإنجاز، 6-يتم فحص هذا الأداء وتحليله، 7-ثم الحكم عليه، 8-قصد اتخاذ قرارات¹.

أما التقويم في التربية الرياضية هو العملية التي يجريها المربي الرياضي (مدرس التربية الرياضية، المدرب)، كل حسب مجال عمله بقصد معرفة مدى الاستفادة من الدرس أو البرنامج التدريسي ومدى تأثيره في تغيير سلوك التلاميذ أو اللاعبين مع إكسابهم المهارات الحركية المتعددة، والعادات الصحية السليمة، حيث يتم من خلال عملية التقويم التأثير العلمي الصحيح لمواطن الضعف لتجاوزها أو تعزيز مواطن القوة فيها.

ولقد اختلف العلماء في استعراضهم لتعريف التقويم في العديد من المراجع الأجنبية وجدنا من أهم هذه التعارف ما يلي:

- تعريف ويلر 1967 wheeler م التقويم بأنه: "عملية process تبدأ بمقدمات أو تنتهي باستخلاصات عن العمل الذي يقوم به، هذه الاستخلاصات تتضمن من وجهة رأي ويلر إصدار القرارات décisions بالرجوع إلى بعض المحكات"، ويعرف أندروز 1979 andrews: "أن التقويم هو تلك العملية التي عن طريقها نعطي درجات points أو معاني ذات دلالات خاصة بالنسبة للبيانات المتجمعة من تطبيق وسائل القياس المستخدمة".

ويرى بلوم والآخرون bloom، 1981 et autres م التقويم بأنه: "إصدار أحكام قيمة Jugements of values عن الأفكار والخطط، والمشروعات والأعمال والحلول المقترحة والطرق والوسائل والمواد والأدوات وغيرها وهو يشتمل على المحكات مثل المعايير والمستويات

¹ رمضان أرزيل، محمد حسونات، نحو الإستراتيجية التعليمية بمقاربة الكفاءات، المدينة الجديدة بتيزي وزو، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، الجزء الأول (المعالم النظرية للمقاربة)، 2001، ص81

Nor ms.and standart لتقدير مدى دقة وفعالية تلك الأفكار والخطط والمشروعات وقد تكون هذه الأحكام إما كمية لتقدير مدى دقة وفعالية تلك الأفكار والخطط والمشروعات وقد تكون هذه الأحكام إما كمية quantitatives وإما كيفية qualitatives وقد تتسق المحكات من داخل الموضوع الذي يتم تقويمه أو توضع له من الخارج.¹

2-مضمون التقويم:

يتضمن التقويم ثلاث جوانب تتمثل فيما يلي:

- إصدار الحكم على الشيء المقوم أو الموضوع أو الشخص الذي نقوم بتقويمه، وبهذا يختلف في مضمونه أو مفهومه عن القياس ويمكن أن نوضح ذلك بالمثال التالي: إصدارنا الحكم على شيء معين، فعندما نشاء كتاب معين مثلا فعادة ما يعيننا معرفة قيمته ويمكننا من خلال التقويم معرفة هل هو رخيص الثمن أم غال.
- هذه الأمور تجعلنا نقرر حكما على هذا الكتاب وما إذا كنا سنقوم بشرائه أو لا نقوم باقتنائه أو لذلك في عملية التعلم يحدد المعلم أحكاما على المتعلمين أثناء تقويمه إياهم واستخدام أدوات ومقاييس واختيارات معينة وتسجيل نتائج التقويم ودراسة النتائج وإرجاعها في إطار تحصيلي معين، وبذلك يمكنه الحكم على نتائج أداء طلابه من الناحية التحصيلية أو المجال الذي يقوم بتقويمه.
- إصدار الأحكام يتطلب استخدام المعايير والمستويات أو المكان لتقدير القيمة الخاصة لما نقوم بتقويمه، في المعايير هي أسس الحكم من داخل الظاهرة وهي كمية في أعم الأحوال تتحدد في ضوء الخصائص الواقعية الظاهرة (مثل متوسط أداء المتعلمين في اختبار معين).
- والمستويات هي أسس الحكم أيضا من داخل الظاهرة، إلى أنها تمثل الكيفية وتتحدد في ضوء ما يجب أن تكون عليه الظاهرة.

¹ كمال عبد الحميد اسماعيل، محمد نصر الدين رضوان، مقدمة التقويم في التربية الرياضية، القاهرة، دار الفكر العربي، ط1، 1994، ص21-22.

- والمحكات هي أسس الحكم من خارج الظاهرة وتكون إما كيفية أو كمية.
- التحسين أو التعديل أو التطوير الذي تعتمد على الأحكام التي تصدرها على قيمة الأشياء.
- شمولية الشيء المقوم أي التقويم عملية شاملة تتناول نواحي وجوانب مختلفة للشيء المقوم¹

3-أنواع التقويم ومستوياته:

3-1 أنواع التقويم:

هناك ثلاثة أنواع للتقويم، توافق المراحل الثلاث التي يتم قطعها في الفعل التعليمي حيث يمكن

أن يكون التوافق كالتالي:

- المرحلة الأولى: قبل بداية التدريس ----- مكتسبات سابقة ----- تقويم تشخيصي.
- المرحلة الثانية: خلال مراحل التدريس ----- معطيات جديدة ----- تقويم تكويني.
- المرحلة الثالثة: أهداف نهائية ----- تقويم إجمالي ----- تقويم تحصيلي.

3-1-1-التقويم التشخيصي (التمهيدي):

يستخدم التقويم التشخيصي (المبدئي، التمهيدي ...) في مرحلة سابقة على التقويم التكويني

ولهذا يطلق عليه اسم التقويم ما قبل النهائي ويستخدم بغرض الحصول على البيانات الضرورية عن

العناصر الأساسية للبرنامج أو المنهج المقترح، وذلك من أجل الوقوف على الحاجات الفعلية

للمستفيدين والإمكانيات المتاحة من أجهزة وأدوات وكذا الأفراد الخ².

والتقويم التشخيصي يعتبر كذلك تشخيصاً لمتطلبات عملية التدريس ومدى استعداد التلاميذ،

فعند بداية الدرس يلجأ المدرس إلى اختبار سريع وأسئلة شفوية هدفه التعرف على مدى استعداد

التلاميذ لمتابع الدرس الجديد واستيعاب محتوياته، كما يساهم التقويم التشخيصي في إدراك إمكانيات

تعلم التلميذ من حيث:

¹ عبد المجيد سيد أحمد منصور، أحمد الشريف، عبد اللطيف بن جاسم الحشاش، التقويم التربوي (الأسس والتطبيق)، دار القاهرة، دار الأمين للطباعة

والنشر والتوزيع، 1996، ص ص 20 - 22.

² كمال عبد الحميد اسماعيل، محمد نصر الدين رضوان، مصدر سابق، ص ص 27 - 28.

- نقص مؤهلاته لأداء مهام معينة.
- معارفه غير المكتملة حول أساسيات المادة.
- ترشيد التعليم في ضوء إمكانيات التلميذ وإبقاء تعلمه.
- فحص عادات سيئة اكتسبها سابقا.
- فحص ضعفه على نقل معارفه وتقييمها.¹

3-1-2 التقويم التكويني (البنائي):

لقد تعرف " بلوم " وآخرون 1981 " التقويم التكويني مفيد للقائمين على إعداد المناهج والبرامج التعليمية، كما أنه مفيد بالنسبة للتدريس والتعليم، ويرى أيضا أن التقويم التكويني يتضمن إجراءات منظمة تتم أثناء عملية بناء المناهج، وأثناء التدريس وذلك بغرض تحسين هذه العمليات والوسائل المستخدمة فيها " .

و عليه فالتقويم التكويني يستخدم خلال تقديم الوحدة الدراسية كجزء مكمل لعمليتي التعليم والتعلم، ومن المعتقد أن هذا النمط عن التقويم يخصص له وقت خارج الوقت المخصص للدروس ولكن المجتمع استخدم هذا النمط التقويمي خلال العملية التعليمية ذاتها كجزء من التدريب على الموضوعات الدراسية المختلفة و ليس كجزء متصل عليها و تكمن قوة التقويم التكويني في كونه يمد القائمين به بمعلومات التغذية الراجعة التي تلعب دورا رئيسيا بالنسبة للتعليم و أهم ما يميز التقويم التكويني أنه يعمل دائما في ظل مبدأ هام هو ملائمة الأنظمة و البرامج لحاجات الناس، بدلا من ملائمة الناس لحاجات النظم والبرامج.²

كما أن هذا النوع من التقويم يقوم به خلال عملية التدريس لكي تتبع مجهودات التلاميذ ونفس الصعوبات التي تعترضهم وبالتالي التدخل لتدليل الصعوبات وسد ثغرات الدرس ومواطن الملاحظة عند التلاميذ فهو يتيح للتلميذ إمكانية:

- معرفة درجة مواكبته للدرس.

¹ رمضان إرزبل، محمد حسونات، مصدر سابق، ص ص 85-86.

² كمال عبد الحميد اسماعيل، محمد نصر الدين رضوان، مصدر سابق، ص ص 27-28.

- معرفة الصعوبات التي تعترضه.
- تقويم مجهود التلميذ وتصحيحه.
- تنظيم عمله وتشييده.
- تمييز الفروق بين التلاميذ.
- فحص جودة التعليم ووسائله.
- معرفة درجة صعوبات المضامين.¹

3-1-3 التقويم التحصيلي (الإجمالي أو الختامي):

يستخدم التقويم التحصيلي في نهاية الزمن المخصص لتدريس وحدة دراسية أو مقرر دراسي

في نهاية فصل أو عام دراسي أو في نهاية مقرر أو برنامج تدريسي أو برنامج تعليمي معين ويختص هذا النوع من التقويم بتحقيق أغراض محددة كتقويم التقدم أو البحث العلمي أو التحقق من مدى فعالية المنهاج والبرامج الدراسية.²

كما يمكن اعتبار التقويم التحصيلي أساسا في اتخاذ القرارات الخاصة بتطوير وتعديل البرامج ووسائل التعليم، فهو إجراء عملي يسمح لنا بتقويم نهاية التدريس ومن أجل التأكد من النتائج المرجوة من عملية التدريس قد تحققت فعلا، وللتقويم التحصيلي أغراض عامة بالنسبة للمعلم والمتعلم وهي كالآتي:

- تقدير تحصيل التلاميذ النهائي.
- تزويد المقوم (المعلم) بمعلومات لاتخاذ قرارات تحكم على التلاميذ حكما عادلا.
- تقدير كفاءة المنهاج الدراسي.
- التزود ببيانات تمكن إعادة تخطيط المنهاج.³

¹ رمضان أرزبل، محمد حسونات، مصدر سابق، ص 87.

² كمال عبد الحميد اسماعيل، محمد نصر الدين رضوان، مصدر سابق، ص 27-28.

³ رمضان إرزبل، محمد حسونات، مصدر سابق، ص 88-90.

3-2- مستويات التقويم:

هناك مستويات مختلفة للتقويم تتفق والهدف من عملية التقويم:

- إذا كان الهدف إصدار حكم سريع ومبدئي على مستويات الطلاب وتحصيلهم استخدم لذلك وسائل مبدئية في القياس وتسجيل النتائج وتفسيرها.

- أما إذا كان الغرض الحصول على معلومات دقيقة فإن عملية التقويم تقوم باستخدام وسائل علمية دقيقة وتتبع المنهج العلمي في الحصول على المعلومات والبيانات الدقيقة والتي تحصل عليها باستخدام أكثر الوسائل صدقا وموضوعية.¹

4- أهمية التقويم وأهدافه:**3-1- أهمية التقويم:**

للتقويم الحديث أهمية كبيرة في مختلف ميادين الحياة وتأتي هذه الأهمية من ضرورة الاعتماد

عليه في قياس وتقدير مدى تحقق الأهداف المنشودة من كل عملية وفي كل ميدان وخاصة في ميدان التربية والتعليم حيث تظهر أهميته فيما يلي:

- التقويم يعتبر أهم الجوانب الأساسية في أي عملية تربوية، حيث لا يمكن أن تكون هناك عملية

تربوية صحيحة وناجحة ما لم يكن لها تقويما مبنيا على أسس سليمة وكلما كان التقويم فاعلا كلما دل ذلك على أن العملية التربوية سائرة في الطريق المرسوم لها بغية تحقيق أهداف منشودة.

- يعتبر التقويم أحد الأركان الأساسية في بناء المناهج الدراسية، فأى منهج دراسي لابد أن

تصاحبه عملية تقويم تبدأ هذه العملية مع بداية التخطيط لوضع منهج وتنتهي مع آخر مرحلة.

¹ عبد المجيد سيد أحمد منصور، زكريا أحمد الشربيني، عبد اللطيف بن جاسم، مرجع سبق ذكره، ص 20-22.

- امتداد التقويم إلى جميع جوانب شخصية التلميذ ولم يعد مقصورا كما كان في السابق على قياس التحصيل الدراسي للتلاميذ للمواد الدراسية المختلفة، الأمر الذي أدى إلى اتساع مجالاته وتنوع طرقه وأساليبه.

- يساعد التقويم كل من المعلم والتلميذ على معرفة مدى التقدم الحاصل في العمل المدرسي نحو بلوغ أهدافه وعلى بيان وتوضيح العوامل التي تؤدي إلى التقدم أو تحول دونه ثم على دراسة ما قد يلزم عمله للمزيد من التحسن والتطور.

- أصبح اليوم للتقويم دورا فاعلا في الكشف عن المواهب والاستعدادات والميول والاتجاهات وغيرها من السمات النفسية التي يتمتع بها الأفراد، مما كان له أثر واضح في العملية التوجيهية والإرشاد التربوي.¹

3-2- أهداف التقويم:

يعد التقويم عنصرا أساسيا في العملية التربوية والتعليمية إذ أن دوره لا يقتصر على الكشف والتشخيص لعمليتي التعليم والتعلم وإنما يهدف إلى أبعد من ذلك إلى التعديل والإصلاح من خلال التعرف على جوانب القوة والضعف والصعوبات والمشاكل التي تحول دون تحقيق الأهداف، ومن خلال ذلك فإن عملية التقويم تستمر العملية التعليمية واستنادا على ذلك يمكننا أن نحدد أهم الأهداف التي يسعى التقويم الحديث إلى تحقيقها.

- يسعى التقويم إلى معرفة الصعوبات التي تعترض المعلم خلال قيامه بمهامه في سبيل علاجها لتوفير الجو الملائم له للقيام بعملية التعليم على وجهها الأكمل.

¹ هادي مشعان ربيع، القياس والتقويم في التربية والتعليم، الجماهيرية الليبية، دار زهران للنشر والتوزيع، 2006، ص 19.

- يهدف التقويم إلى إعادة الترتيب والتنظيم وتحديد الأدوار لكل من المعلم والمتعلم بشكل سليم وكذلك تحديد الأنشطة التي يقومون بها مما يسهل عملية التعليم والتعلم على السير بدون عوائق أو مشاكل.
- يهدف التقويم إلى جعل كل من المعلم والمتعلم قادر على القيام بما يسعى بالنقد الذاتي لنفسه وأعماله وما حققه من نتائج سواء كانت سلبية أو إيجابية.
- يهدف التقويم على تقوية دافعية الإنجاز الدراسي لدى المتعلمين والمعلمين على حد سواء.
- يعتبر التقويم عنصراً هاماً يؤدي إلى الكشف عن طبيعة الاستعدادات والقدرات الخاصة التي يتمتع به التلاميذ مما يساعد على التنبؤ بمدى إمكانية النجاح المستقبلي من عدمه بالنسبة لدراسة أو مهنة معينة.¹

4-خطوات التقويم ووسائله:

4-1-خطوات التقويم:

- تمر عملية التقويم بخطوات متتابعة ومنسقة يكمل بعضها البعض وتتضمن على ما يلي:
- تحديد الأهداف الخاصة بالبرنامج موضع التقويم.
- اختيار الاختبارات التي تناسب كل هدف من هذه الأهداف، ومن الضروري مراعاة تنوعها وتمثيلها لكل الجوانب التي يراد قياسها وكذلك مراعاة الشروط الأساسية في اختيارها.
- إعداد وتصميم اختبارات ومقاييس مناسبة لأهداف معينة، ويمكن بطبيعة الحال الاستعانة ببعض المتخصصين في القياس النفسي في ذلك.
- تطبيق الاختبارات للحصول على البيانات والمعلومات اللازمة.
- تنظيم المعلومات بطريقة تجعل الاستعانة بها والاستفادة منها مسألة سهلة تساعد على اتخاذ القرارات الملائمة له، فنتائج البرنامج التقويمي سواء كانت كمية في صورة درجات أو كيفية يجب أن تلخص في إطار واضح من التقديرات وأن تحول إلى صورة إحصائية أو رسوم بيانية أو تقارير لغوية

¹ هادي مشعان ربيع، مصدر سابق، ص ص 20-21.

(مكتوبة) بحيث يصبح تفسيرها ممكنا وذا مغزى لتعطي صورة زملائه الآخرين، ولكي يكون البرنامج

التقويمي جيدا وفعالاً ويحقق الأهداف المرجوة منه توجب الإنصاف بمميزات وخصائص هي:

- الشمولية بحيث يتضمن جميع الجوانب المعرفية وغير المعرفية ويتوازن التنظيم بنتائج الاختبارات وبياناتها بحيث يصبح تفسيرها ممكنا وذا مغزى.

- الاستمرارية: فلا ينبغي أن تكون هناك فترة محددة للتقويم لم يتوقف عندها.¹

4-2- وسائل التقويم:

تختلف وسائل التقويم باختلاف الوقت، المواقف، الأغراض وعند إصدار الحكم على شيء أو شخص يكون في ضوءها تفسر عنه عملية التقويم ولا بد من اتخاذ الوسيلة المناسبة لتحقيق الهدف الذي يرمي إلى ذلك من وراء التقويم.²

والتقويم التربوي يتخذ وسائل شتى لتقويم الطالب فهو لا يقتصر على تقويم تحصيله فقط بل يتعدى إلى كافة جوانب الشخصية مستخدماً لكل جانب الطرق والوسائل الخاصة به والتي نلخصها فيما يلي:

4-2-1- الاختبارات:

يرجع تاريخ الاختبارات إلى زمن قديم أي قبل الميلاد في الصين واليونان، وما زالت تستخدم إلى حد الآن في مدارسنا، وتختلف باعتبارها طرقاً للتقويم والقياس، وتعتبر أهم وسيلة مستخدمة للتقويم، بل إنها كانت في زمن ما الوسيلة الوحيدة للحكم على مدى تحصيل الطالب دون مراعاة بقية جوانب شخصيته، ومن صورها:

¹ رشيد أورلسان، التسيير البيداغوجي في مؤسسات التعليم، قصر الكتاب البلدي، ص 252.
² سامي ملحم، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط01، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2000، ص 50.

الاختبارات الشفوية واختبارات المقال والاختبارات الموضوعية ... الخ.

4-2-2-الملاحظة:

تعتبر إحدى أساليب جمع المعلومات عن الطالب، وبذلك هي وسيلة من وسائل تقويمه سواء من الناحية الشخصية أو الاجتماعية، إذ يجب على الأستاذ أن يقوم بملاحظة طلبته سواء من خلال ملاحظة عابرة لهم، أو من خلال ملاحظته المقصورة عند إشراكهم معه في عمل معين أو يدون ملاحظاته الخاصة بكل طالب في بطاقة ويجب عليه ألا يشعر الطالب بأنه واقع تحت ملاحظته.

4-2-3-المقابلة:

وهي إحدى طرق جمع المعلومات، وقد يستعملها الأستاذ لجمع معلومات عن نوع معين من الطلبة أو عند رؤية سلوك أو تصرف غير مفهوم، أو وقوع طالب في مشكلة ما، فمن خلال المقابلة يحصل على معلومات تساعده في حل ما ذكرناه.

4-2-4-المناقشة:

غالبا ما تدور المناقشة بين الطلبة أنفسهم أو بين الطلبة والأستاذ ومن خلالها يستطيع الأستاذ أن يتعرف على جوانب كثيرة تخص الطالب (ميلوه، اتجاهاته، قدراته والمشاكل التي يعاني منها وحاجاته ورغباته ... الخ) وكذلك يستطيع أن يتعرف على مدى استفادة الطالب من الدراسة والأنشطة

5-التقويم في التربية البدنية والرياضية:

لقد تطرقنا إلى التقويم والتربية البدنية والرياضية كل على حدي وها نحن الآن بصدد الربط بين هاذين المفهومين في مبحث يجمعهما.

5-1-1- سجل التقويم في مادة التربية البدنية والرياضية:**5-1-1- الخطوات التي يتبعها الأستاذ في عملية تقويم التلاميذ:**

لكي تكون عملية التقويم للتلاميذ في التربية البدنية والرياضة منظمة وتسير على أكمل وجه

وجب على الأستاذ إتباع الخطوات التالية:

- خطوات عامة للتقويم وفق المرحلة يدرج بها الأهداف العامة للتقويم ومجالات التقويم الملائمة لهذه المرحلة.

- على أستاذ التربية البدنية والرياضية وضع برنامج زمني لتنفيذ التقويم موضحا به المفردات المراد تقويمها في جميع المجالات التي تخص تاريخ التنفيذ الأدوات والوسائل المستخدمة في عملية التقويم.

- إيجاد المعايير الملائمة الخاصة من أجل تقويم كل صف دراسي وعلى الأستاذ مراعاة خصائص كل مرحلة عمرية وقدرات التلاميذ والفروق الفردية بينهم في كافة المجالات التي تتطلب ذلك، وخاصة اختبارات المهارات الحركية وعناصر اللياقة البدنية.¹

5-1-2- النماذج الموضحة لكيفية حصول التلميذ على نقطة التقويم:**5-1-2-1- المهارات الحركية:**

ويقصد بها تحويل مفردات مهارات الحركية إلى درجات الارتقاء الصحيح والطيران والهبوط في

الوثب الطويل حيث يقاس كل منها بدرجة معينة تجمع فيها نهاية الاختبار.

5-1-2-2- عناصر اللياقة البدنية:

يقصد بها تكرار التمرين وزمنه والأداء الصحيح له وذلك وفق مقاييس معيارية ملائمة.

¹ المذكرة التفسيرية والقواعد التنفيذية للائحة تقويم الطلاب، رقم 28 / 349، 2006.

5-1-2-1- النواحي المعرفية:

وتكون عملية التقويم منها مبنية على ما اكتسبه التلاميذ من معارف وخبرات وتوظيفها عند الحاجة وتقويمها يتم سواء شفها أو كتابيا أثناء الفصل الدراسي أو في نهايته.

5-1-2-4- نتائج الطلاب:

وهي المحصلة النهائية لتقويم التلاميذ في كل فصل دراسي ويثبت التقويم بصفة نهائية عند نهاية الفصل الدراسي (تقويم شامل للفصل).¹

5-2- استخدامات وأغراض التقويم في المجال الرياضي:

لا نقاش و لا جدل في أن يكون كل من (اللاعب ، المدرب ، المنهاج التدريبي الأعمدة الأساسية لبناء هيكل العملية التربوية – التدريبية) أو التعليمية بالنسبة للميدان المدرسي و إن كل منهم يؤثر في الآخرين، حيث أن فقدان أو ضعف أحدهم يخل بهذا الترابط و مكانته، و لتقويم الحالة الراهنة أو تحديد ما أمكن إحراره من تقدم لكل من هذه الأعمدة عبر مراحل عملية التدريب و الإعداد الرياضي نجد أن وسائل التقويم (الاختبار و القياس) تعد جزءا أساسيا في خطط تحسين المستوى الرياضي بأشكاله البدني، المهاري، الخططي، لمعظم الألعاب الرياضية، و ذلك في أسس متعارف عليها عن المتغيرات التالية:

مثل قياس تحصيل الدافعية، الانتقاء، التصنيف والتقسيم، التشخيص والإرشاد، التنبؤ، تقويم

البرنامج، تقويم طرائق التدريس والتدريب.²

¹ الهيكل التعليمي لمنهج مادة التربية البدنية، الفصل السابع، تقويم الأهداف.

² مروان عبد المجيد، محمد جاسم الياسري، مرجع سبق ذكره، ص 22.

6. طريقة التقويم الجديدة

1.6 اقتراح شبكة تقويم

يبقى التقويم يطرح إشكالية، عندما يتعلّق الأمر بالنتائج البدنية (تطوّر التصرفات الحركية). والمعلّم يواجه هذا الإشكال خلال تقويم تصرفات تلاميذه، وكثيرا ما يعترف بهذه الخصوصية. وعموما هذا التجانس بين الأهداف المعلن عنها (المسطرة) والتّقويم، يسمح بالتكفل الحقيقيّ بمدى التطور الحاصل بعد مسار تعليمي معين. ويعتمد التقويم في مادة التربية البدنية على الممارسة الحركية ومدى الاستجابة لمتطلبات الموقف والنتائج المترتبة على ذلك.

تقويم الكفاءات:

يتم تقويم الكفاءة في نهاية مسار تعليمي، وذلك بالتحقق من مدى اكتساب التلاميذ لمركباتها المعلن عنها في المنهاج من خلال شبكات تقويمية لوضعيات إدماجية تقويمية.

. شبكة تقويمية لكفاءة

منصوص الكفاءة:

النتائج الفردية ←		مركب الكفاءة 5		مركب الكفاءة 4		مركب الكفاءة 3		مركب الكفاءة 2		مركب الكفاءة 1		مركبات الكفاءة المستهدفة
1	0	0	1	0	1	0	1	0	1	0	1	أسماء التلاميذ
												1
												2
												الحصيلة الجماعية ↓

كيفية ملء الشبكة:

. في نهاية كل وحدة تعلمية وحسب الكفاءة المستهدفة توضع المركبات الخاصة بها في خاناتها

والإجابة عليها بعلامة (x) لكل تلميذ حسب مستواه في خانة (1) إن تحقق لديه المؤشر، وفي

خانة (0) إن لم يتحقق لديه المؤشر بعد عملية الملاحظة.

. تحسب العلامات حسب طبيعتها أفقياً بالنسبة لكل تلميذ. وعمودياً لمجموع التلاميذ وتدوّن الحصيلة

في الخانة المناسبة.

2.6. تقييم التلاميذ:

أ. التنقيط في الأنشطة الجماعية:

يتم تقييم التلاميذ في الألعاب الجماعية بعد ملاحظتهم في حصص تقويمية وتحديد مكتسباتهم

وترتيبهم حسب شبكة المستويات المعدة لذلك، وترجمة المستوى إلى العلامة المناسبة.

• شبكة تقويم الأنشطة الجماعية:

العلامة	الخصائص المميزة	المستويات
من 03-60	. متفرج (ليست له الرغبة في المشاركة).	المستوى 1
من 07-10	. راد للفعل (يحاول عند الضرورة).	المستوى 2
من 11-14	. متكيف (يجد الحلول المناسبة)	المستوى 3
من 15-17	. مكتشف (له بعد النظر أثناء المشاركة التقييم الحركي لكرة اليد والسلة)	المستوى 4
17 +	. الموهوب، صانع الألعاب.	المستوى 5

ب. التنقيط في الأنشطة الفردية:

يعتمد التقويم على جانبين:

- الجانب التحصيلي: على 12 علامة وفيه (النتائج المحققة على 08 + التطور الحاصل على 04)

1. النتائج المحققة: على 08 علامات حسب مقياس النتائج المرفق وتتمثل في معدل نتيجتي

التقويم التشخيصي والتحصيلي.

* كيفية استخراج النتائج: تستخرج النتائج كما يلي:

* مثال: رمي الكرة

- رمى تلميذ في التقويم التشخيصي 7.50 m

- ورمى في التقويم التحصيلي 8.00 m

- معدل النتائج المحققة:

$$7.75 = m \frac{7.50 m + 8.00 M}{2}$$

* التطور الحاصل: على 04 علامات حسب المقياس المدرج في هذه الوثيقة المرافقة ونحصل

عليه بحساب الفارق بين التقويم التحصيلي والتقويم التشخيصي

$$0.50m = 7.50 m - 8.00 M$$

* كيفية التنقيط:

للحصول على علامة الجانب التحصيلي يترجم الأستاذ كل من معدل النتائج المحققة والتطور

الحاصل إلى علامة بالرجوع إلى المقياسين الخاصين بهما ويقوم بجمع النقطتين في علامة واحدة.

• الجانب التصرفي:

يرتّب التلميذ حسب مستوى معين من خلال سلوكاته المميزة كما تبينه شبكة التقويم التالية:

المستوى	السلوكات المميزة	القيمة
الأول	- القيام بحركات لا علاقة لها بالنشاط	بين 01 و02
الثاني	- تنفيذ بعض الحركات الخاصة بالنشاط من دون انسجام	بين 03 و04
الثالث	- القيام بمعظم الحركات الخاصة بالنشاط بانسجام نسبي فيما بينها	بين 05 و06
الرابع	- القيام بكل الحركات الخاصة بالنشاط بصفة صحيحة ومنسجمة	بين 07 و08

ملاحظة: تثمن علامة النشاط الفردي بجمع الجانبين (الجانب التحصيلي + الجانب التصرفي) ¹

¹ الوثيقة المرافقة، التربية البدنية والرياضية، مرحلة التعليم الثانوي، اللجنة الوطنية مارس 2015، ص 21.27.

خلاصة:

من كل ما سبق نستطيع القول أن التقويم قد تطور بتطور المعرفة ووصل الآن إلى قدر من الدقة والتقدم لم يعهدها هذا المجال من قبل، كما بلغت أهميته أصبح مقياسا للعمل العلمي وأحد الأعمدة الأساسية التي تعتمد عليها العلوم بمختلف أنواعها في أهدافها، وسيما في ميدان التربية البدنية و الرياضية الذي ساهم في تطويرها بقسط كبير، حيث أن التربية أصبحت لا تستطيع أن تستوفي أبعادها و أهدافها إلا بتوفير البرنامج التقويمي منهاجا و لقد أوجب ذلك أن يدرج هذا العلم القياس و التقويم ضمن مقررات المعاهد العلمية للتربية البدنية و الرياضية .

الفصل الثاني

ماهية حصة التربية البدنية
والرياضية

تمهيد:

حصة التربية البدنية والرياضية تعد أحد أهم ألوان النشاطات المدرسية، والتي تلعب دورا هاما ضمن جميع المواد التي يدرسها التلميذ ولها فوائد أخرى.

فهي تعمل على رفع كفاءة الأجهزة الحيوية، وتحسن الصحة العامة للجسم والتمتع بها وكذا اكتساب اللياقة البدنية، والقوام المعتدل.

أما من الناحية الاجتماعية فهي تحقق التكيف الاجتماعي للفرد داخل أسرته ومجتمعه ووطنه، كذلك يتشبع بالقيم الاجتماعية والاتجاهات المرغوب فيها ولكي يتحقق هذا يتطلب توجيههم التوجيه التعليمي والمهني الصحيح، ويرجع ذلك بالدرجة الأولى إلى أستاذ التربية البدنية والرياضية، والذي يجب عليه أن يعي هذا جيدا، ويقوم بعمله على أحسن وجه إزاء هذا النشاط ويكون، بمراعاة دوافع التلاميذ ورغباتهم في ممارسة الرياضة لتدعيمها وتوجيهها حتى يستطيع أداء مهامه على أحسن وجه.

1- نبذة تاريخية حول تطور التربية البدنية:

لقد مرت التربية البدنية والرياضية على مر العصور بعدة مراحل ويمكن إيجازها في أربع مراحل

رئيسية متتالية على النحو التالي:

1-1- المرحلة الأولى:

في العصور القديمة ومنذ بداية الخلق كان الإنسان يعيش ويتحرك من أجل البقاء أي أن نشاطه

البدني كان يتمحور حول الصيد للحصول على الغذاء أو المحاربة من أجل الدفاع عن النفس.

وكانت حياته عبارة عن أنشطة حركية تعتبر كوسيلة لأجل غاية محددة ألا وهي البقاء والصمود

باستثناء بعض الأنشطة الحركية الجماعية المحددة جدا، والتي كانت تتعلق ببعض الطقوس الدينية أو

الأنشطة الخاصة بوقت الفراغ.

بالطبع في هذه المرحلة لم يكن لها مسمى واضح وكان الهدف من هذه الأنشطة الحركية هو

الحفاظ على الحياة واستمرار البقاء.¹

1-2 المرحلة الثانية:

في هذه المرحلة بدأ يتكون لدى الإنسان بعض التراث الثقافي الذي إثر في جوانب مختلفة

للإنسان، من بين هذه الجوانب الجانب الحركي، حيث تغيرت النظرة إلى الجانب الحركي وأصبح

ينظر إليه على أنه ضرورة اجتماعية، بمعنى آخر أنه اتخذ أشكالاً عسكرية وسياسية مثل الذي حدث

في " إسبرطة " و " فارس " و " مصر القديمة ». فنجد أن إسبرطة وجهت كل اهتمامها للتدريب البدني

1-أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، طو، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001م، ص35.

لتكوين أفراد أقوياء وإعدادهم للحرب والتوسع وأنشأت اسبرطة جيوشا عسكرية قوية قادرة على حمايتها بل والاستيلاء على أراض جديدة لتوسع رقعتها الجغرافية.

في حين أننا مارست أنشطة بدنية بغرض إكساب الفرد الرشاقة والمرونة والجمال، علاوة على ذلك كونت جماعات تتميز بالقوة لحماية حدودها وأراضيها من الأعداء ولكن ليس للتوسع مثل اسبرطة.

أما في مصر فبترجمة النصوص والنقوش التي تفسر تاريخ مصر نجد أن، قدماء مصر مارسوا العديد من الأنشطة الحركية بغرض الترويح وفي نفس الوقت نجد أنها أسست جيوشا وهيأتها للحرب والدفاع عن أرضيها.

ومن هنا يمكن القول إن الأنشطة في هذه المرحلة نشأت كضرورة اجتماعية وأخذت إشكالا ذات طابع عسكري بالمفهوم التقليدي أو كما تسمى في العصر الحديث بالتربية البدنية: *physique education*.

1-3- المرحلة الثالثة:

في هذه المرحلة، أخذت الأنشطة الحركية تظهر كضرورة بيولوجية، إي أنها مرتبطة بعلم الحياة لما تتضمنه من نواحي فسيولوجية وصحية إلخ.

وظهر هذا المفهوم واضحا في بداية العصر الحديث مع بداية العصر الحديث ومع بداية النهضة العلمية في بداية القرن التاسع عشر. ولقد كان لتقدم العلوم المختلفة إثر بارز في تطور مفهوم النشاط البدني، حيث تحول هذا المفهوم من كونه تربية للبدن إلى تربية عن طريق البدن *éducation* *throughg of physique* وتأثر النشاط البدني في هذه المرحلة بالعقيدة الدينية والظروف السياسية والاقتصادية والبيئية، كما أنها كانت تعبيرا عن الأفكار والمثل العليا السائدة في المجتمعات.

1-4-المرحلة الرابعة:

"وفي هذه المرحلة من مراحل التطور، والتي ظهرت في العصر الحديث حيث ظهرت ووضحت نظرية "وحدة الفرد" وهي النظر إلى الإنسان على انه وحدة واحدة (بدنية - نفسية - عقلية - اجتماعية) وأصبحت التربية البدنية والرياضية تهدف إلى تنمية الفرد تنمية شاملة متزنة من النواحي الأربعة " العقلية - البدنية - النفسية - والاجتماعية".¹

2- تعريف التربية:

للتربية تعاريف عديدة ومختلفة، وعلم التربية ليس مستقلا بذاته بل يستمد أصوله من العلوم الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية، فلتعريف التربية لا بد من النظر إليها من زوايا مختلفة.

- التربية لغة:

مأخوذة من فعل (ربى، يربو) وربى الولد أي غذاه وجعله ينمو وتعني عند العرب السياسة، القيادة والتنمية وكان العرب يقولون عن الذي ينشئ الوالد ويربيه ويرعاه: المؤدب، المهذب والمربي.²

- التربية اصطلاحا:

على الرغم من تعدد التعريفات المتعلقة بعملية التربية إلا انه يمكن إجمالها فيما يلي:

تعريف التربية عند بعض العلماء والمفكرين:

ابن سينا: يرى أنها عملية دينية ودينية بالإضافة إلى تعليم القرآن معالم الدين أشار إلى ضرورة تعليمه عمليات الحساب وغيرها من العلوم الأخرى.

أفلاطون: يرى إن الغرض من التربية هو أن يصبح الفرد عضوا صالحا في المجتمع.

أرسطو: التربية هي أن يستطيع الفرد أن يقوم بكل ما هو مفيد في حالة الحرب أو السلم.

1- أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001م، ص 35.

3 تركي رابح، أصول التربية، ط3 الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، سنة 1990 ص 18.

ابن خلدون: يرى أن التربية هي مراعاة المتعلم واستعداداته⁽¹⁾، بالإضافة إلى هذه التعريفات يمكن تعريف التربية على أنها عملية تفاعل مستمرة بين الإنسان والبيئة التي يعيش فيها بهدف استخراج إمكانيات الفرد، فالتربية بهذا المعنى تعمل على تكوين اتجاهات الفرد تنمية وعيه بالأهداف السائدة في المجتمع والتي يسعى إلى تحقيقها.²

لا يمكن أن نقول هذا التعريف هو تعريف مانع للتربية، لأن مصطلح تربية فيه اختلاف وتباين في مسألة تعريفه اصطلاحاً لأنه يمكن تعريفها من منظور آخر بكونها عملية نقل التراث من جيل الراشد إلى الجيل الناشئ بهدف تحقيق التكيف والمبادئ وأسس المجتمع وتكيف الفرد مع نفسه وإعداده من جميع الجوانب الشخصية بمعنى إعداده من الجانب العقلي والنفسي والجسمي والاجتماعي، وهذا لن يتم إلا عن طريق مسايرة منهاج أو برنامج منظم لبلوغ الأهداف المرجو تحقيقها فالتربية على هذا الأساس هي عملية تشكيل لشخصية الفرد من جميع النواحي، الجسمية والعقلية و الوجدانية و الاجتماعية والأخلاقية، بصورة تكاملية، فالتربية هي ضرورة اجتماعية لا بد منها، باعتبار أنها تحقق التفاعل بين الفرد وذاته وبينه وبين المجتمع الذي يعيش، حتى يتسنى له تحقيق هدف أسمى في المستقبل.³

3- أهمية التربية بالنسبة للفرد والمجتمع:

للتربية أهمية بالغة بالنسبة للفرد في تكيفه مع الحياة بمختلف الأشياء التي تصادفه خلال حياته وبالتالي فهي تساهم في بناء مختلف المجتمعات.⁴

⁴ شبل بدران، التربية و المجتمع، رؤية نقدية في المفاهيم والقضايا، المشكلات، طر، الإسكندرية، دار المعرفة 2003، ص 53.
⁵ أحمد محمد الطيب، أصول التربية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ص 21.
¹ أحمد معروف، محاضرات في علوم التربية، الجزائر، دار الغرب للنشر والتوزيع، 2003، ص 18.
² أحمد مختار غضاضة، التربية العلمية في المدارس الابتدائية، طر، مؤسسة الشرق الأوسط للطباعة والنشر، بيروت، سنة 1968 ص 118.

3-1- أهمية التربية بالنسبة للفرد:

- ويمكن تلخيصها فيما يلي:
- تنمية شخصية الفرد وإعداده للحياة ومختلف مجالاتها.
 - يكتسب الفرد استقلالاً اقتصادياً.
 - إعداده للقيام بدوره الاجتماعي.
 - غرس القيم والمثل والأخلاق وتكوين عادات سليمة وصحية.

3-2- أهمية التربية بالنسبة للمجتمع:

- بالإضافة إلى أهمية التربية بالنسبة للفرد هناك أهمية للمجتمع تساعد هذا الفرد في القضايا الأساسية ومن بينها الاحتفاظ بالتراث الثقافي.
- من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
 - تعزيز هذا التراث وتدعيمه بكل ما يستمد من علوم واختراعات.

4- علاقة التربية بالتربية البدنية والرياضية:

إن انجح وسيلة لتحقيق الزيادة في حصيلة الفرد وتزويده بالخبرات لا يتم إلا عن طريق النشاطات الرياضية، وعلى هذا الأساس يتم الربط بين النظرية التي تمثل التربية والتطبيق التي تمثل النشاطات الرياضية بحيث وضعت تحت اسم التربية البدنية والرياضية، بمعنى إن التربية والتربية البدنية والرياضية يتفقان في الغرض والمعنى، وأيضاً يتفقان في المظهر الذي يحدد تنمية الشيء من الناحية الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية، وهذا لا يتم إلا عن طريق ممارسة النشاطات الرياضية والتي بدورها تسعى إلى تحقيق المثل والقيم الإنسانية تحت إشراف قيادة تربوية، وقد تعرض لهذه العلاقة العديد من العلماء من بينهم " فيري " الذي يرى أن التربية البدنية جزء لا يتجزأ من التربية العامة، وإنما تشغل دوافع النشاطات المنجزة في كل شخص لتنميته من الناحية العضوية والتوافقية والعقلية والانفعالية.¹

¹ علي بشير الغاندي، إبراهيم حمومة الزايد، فؤاد عبد الوهاب، المرشد التربوي الرياضي، المنشآت العامة للنشر والتوزيع والإعلام طرابلس، 1983، ص 14.

5- التربية البدنية والرياضية:

5-1- مفهوم التربية البدنية والرياضية:

التربية البدنية جزء من التربية العامة أو مظهر من مظاهرها لكون التربية الحديثة تعني كذلك برعاية الجسم وصحته ومن أهم الأسباب التي أدت برجال التربية الحديثة إلى الاهتمام بأجسام الناشئين وصحتهم في كل مرحلة من مراحل النضج فهي تساعد على إعداد المواطن الصالح بدنيا وعقليا انفعالا واجتماعيا.

وقد أكد كويسكي كوزليك: إن التربية على أنها جسم قوي فقط أو مهارة رياضية أو ما يشبه ذلك هو اتجاه خاطئ فهي فن من الفنون التربوية العامة والتي تهدف إلى إعداد المواطن الصالح جسما وعقلا وخلقا وجعله قادرا على الإنتاج والقيام بواجبه نحو مجتمعه ووطنه.¹

والتربية البدنية جزء بالغ الأهمية من عملية التربية العامة، فهي ليست زينة تضاف إلى البرنامج الدراسي كوسيلة تشغيل الأطفال وتسليتهم.

فالتربية البدنية والرياضية حسب كثير من المفكرين هي تلك العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني وإثراء الجوانب البدنية والعقلية والاجتماعية والوجدانية للفرد باستخدام النشاط الرياضي كأداة لتحقيق أهدافها.

وتعد الاستفادة من الأنشطة البدنية والحركية كوسيلة لتحقيق التربية العامة، والتربية البدنية أو ما يطلق عليها في بعض البلدان العربية التربية الرياضية نظام مستحدث فقد ابتدعه المجتمع ليواجه به عوامل الانحطاط البدني والحركي الناجم عن قلة الحركة.²

² أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، المدخل التاريخ للفلسفة، ص 104.
³ حسان سعيد معوض، البطولات والدورات الرياضية وتنظيمها، جمهورية مصر، ص 179.

5-2- الطبيعة التربوية للتربية البدنية:

إن حصة التربية البدنية والرياضية لها نفس مهام التربية وهذا من خلال وجود التلاميذ في الجماعة، فإن عملية التفاهم تتم بينهم في أطار المبادئ والقيم للروح الرياضية، التي تكسبهم الكثير من الصفات التربوية بحيث تقوم على تنمية الصفات الأخلاقية كالطاعة والشعور بالصدقة والزمانة والمثابرة والمواطنة وتدخل صفو الشجاعة والقدرة على اتخاذ القرار ضمن عملية تأدية الحركات، والواجبات مثل القفز في الماء، والمصارعة، حيث كل من هذه الصفات لها دور كبير في تنمية الشخصية للتلميذ.

5-3- تعريف التربية البدنية والرياضية:

تعريف ويست، بوتشر " «*West and Butcher 1990* التربية البدنية على أنها: هي العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك. وذكر " لمبكين Lumpkin" إن البعض يرى أن التربية البدنية والرياضية إنما هي مرادف للتعبيرات مثل التمرينات، الألعاب، المسابقات الرياضية، وبعد تعريفها لكل هذه التعبيرات كان تعريفها على النحو التالي " للتربية البدنية هي العملية التي يكتسب من خلالها الفرد أفضل المهارات البدنية والعقلية والاجتماعية، واللياقة من خلال النشاط البدني.

ومن تشيكوسلوفاكيا السابقة يبرز تعريف كويسكي كوزليك "*kozlikkopesky*": أن التربية البدنية والرياضية هي جزء من التربية العامة، هدفها تكوين المواطن عقليا وبدنيا وانفعاليا واجتماعيا بواسطة عدة ألوان من النشاط البدني المختار لتحقيق الهدف¹.

¹ عبد الحميد شرف، تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية، مرجع سابق، ص 23-24.

4-5- خصائص التربية البدنية والرياضية:

تتميز التربية البدنية والرياضية عن غيرها من النظم التربوية بعدد من الخصائص أهمها:

- الاعتماد على اللعب كشكل رئيسي للأنشطة.
- اعتماد على التنوع الواسع في الأنشطة مما يساعد على مصادقة جميع أنواع الفروق الفردية لدى التلاميذ.
- اكتساب الخصال والقيم المتصلة بالمعايير والأخلاق والأدب وغالبا ما يكون بطرق غير مباشرة وفي ظروف حيوية ديناميكية بعيدة عن التلقين، وقد أوردت (ويستب وشتر 1987) بعض الإسهامات التربوية التي يمكن أن تعبر بوضوح عن تطبيق العلاقات بين التربية والنظام التربوي منها.¹
- مساهمة التربية البدنية والرياضية في زيادة التحصيل الدراسي.
- مساهمة التربية البدنية والرياضية في جسم الإنسان.
- مساهمتها في فهم دور الرياضة والثقافة العامة.
- الصلة القوية للنشاط الحركي بالعمليات العقلية العليا.
- المساهمة في استهلاك الموضوعي للبضائع والخدمات.
- المساهمة في تأكيد الذات وتقدير النفس للاتجاه الإيجابي نحو النشاط البدني بشكل عام.
- المساهمة في تنمية الاعتبارات الإنسانية والتأكيد عليها.
- المساهمة في تنمية المهارات الأساسية في المحافظة على البيئة الطبيعية.

5-5- أهمية التربية البدنية والرياضية:

إن التربية الرياضية تساعد على تحسين الأداء الجسماني للتلميذ وإكسابه المهارات الأساسية وزيادة قدراته الجسمانية الطبيعية، إن الخبرات الأساسية لممارسة الأنشطة الرياضية تمد التلميذ بالمتعة من خلال الحركات المؤداة في المسابقات والألعاب والأنشطة الرياضية التي تتم من خلال تعاون

² أمين أنور الخولي، الرياضة والمجتمع، مجلة المعرفة، العدد 216.1992، ص 147.

التلميذ مع الآخرين. أما المهارات التي يتم التدريب عليها من دون استخدام أدوات كرياضة الجيدو تؤدي إلى اكتساب مهارات جديدة والتي تدفع بالتلميذ بالشعور بقوة الحركة، التربية الرياضية هي عملية حيوية في المدارس بمراحلها المختلفة ولها دور أساسي في تنمية اللياقة البدنية للتلميذ والتلاميذ عادة ما يرغبون في ممارسة الألعاب التي بها روح المنافسة وعادة ما يكون للتلميذ الاندماج في الجماعة بشكل جيد وقادرين على التعامل والتفاعل في الجماعة وعقد صداقات جديدة. والبرنامج الرياضي يشتمل على أنشطة تعمل على إظهار الفروقات الفردية لدى التلاميذ وتشجيعهم هو أمر هام جدا.¹

6-5- أهداف العامة للتربية البدنية والرياضية:

إن البرنامج الجيد يجب أن يشمل على مساعدة التلاميذ في تحقيق الأهداف التالية:

- 1- إمدادهم بالمهارات الجسمانية المفيدة.
- 2- تحسين النمو الجسماني وتنمية النمو بشكل سليم.
- 3- المحافظة على اللياقة البدنية وتنميتها.
- 4- قدرتهم على معرفة الحركات في مختلف المواقف.
- 5- تحسين قدرتهم للابتكار.
- 6- تعليمهم المعرفة وتفهم أساسيات الحركة.
- 7- تعليمهم على معرفة المهارات الاجتماعية.²

¹ ناهد محمد سعيد زغلول، نبلي رمزي فهميم، طرق التدريس في التربية الرياضية، طر، مركز الكتاب للنشر 2004م، ص 22-23.

¹ دلال أحمد الشيخ، مرجع سبق ذكره، ص 73.

² ناهد محمد سعيد زغلول، نبلي رمزي فهميم، طرق التدريس في التربية الرياضية، طر، مركز الكتاب للنشر 2004م، ص 22-23.

6- حصة التربية البدنية والرياضية:**6-1- تعريف حصة التربية البدنية والرياضية:**

تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية وسيلة من الوسائل التربوية لتحقيق الأهداف المسطرة لتكوين الفرد، بحيث إن الحركات البدنية التي يقوم بها الفرد في حياته على مستوى تعليم بسيط في إطار منظم ومهيكل تعمل على تنمية وتحسين وتطوير البدن ومكوناته من جميع الجوانب (العقلية - النفسية - الاجتماعية - الخلقية - والصحية) وهذا ضمان تكوين الفرد وتطويره وانسجامة في مجتمعه ووطنه.

فحصة التربية البدنية والرياضية جزء متكامل مع التربية العامة، بحيث تعتمد على الميدان التجريبي لتكوين الأفراد عن طريق ألوان وأنواع النشاطات البدنية المختلفة التي اختيرت بغرض تزويد الفرد بالمعارف والخبرات والمهارات التي تساهم على إشباع رغباته عن طريق التجربة لتكيف هذه المهارة لتلبية حاجياته للتعامل مع الوسط الذي يعيش فيه وتساعد على الاندماج داخل المجتمع وبذلك فان حصة التربية البدنية والرياضية تحقق هذه الأهداف على مستوى المؤسسات التعليمية فهي تضمن النمو الشامل والملتزم للتلاميذ وتحقق حاجتهم البدنية، طبقاً لمراحل وتهتم التربية البدنية بإدراج قدراتهم الحركية.

6-2- كيفية تحضير درس التربية البدنية والرياضية:

لا يختلف تحضير درس التربية البدنية والرياضية عن طريقة تحضير باقي الدروس الأكاديمية الأخرى المقررة ولتحضير الدرس على المدرس أن يكون على دراية كاملة بمادته وكذلك بطرق تدريسها، ويجب عليه مراعاة ما يلي:

- تحديد الهدف بدقة ووضع نصب عينيه النتائج المحتملة.
- يهيئ المدرس لنفسه الجو الملائم للتحضير.
- أن يلتزم المربي بالخطة الموضوعية للمرحلة السنوية.

- مراعاة الإمكانيات والأجهزة المسيرة ووضع حلول البديلة في حالة عدم توفرها.
- مراعاة الترتيب المنطقي في تسلسل التمارين والمهارات، اعتمادا على درس من قبل وتمهيدا لما هو قادم.
- احتواء الدرس على التمارين والألعاب المنسجمة ذات التأثير العام على النمو البدني للتلاميذ.
- أن يكون الدرس عاما لجميع التلاميذ ويشبع رغباتهم في اللعب¹.

6-3- بناء حصة التربية البدنية والرياضية:

حصة التربية البدنية والرياضية أو خطة العمل هي عبارة عن مجموعة من التمارين المختارة والمرتبة حسب قواعد موضوعة ذات أغراض معينة لها، وتنقسم الحصة إلى ثلاثة أجزاء الجزء التحضيري والجزء الرئيسي والجزء الختامي².

أ- الجزء التحضيري:

في هذا الجزء يتبع الأستاذ ثلاثة مراحل قبل الدخول لتلاميذ القسم الرئيسي المرحلة الأولى مرحلة إعداد التلاميذ تربويا، إذا يتخللها تطبيق النظام كتبديل الملابس، الدخول في الصف حسب تسلسله، الدخول إلى الملعب، المرحلة الثانية هي مرحلة الإحماء وتشمل أجهزة الجسم المختلفة استعداد للنشاط المبرمج للوقاية من الإصابات المفاجئة وعليه يجب التدرج في العمل، إما المرحلة الثالثة فهي الدخول في بداية الجزء الرئيسي في حالة استخدام التدريبات الإعداد البدني في الجزء التحضيري بالحصة يراعي ما يلي:

- أن تعمل على تحسين الصفات البدنية لدى التلاميذ
- أن تؤدي على هيئات منافسات بين التلاميذ

¹ عباس أحمد صالح، طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، الجزء الأول مطبعة العراق 1981م، ص 95.
³ محمد عوض بسيوني وآخرون، نظريات وطرق التربية البدنية، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر طر، 1992، ص 115.

- أن تضمن المكونات البدنية التالية: القوة العضلية، الجهد العضلي جهد الدوري التنفسي، الرشاقة، المرونة، القدرة، السرعة، التوافق، الدقة، التوازن.
- أن تؤدي باستعمال بعض الأدوات أن تؤدي بانتشار حر للتلاميذ في الملعب.
- يفضل عدم استخدام النداء أثناء أداء التلاميذ للتدريبات البدنية.

ب- الجزء الرئيسي:

في هذا الجزء يحاول الأستاذ تحقيق جميع الأهداف التي تم تحديدها مسبقاً، ولا توجد قاعدة عامة لبناء هذا الجزء من الحصة حتى تطبق على جميع الحصص، ولا يوجد ترتيب معين لأغراض والأهداف، فمثلاً تنمية القدرات الحركية وتعليم تكنيك رياضي أو توصل أو تحصيل المعلومات والمساهمة في تكوين الشخصية، كما يشمل هذا الجزء على قسمين.¹

1/ النشاط التعليمي:

يقوم هذا القسم على المهارات والخبرات التي يجب تعلمها سواء كانت لعبة فردية أو جماعية، وهي تعبر عن أسلوب الأستاذ لتوصيل المادة المتعلمة " بالشرح والتوضيح " وبعد الشرح والعرض والإيضاح يبدى التلاميذ بتنفيذ الحركات والأنشطة سواء كانوا في مجموعات أو مجموعة واحدة ويجب على الأستاذ الالتزام بالنقاط التالية:

- متبعة حركة التلاميذ أثناء الأداء موضحاً الخطوات التقريبية وصلب الحركة ونهايتها
- تنظيم حركة التلاميذ أثناء الأداء منه حيث الدخول والعودة
- يقوم الأستاذ بتصحيح الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ.²

¹ عفاف عبد الكريم، طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1989، ص 506.

² محمد عوض بسيوني وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 114.

- يوضح الأستاذ الطريقة الصحيحة وذلك بالاستعانة بأحسن التلاميذ، أو تكون المساعدة دورية إذا كانت الحركة بسيطة وليست خطيرة.

2/النشاط التطبيقي:

ويقصد بها نقل الحقائق والشواهد والمفاهيم باستخدام الوعي للواقع العلمي، ويتم ذلك في الألعاب الفردية كألعاب القوى، والألعاب الجماعية ككرة القدم، وهو يتميز بروح التنافس بين المجموعات التلاميذ والفرق حسب الظروف.

يجب على الأستاذ مراعاة كيفية تطبيق التلاميذ للمهارات المكتسبة حديثا ويتخل في الوقت المناسب عند حدوث أي خطأ ويصاحب هذا النشاط إتباع القواعد القانونية لكل لعبة كما يتطلب الجانب الترويحي والحرص على شعور التلاميذ بالمتعة، وهذا بالإضافة إلى إتباع قواعد الأمن والسلامة.

ج-الجزء الختامي:

يهدف هذا الجزء إلى تهيئة أجهزة الجسم الداخلية، وإعادتها بقدر الإمكان إلى ما كانت عليه سابقا، ويتضمن هذا الجزء تمارين التهيئة بأنواعها المختلفة، كتمارين التنفس والاسترخاء وبعض الألعاب الترويحية ذات الطابع الهادئ، وقبل انصراف التلاميذ يقوم الأستاذ بإجراء تقييم النتائج التربوية، ويشير إلى الجوانب الإيجابية والسلبية والأخطاء التي حدثت أثناء الحصة وختام الحصة يكون شعار للفصل، ونصيحة ختامية.¹

كما أخذت الدراسات الحديثة بعين الاعتبار الساعة التي تلي حصة التربية البدنية والرياضية، إذا كانت تتطلب من التلاميذ التركيز والانتباه فيجب التهدئة والاسترخاء.

¹ محمد عوض بسيوني وآخرون، مرجع نفسه، ص 115-116.

أما إذا كانت في نهاية الموسم فيمكنه تصعيد الجهد عن طريق العاب سريعة تثير وتشد انتباه التلميذ.¹

6-4- خطوات تنفيذ حصة التربية البدنية والرياضية:

تبدأ أولى خطوات تنفيذ حصة التربية البدنية والرياضية عند مقابلة الأستاذ بحجرة الدراسة من أخرى، عقب تأديتهم لأوجه النشاط الرياضي المخصصة للحصة، ويكون التسلسل الطبيعي للخطوات التنفيذية للحصة عادة كما يلي:

- مقابلة الأستاذ للتلاميذ
- خلع الملابس واستبدالها بملابس التربية الرياضية أو تخفيفها.
- الاصطفاف لأخذ الغياب، والاصطفاف بعد الانتهاء من حصة النشاط الختامي.
- الذهاب لمكان الاغتسال واستبدال الملابس.

6-5- مهام حصة التربية البدنية والرياضية:

تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية عملية توجيه النمو البدني باستخدام التمرينات البدنية وهو أحد أوجه الممارسات التي تحقق النمو الشامل والمتزن للتلاميذ على مستوى المدرسة، إذن حصة التربية البدنية والرياضية تحقق الأغراض التي رسمتها السياسة التعليمية في المجال البدني والصحي للتلميذ على جميع المستويات:

- 1- المساعدة على تكامل المهارات والخبرات الحركية ووضع القواعد الصحيحة لكيفية ممارستها داخل وخارج المدرسة.
- 2- المساعدة على تطوير الصفات البدنية مثل: القوة، السرعة، التحمل، والمرونة.....إلخ.
- 3- اكتساب المعارف والمعلومات والحقائق على أساس الحركة البدنية وأصولها كالأسس البيولوجية، الفسيولوجية والبنية المرفولوجية.
- 4- التعود على الممارسة المنظمة للأنشطة الرياضية.

² أسامة كامل راتب، دوافع التفوق في النشاط الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990، ص 161.

5- تنمية الاتجاهات الايجابية نحو ممارسة النشاط الرياضي من خلال الأنشطة البدنية المدرسية¹

6-6- أهداف الخاصة لحصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة:

يجب أن نعلم بان كل مرحلة دراسية لها أهدافها التي يعمل على تحقيقها من خلال البرامج

التنفيذية لمناهج التربية الرياضية وطرق تدريسها.

1- الارتقاء بالكفاءة الوظيفية لأجهزة الجسم وبالصفات البدنية

2- إكساب التلميذ المهارات الحركية والقدرات الرياضية واكتساب المعارف الرياضية والصحية.

3- صقل المهارات الحركية للأنشطة من خلال المنافسات داخلا وخارج المدرسة.

4- تكوين الاتجاهات القومية الوطنية وأساليب السلوك السوية لدى التلاميذ.

5- تنمية القدرات المعرفة والوجدانية.²

6- تربية النشء على الإيمان بالله وطاعته والدفاع عن وطنه من أطماع الآخرين.

7- إكساب الفرد عادات ومهارات تساعد على القيام بمسؤوليات معينة.

8- بناء اتجاهات وقيم جديدة

9- تربية الفرد بحيث يقبل على المعرفة ويستفيد منها ويبحث فيها ونظرا لطول أمدها تعد استراتيجيات

فهي توجه العملية التربوية بكاملها.

6-7 الأدوات والأجهزة المستخدمة في حصة التربية البدنية والرياضية:

إن إعداد مكان الحصة وتزويدها بالأدوات والأجهزة اللازمة، يتطلب دراسة مسبقة شاملة لظروف

المؤسسة وإمكانياتها من الملاعب والأجهزة والأدوات، من حيث العدد والحالة والطريقة التي تضمن

استخدام الموجود منها إلى أقصى حد ممكن، حيث يشمل استخدام بعضها في أكثر من عرض واحد،

فقد يكون بالمؤسسة ملعب واحد لكرة السلة فقط.

¹ محمد سعد زغلول، مصطفى السابح أحمد، تكنولوجيا إعداد وتأهيل معلم التربية الرياضية، طر، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2004م ص 134.

² محسن محمد حمص، المرشد في تدريس التربية الرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية، القاهرة، 1997، ص 14.

وعدم وجود ملعب لكرة الطائرة لا يعني إلغاء اللعبة من البرنامج الدراسي، بل يمكن استخدام ملعب كرة السلة وتخطيطه بحيث يمكن استخدامه للعبتين معا، على أن يكون هناك خطة موضوعية يحددها جدول زمني لاستخدم الملعب، وبذلك تعدد أوجه النشاط بالبرنامج.¹

ولا تقتصر على عدد محدود من الأنشطة بسبب صغر المساحة المتاحة، أو بسبب عدم وجود ملاعب بالعدد الكافي، فالمهم حسن التنظيم.²

ويجب أن يتوفر في كل مؤسسة على الأقل ملعب واحد، حفرة وثب، كرات طبية يتراوح وزنها من (نصف كلغ إلى واحد كلغ)، حبل الوثب العالي، جير لرسم الملعب، ساعة مقاتية، شريط قياس، كرات صغيرة أعلام صغيرة، كرات السلة والطائرة واليد.³

كما يجب تعويد التلاميذ على التعامل مع هذه الأجهزة برفق، وجلبها ووضعها في الأماكن المخصصة لها بشكل جيد، وإرجاعها وحملها بشكل أمين، وحمايتها من الأمطار، وعدم تعرضها للشمس المحرقة، كل ذلك يساعد الأستاذ من الاستفادة القصوى من الغدوات.

6-9-تقويم حصة التربية البدنية والرياضية:

يجب على المعلم التربية البدنية والرياضية أن يعمل على تقويم الحصة بصفة مستمرة من خلال

ما يلي:

- 1-التقويم البدني والمهاري والمعرفي للحصة (تقويم شامل).
- 2-قياس النتائج لكل وحدة من وحدات الحصة.
- 3-استخدام أساليب مختلفة للقياس تتناسب مع هذه الحصة.
- 4-استخدام وسيلة التقويم كأنها جزء من الحصة.

¹عنايات محمد أحمد فرح، ص 14.

² محمود عوض بيسيوني وآخرون، مرجع سابق، ص 115-116.

³ حسن شلتوت، حسن معوض، مرجع سابق، ص 111-112.

الخلاصة:

في ختام هذا الفصل نقول بان التربية البدنية والرياضية بوجه عام تهدف إلى تحقيق صحة الجسم وسلامته والتكيف الاجتماعي والنمو الوجداني وتحديد النشاط.

فبواسطة التربية البدنية والرياضية يمكن أن يصل الفرد إلى المرحلة من الثبات والاتزان في دوافعه واتجاهاتها، كما تساعد على حسن التكيف مع الآخرين.

وبفضل التربية البدنية والرياضية يتحقق وينسجم مبدأ اللذة بمبدأ الواقع، كما أنها تنمي التحكم في الذات وتوترات المراهق الناتجة عن الضغوطات في الحياة اليومية وخالصة القول فالتربية البدنية والرياضية ما هي إلا مظهر التربية الحديثة.

الفصل الثالث

دافعية الانجاز

تمهيد:

تعتبر الدافعية في المجال الرياضي من أهم الموضوعات إن لم تكن أهمها على الإطلاق، فهي تهتم بجميع العاملين في المجال الرياضي على اختلاف مستوياتهم ومسئولياتهم ومهامهم، لعالها من تأثير على الممارسة الرياضية ولا يتمثل تأثيرها على مستوى الأداء فحسب بل وعلى أسباب هذه الممارسة ونتائجها وأسباب الاستمرار فيها.

لقد وصل تقدم وتطور أساليب وطرق التدريب المختلفة إلى مستوى عال ساعد على رفع مستوى أداء اللاعبين وعلى تمكنهم من إخراج ما لديهم من إمكانيات بدنية وفسولوجية ومهارية، وانتشرت هذه الطرق والأساليب في مدى واسع وعريض إلى الدرجة التي جعلت فرص الاستفادة منها وتوظيفها يكاد يكون متساوي لدي الجميع.

لهذا أصبح موضوع الدافعية في المجال الرياضي محور الاهتمام والتركيز وميدان البحث

والدراسة لجميع العاملين في المجال الرياضي.

وموضوع الدافعية في المجال الرياضي واسع ومتشعب وخصت له كتب مستقلة، تبحث في

كيفية الاستفادة منه وتوظيفه لخدمة الرياضة ورفع شأنها وتطويرها.

1- مفهوم الدافعية:

يحاول البعض من الباحثين مثل - أتكسون- التمييز بين مفهوم الدافع: motive ومفهوم الدافعية motivation على أساس أن "الدافع" هو عبارة: - عن استعداد الفرد لبذل الجهد أو السعي في سبيل تحقيق أو إشباع هدف معين. أما في حالة دخول هذا الاستعداد أو الميل إلى حيز التحقيق الفعلي أو الصريح فذاك يعني الدافعية " باعتبارها عملية نشيطة.¹

وعلى الرغم من محاولة البعض التمييز بين المفهومين، فإنه لا توجد حتى الآن ما يبرر مسألة

الفصل بينهما، ويستخدم مفهوم الدافع كمرادف لمفهوم الدافعية، حيث يعبر كلاهما عن ملامح

الأساسية للسلوك المدفوع، وإن كانت الدافعية هي المفهوم الأكثر عمومية.²

وفي ضوء ذلك فإنه عند استخدامنا لأي المفهومين "الدافع" أو "الدافعية" فإننا نقصد شيئاً واحداً.

وبداية نشير إلى أن كلمة "دافعية" motivation لها جذورها في الكلمة اللاتينية "movere" والتي

تعني يدفع أو يحرك "TO MOVE" في علم النفس، حيث تشمل دراسة الدافعية على محاولة تحديد

الأسباب أو العوامل المحددة للفعل أو السلوك.³

واتساقاً مع ذلك فإنه يمكن من خلال نماذج الدافعية فهم وتفسير السلوك الموجه نحو الهدف

بوجه عام، وكذلك لقاء الضوء على الفروق الفردية في اختيار الأنشطة، وفي مقدار الجهد المبذول

بهذه الأنشطة، ومدى مثابرة الفرد أو استمراريته على العمل فيها رغم ما يواجهه من عقبات.

وسوف نعرض فيما يلي لبعض التعريفات التي قدمها الباحثون لمفهوم الدافع أو الدافعية وذلك على

النحو التالي:

¹ عبد اللطيف محمد خليفة، الدافعية الإنجاز، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، 2000، القاهرة، ص 67.
² عبد الحلیم محمود السيد، معتز عبد الله وآخرون، علم النفس العام، مكتبة غريب، 1990، القاهرة ص 419.
³ Higgins and R. weinberger. cognitive versus tradition al motivation al modeis in the Guildford press : new York)vol.2.(M SONTION (eds).hand book of motivation and cognition .1990 .p562.

عرف يونج (P.T.YOUNG) الدافعية من خلال المحددات الداخلية بأنها عبارة عن حالة استثارة

وتوتر داخلي تثير السلوك وتدفعه إلى تحقيق هدف معين¹

ويرى ماسلو: الدافعية بأنها خاصية ثابتة مستمرة، مركبة وعامة تمارس تأثير في كل أحوال الكائن

الحي

وعرف ماكيلاند: الدافع بأنه إعادة التكامل وتحدد النشاط الناتج عن التعبير في الموقف

الوجداني.²

كما يعرف الدكتور مصطفى زيدان: الدوافع بأنها هي الطاقات التي ترسم للكائن الحي أهدافه

وغاياته لتحقيق التوازن الداخلية والخارجية وتهيؤ له أحسن تكييف ممكن من البيئة الخارجية.³

أما الدكتور نبيل الشمالوطى فقد عرف الدافع، بأنه حالة داخلية جسمية أو نفسية أو فطرية أو

مكتسبة، تثير السلوك وتحدد نوعيته واتجاهه وتثير له نحو تحقيق أهداف معلنة من شأنها إرضاء

جانب معين من جوانب الحياة الإنسانية، كما أنه حالة داخلية أو استعداد فطري أو مكتسب، شعوري

أو لاشعوري، عفوي أو اجتماعي، نفسي يثير السلوك الحركي ويسهم في توجيهه إلى غاياته لتحقيق

التوازن الداخلي وتهيؤ له أحسن تكييف ممكن مع البيئة الخارجية.⁴

ويمكن تعريف الدافع بأنه: استعداد داخلي يثر السلوك ذهنيا كان أم حركيا ويساهم توجيهه إلى

غايات معينة.⁵

ويلاحظ أن دافع الإنجاز له أصول فسيولوجية واضحة لدى الإنسان فان أنصب الفرد لإشباع

إمكاناته وقدراته، فان دافع الإنجاز قد يصنف على أنه دافع للنمو ولكن إذا كان الاهتمام مركزا على

المنافسة بين الأفراد فيمكن اعتبار دافع الإنجاز في هذه الحال دافعا اجتماعيا.⁶

¹ عبد اللطيف محمد خليفة، الدافعية للإنجاز، مرجع سابق، ص، 69.

² عبد اللطيف محمد خليفة، الدافعية للإنجاز، دار غريب، القاهرة، 2000، ص، 69.

³ محمد مصطفى زيدان ونبيل الشمالوطى، علم النفس التربوي، طر، دارالشرق جدة، ص، 94.

⁴ أحمد زكى محمد، وعثمان لبيب فراح، علم النفس التعليمي، طر، مكتبة النهضة المعرفية، القاهرة، 1997، ص 94.

⁵ سيد محمد خير الله وممدوح منعم الكتاني، سيكولوجية التعلم، دار النهضة، بيروت، ص 17.

⁶ لندال دافيد وف، مدخل إلى علم النفس، ص 464، 465.

ولا شك أن تدعيم مثل هذا السلوك ايجابيا يؤدي إلى تعلم الدافع وتقويته لدى الفرد وبالعكس إذا لقيت تلك الدافعية إحباطا وعدم تشجيع بالعقاب فان الدافع هنا لا يتكون أو يكون ضعيفا غير ظاهر وبمعنى آخر فان نمو ذلك الدافع إنما يكون بسبب الاستحسان الاجتماعي للنجاح أو العقاب للفشل. زيادة كفاءة التعلم في موقف من المواقف التعليمية في الأوقات وقلة هذه الكفاءات في موافق متشابهة في وقت آخر، ومثال ذلك سلوك طالب أظهر كفاءة في الاشتراك في النشاط الرياضي الذي تقيمه الكلية حتى صار من المشهورين بين زملائه ولكنه في السنة الثانية كاد أن يختفي في الميدان الرياضي، وبالحث تبين أن قدراته لم تتغير ولكن دوافعه للحمل هي التي طرأ عليه التغير. كما يمكن أن نستنتج وجود الدافع عند التلميذ من المكافآت التي تأثر فيه.¹

2-أهمية الدوافع:

يتفق الكثير من العلماء النفس على أن الدوافع هي نقطة البدء في عملية التعلم، وإشباعها في نقطة النهاية، فلا يمكن تصور سلوك بدون هدف محدد له، فعملية التعلم ترتبط بالدافع كنقطة بداية وبالهدف كنقطة نهاية يتحقق فيها الإشباع أو الإرضاء وحياة الإنسان اليومية تمثل سلسلة من محاولات السعي المتكررة من أجل الحفاظ على مستوى مقبول من التوافق بين نفسه والمحيط الذي يعيش فيه فوراء كل سلوك بشري دافع يثيره، وهدف يسعى إلى تحقيقه وكلما نجح الفرد في إشباع دوافعه كلما استطاع تحقيق مستوى أفضل له.²

ولقد اهتم علماء النفس خاصة الباحثين في الميدان علم النفس الرياضي بدراسة موضوع الدوافع الذي يعتبر باب من أبواب المعرفة العلمية لطبيعة السلوك الإنسان والوصول إلى تعديله وتوجيهه أو على الأقل للتنبؤ به في ظروف ومواقف معينة لان هناك من يعرف الدافع على أنها

¹ سيد محمد خير الله، المرجع السابق، ص 174.

² خير الله عصام، ميادين علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1984، ص 30.

الطاقات الكامنة في الكائن الحي التي تدفعه لسلوك معين في العالم الخارجي وهذه الطاقات هي التي ترسم للكائن الحي أهدافه وغايته لتحقيق أحسن تكيف ممكن مع البيئة الخارجية.¹

إن أفضل المواقف التدريسية للأنشطة الرياضية هي تلك التي تعمل على تكوين دوافع عند الممارسين للأنشطة الرياضية فهذه الدوافع تعمل على إثارة التلاميذ لعملية الإقبال على الممارسة وتنتج تدريباً وتعمل أفضل، ويعتبر دافع النشاط البدني الرياضي من أهم الدوافع التي تعمل على إثارة الفرد للممارسة الرياضية فهذا سلوك صادر من الفرد ككل فعند مزاولته للنشاط الرياضي فإنه يتعامل مع بيئته حركية وعقلية أو انفعالية، كما أن وجود الدافع عند التلميذ شيء في ممارسو التربية البدنية والرياضية.

3-وظيفة الدافعية:

3-1-وظيفة الدافعية في المواقف التعليمية العام:

للدافع في الموقف التعليمي العام وظيفة ذات ثلاث أبعاد:

البعد الأول: إن الدوافع عوامل منشطة، فهي تنشط الكائن في الموقف التعليمي وتحرر السلوك، وتنقل الكائن الحي من حالة السكون إلى الحركة.

البعد الثاني: أن الدوافع عوامل منضمة وموجهة فهي توجه السلوك نحو غرض تحقق له رغبات معينة

البعد الثالث: إن الدوافع مدعمة ومعززة، وهذا البعد له صلة وطيدة بالبعد الثاني لان توجيه السلوك

لتحقيق أهداف وأغراض معينة وفي نفس الوقت تدعيم للسلوك الذي أدى إلى هذه الإشاعات²

3-2-الوظيفة الدافعية في الموقف التعليمي الرياضي:

تتضمن وظيفة الدافعية الإجابة عن التساؤلات الثلاثة التالية:

¹- محمد مصطفى زيدان، علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص 58.

²- المرجع نفسه، ص 175.

الشكل رقم 1: وظيفة الدافعية والانجاز الرياضي

وتجدر الإشارة إلى إن الدافعية لا تعتبر العامل الوحيد الذي يؤثر في الأداء الرياضي نتاج العديد من المتغيرات المرتبطة بشخصية اللاعب فضلا عن التأثيرات المرتبطة بالموقف نفسه ونوع متطلبات الأداء ذاته.

4- تصنيف الدوافع:

هناك العديد من التصنيفات التي قدمها الباحثون عند تقسيمهم لأنواع الدوافع المختلفة ومن هذه التقسيمات ما يلي:

4-1- التصنيف الذي يميز بين الدوافع الوسيلية والدوافع الاستهلاكية:

الدافع الوسيلي هو الذي يؤدي إشباعه إلى الوصول إلى الدافع آخر أما الدافع الاستهلاكي فوظيفته هي الإشباع الفعلي لدافع ذاته.¹

4-2- تصنيف الدوافع طبقا لمصدرها:

الفئة الأولى: دافع الجسم وترتبط بتكوين البيولوجي للفرد وتساوم في تنظيم الوظائف الفسيولوجية وتعف هذا النوع من التنظيم بتوازن الذاتي ومن بين هذه الدوافع الجوع العطش والجنس.²

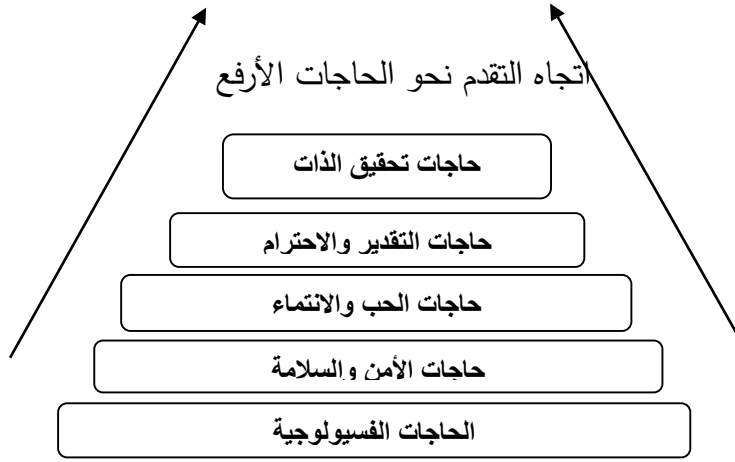
الفئة الثانية: دوافع الإدراك الذاتي من خلال مختلف العمليات العقلية وهي التي تؤدي إلى مستوى تقدير الذات وتعمل على الحفاظ على صورة مفهوم الذات ومنها دافع الإنجاز.³

الفئة الثالثة: الدوافع الاجتماعية التي تختص بالعلاقة بين أشخاص، ومنها دافع السيطرة.⁴

¹ عبد اللطيف محمد الخليفة، دافعية الانجاز، مرجع سابق ص 84.

² HILGAATDE-RATHINSON .R.L AL THINSEN RC : INTRODUCTION TOPSYHLOGG .Anouilh Inc. 1997 P85,³ED NEWYORK: harceourtbracegov . 85:⁴ HILGARD E.R ATHINSON R.C INTRDUCTION TO PSYCOLOGY. IBID P

4-3- تصنيف الدوافع طبقاً لنظرية ماسلو في الدافعية الإنسانية



التدرج الهرمي للحاجات طبقاً لنظرية ماسلو.¹

4-3- الدوافع بيولوجية المنشأ:

الدوافع الأولية وهذا النمط من الدوافع يعبر عن حاجات فسيولوجية أولية وتشمل الحاجات إلى الطعام والشراب وحفظ النوع، ويترتب على إشباعها استعداد التوازن البيولوجي للكائن الحي، ويسير هذه الحاجات دافع الجوع ودافع العطش ودافع الجنس على الترتيب.

وتصنف هذه الدوافع بعدة خصائص أنها تتصف بالحدة وطلب إشباعها وتختزل ويزول أثرها بمجرد إشباعها وهي فطرية ولا تختلف باختلاف النوع أو الإطار الثقافي وهذه الدوافع يصعب الاعتماد عليها في التعلم الإنساني:

- حاجات تحقيق الذات.
- حاجات التقدير والاحترام
- حاجات الحب والانتماء
- حاجات الأمن والسلامة

¹Maslow motivation and personality. Édition harper row pub New York 1954 p: 87

- الحاجات الفسيولوجية

4-4-دوافع سيكولوجية المنشأ:

وتتمثل في دوافع النمو الإنساني وتكامل الشخصية الإنسانية، وتتم تعلمها واكتسابها من إطار الثقافي الخاص بها.

ولذلك فإن أساليب التعبير عنها وإشباعها تختلف باختلاف الإطار الثقافي والنسق القيمي للفرد ومستوى تعليمه ونسبة ذكائه وثقافته.

كما أن تقسيم الدوافع السيكولوجية المنشأ إلى فئتين:

4-5-الدوافع الداخلية الفردية:

وتتمثل أهم الأسس الدافعة للنشاط الذاتي التلقائي للفرد وتحفز إنجازاته، فالفرد هو الذي يهوى القراءة من أجل المتعة شخصية ذاتية تقوم على دافع للمعرفة والفهم يكون مدفوعا بدافع داخلي أكثر ثباتا وقوة لأنه يحقق لنفسه إشباعا ذاتيا.

ومن ثم فإن تأثير الدوافع الداخلية الفردية على مستوى الأداء والإنجاز الفردي يفوق تأثير الدوافع الخارجية الاجتماعية.

4-6-الدوافع الخارجية الاجتماعية:

هي دوافع مركبة تعبر عن نفيها في مختلف المواقف الإنسانية وهي خارجية لكونها تخضع لبواعث وحوافز تنشأ خارج الفرد كما أنها اجتماعية لأنها متعلمة ومكتسبة من المجتمع.¹

¹مصطفى حسين باقي، أمينة إبراهيم شبلي، الدافعية، ط1، القاهرة، 1998، ص 12، 13.

5-الدافعية وأهميتها التربوية:

يستخدم مفهوم الدافعية إلى الإشارة إلى ما يخص الفرد على القيام بنشاط سلوكي ما، وتوجيه هذا النشاط نحو وجهة معينة. ويفترض معظم الناس أن السلوك وظيفي أي أن الفرد يمارس سلوكا معنسا بسبب ما يتلوى هذا السلوك من نتائج أو عواقب تشبع بعض حاجاته أو رغباته، وربما كانت هذه الحقيقة هي المسلمة التي تكمن وراء مفهوم الدافعية، حيث يشير هذا المفهوم إلى حالات شعورية داخلية وإلى عمليات تحض على السلوك وتوجهه وتبقى عليه، وعلى الرغم من استحالة ملاحظة الدافعية على نحو مباشر، إلى أنها تشكل مفهوما أساسيا من مفاهيم علم النفس التربوي.¹

كما أن الدوافع تعتبر من أهم المشاكل التي تواجه المعلمين، وليس أدل على ذلك من أن مشكلة النظام في الصف التي يواجهها كثير من المعلمين، ليست ببساطة إلى فشلا في توجيه دوافع التلاميذ وكسل بعض التلاميذ وعدم إقبالهم على التحصيل، والتماسهم المعاذير لذلك مشكلة أخرى من مشكلات الدافعية.

وليس من شك في أن مثل هذه المشكلات تكثر، وتتفاقم إذا لم يفهم المعلم سبب صعوبات التي يواجهها التلاميذ فقد يكون لدى تلميذ معين صورة لذاته تجعله يرفض كل ما يتعلق بالمدرسة أو قد يكره بعض التلاميذ المدرسة إما في نقص في مهاراته التعليمية أو لقصور معرفته بدنا مكيات السلوك الإنمائي، كما يحدث في المواقف الحياتية خارج المدرسة بعامة وداخل المدرسة بصفة خاصة.²

وتظهر أهمية الدافعية من الوجه التربوية من حيث كونه هدف تربويا في ذاته، فاستثارة دافعية الطلاب وتوجيهها وتوليد الاهتمامات معينة لديهم تجعلهم يقبلون على ممارسة النشاطات معرفية

² عبد المجيد نشواني، علم النفس التربوي، مؤسسة الرسالة للطباعة و النشر و التوزيع، طو، 1998، بيروت لبنان ص 206.
³ سيد محمد خير الله، ممدوح عبد المنعم الكيناني، سيكولوجية التعلم بين النظرية و التطبيق، دار النهضة العربية، 1996، بيروت، ص 171، 172.

² سيد محمد خير الله، ممدوح عبد المنعم الكيناني، سيكولوجية التعليم، مرجع سابق، ص 254.

وعاطفية وحركية خارج نطاق العمل المدرسي وفي حياتهم المستقبلية، هي من الأهداف التربوية الهامة التي ينشدها إي نظام تربوي كما تتبدى أهمية الدافعية من الوجهة التعليمية من حيث كونها وسيلة يمكن استخدامها في سبيل إنجاز أهداف تعليمية معينة على نحو فعال، وذلك منة خلال اعتبارها أحد العوامل المحددة لقدرة الطالب على التحصيل والإنجاز.¹

لأن الدافعية على علاقة بميول الطالب فتوجهه إلى الانتباه إلى بعض النشاطات دون أخرى، كما أنها على علاقة مباشرة بحاجاته فتجعل من بعض المثيرات معززات تؤثر في سلوكه وتحته على المثابرة والعمل بشكل نشط وفعال.

6- الأسس التي تقوم عليها الدوافع²

6-1- مبدأ الطاقة والنشاط:

تؤدي الدافعية إلى القيام بحركات جسمانية وذلك بمد عضلات الجسم بالطاقة، وتفرغ شحنة هذا النشاط بالاستثارة الجسمانية من البيئة الخارجية أو من داخل الكائن الحي فتقلص عضلات المعدة أثناء الجوع استثارة داخلية، وتغير كمية الدم في حالة التعب استثارة داخلية أيضا، كما قد يكون المثير موقفا من المواقف الاجتماعية الممتدة.

6-2- مبدأ الغرضية:

تؤدي الدوافع إلى توجيه السلوك نحو غرض أو هدف، فالكائن الحي يسعى دائما للحصول على الطعام والماء والشريك الجنسي والمال والمركز والشهرة وما إلى ذلك.

6-3- مبدأ التوازن:

ويقصد به أن الكائن الحي لديه الاستعداد لأن يحتفظ بحالة عضوية ثابتة متوازنة، فإذا تغير هذا الاتزان حاول الجسم استعادته، فحرارة الإنسان العادية ثابتة في الجسم السليم عند درجة 37⁰، ويحتفظ

¹ عبد المجيد نشواني، مرجع سابق، ص، 206.

² سعد جلال، المرجع في علم النفس، دار المعارف، 1963 م، القاهرة، ص 243، 227.

الجسم بدرجة حرارة حول هذا المعدل مهما اختلفت درجة حرارة الجو من إعلان درجات الحرارة إلى أدنى درجات البرودة، وعملية حفظ التوازن الفسيولوجية هذا تتم أليا وينظمها جسم الإنسان.

6-4- مبدأ الحتمية الدينامكية:

ومعنى هذا أن كل سلوك له أسباب، وهذه الأسباب توجد في الدوافع ومن هذه الدوافع ما هو فسيولوجية في أصله كالحاجة إلى الطعام والحاجة إلى الماء، ومنها ما هو مكتسب متعلم، والدوافع المكتسبة وإن كانت أصلا تقوم على دوافع فسيولوجية إلى أنها استقلت عنها وأصبحت لها قوتها الدافعة الخاصة بها، كما أن من الدوافع ما هو شعوري وما هو لا شعوري.

7- نظريات الدافعية. *MOTIVATION THEORY* :

تثير مسألة طبيعة الدافعية ونظرياتها جدلا كبيرا بين علماء النفس والتربية، ويوجهون في هذا الصدد ما يواجهونه من صعوبات في تحديد بعض المفاهيم السيكولوجية الأخرى كالذكاء والابتكار أو الشخصية... الخ.

وقد قام هؤلاء العلماء بعدد من النظريات تختلف باختلاف نظراتهم للإنسان وللسلوك الإنساني وكذلك باختلاف المدارس السيكولوجية التي ينتمون إليها.

غير أن أي من هذه النظريات، رغم إدعاء أصحابها، غير قادرة على إعطاء صورة كاملة عن مفهوم الدافعية.

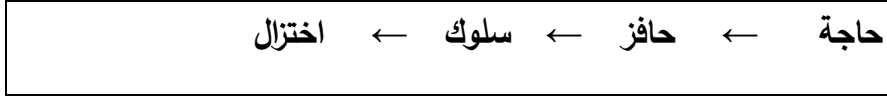
ولما كانت نظريات الدافعية عديدة ومسهبة في شرح السلوك الإنساني وتفسيره، فسنتصر فيما يلي على تناول أهم الجوانب والمفاهيم التي تنطوي عليها النظريات الشهيرة التي وضعها العلماء، وهذا بالرغم من أنه لا يوجد بينها حتى الآن نظرية يمكن أن تقدم لنا تفسيراً شافياً وافياً لمفهوم الدافعية وطبيعتها، فإن القيمة والهدف الأسمى بنسبة للمعلم هي أنها تقدم له الخلفية العلمية والنظرية التي تمكنه من الموازنة والترجيح والتقييم لكل ما يتسل بهذا الموضوع الهام الذي يعتبر أساس التعلم، ويمكن تحدد تلك النظريات على النحو التالي:

7-1- النظرية الارتباطية: ASSOCIATION THEORY :

تعني هذه النظرية بتفسير الدافعية في ضوء نظريات التعلم ذات المنحى السلوكي، أو ما يطلق عليها عادة بنظريات المثير _ الاستجابة {R-S}. وقد كان ثروندايك من أوائل العلماء الذين تناولوا مسألة التعلم تجريبيا، حيث تبدأ هذه النظرية من المسلم الرئيس م ← س أي لاستجابة دون مثير، وبأن التعلم يحدث نتيجة لحدوث ارتباط بين مثير ما واستجابة معينة، بحيث إذا ظهر هذا المثير مرة أخرى فإن الاستجابة التي ارتبطت به سوف تظهر هي الأخرى.

وترى هذه النظرية أن الوحدات التي تتكون كل منهما من ارتباط بين مثير واستجابة هي بمثابة العناصر الأساسية أولية للسلوك، وبعبارة أخرى ترى هذه النظريات أن سلوك المتعلم يتكون من مجموعات أو تنظيمات من وحدات صغيرة وكل وحدة تتكون من مثير يرتبط باستجابة، وترتبط هذه الوحدات ببعض لتكون تنظيما معينا هو العادة.¹

المتغيرات المتداخلة الواقعة بين الحاجة والسلوك بالحاجة والحافز حسب النموذج التالي:



شكل رقم 03: يوضح علاقة السلوك بالحاجة والحافز.²

7-2- النظرية المعرفية: cognitive theory :

ترى النظرية المعرفية على أن هناك تفسيرات معرفية تسلم افتراض مفاده أن الكائن البشري مخلوق عاقل يتمتع بإرادة حرة تمكنه من اتخاذ قرارات واعية على النحو الذي يرغب فيه، لذلك تؤكد هذه التفسيرات على مفاهيم أكثر ارتباطا بمتوسطات مركزية كالقصد والنية والتوقع، لأن النشاط العقلي

¹ سيد محمد خير الله، ممدوح عبد المنعم الكيناني، سيكولوجية التعليم، مرجع سابق، ص 254.

² عبد المجيد نشواني، علم النفس التربوي، مرجع السابق، ص 206.

للفرد يزوده بدافعية ذاتية INTRINSIC MOTIVATION متأصلة فيه، وتشير إلى النشاط السلوكي

كغاية في ذاته وليس كوسيلة.¹

وقد أشار بعض الباحثين " Maw and Maw، 1965 " إلى ضرورة هذا الدافع وأثره في العلم والابتكار والصحة النفسية.

وقد صاغ أتكينسون {1965. Atkinson} نظرية في الدافعية ترتبط بدافعية التحصيل على نحو وثيق، مشيراً إلى النزعة لإنجاز النجاح هي استعداد دافعي مكتسب، وتشكيل من حيث ارتباطها بأي نشاط سلوكي وظيفية لثلاثة متغيرات تحدد قدرة الطالب على التحصيل هي.²

أ. الدافع لإنجاز النجاح:

يشير هذا الدافع إلى إقدام الفرد على أداء مهمة ما بنشاط وحماس كثيرين، رغبة منه في اكتساب خبرة النجاح الممكن، غير أن لهذا الدافع نتيجة طبيعية تتجلى في دافع آخر، هو تجنب دافع الفشل. ويمكن دافع إنجاز النجاح وراء تباين الطلاب في مستوياتهم التحصيلية حيث يرتفع مستوى الطلاب التحصيلي {أو دافعتهم التحصيلية} بارتفاع هذا الدافع والعكس صحيح.

ب. احتمالية النجاح:

إن احتمالية نجاح أية مهمة تتوقف على عملية تقويم ذاتي يقوم بها الفرد المنوط به أداء هذه المهمة، فالطالب الذي يرى في النجاح المدرسي قيمة كبيرة، تكون احتمالية نجاحه كبيرة أيضاً، لأن قيمة النجاح كما يتصوره تعزز دافعية التحصيل لديه، غير أن بعد الهدف أو صعوبته أو انخفاض باعته، تقلل من مستوى هذه الاحتمالية.

ج. قيمة باعث النجاح:

¹ المرجع السابق، ص 21.
² عبد المجيد نشواني، مرجع سابق، ص 212.

إن ازدياد صعوبة المهمة، يتطلب ازدياد قيمة باعث النجاح، فكلما كانت المهمة أكثر صعوبة، يجب أن يكون باعث NCENTIRE الإثابة أكبر قيمة للحفاظ على مستوى دافعي مرتفع، فالمهام الصعبة المرتبطة ببواعث قليلة القيمة لا تستثير حملي الفرد من أجل أداءها بدافعية عالية، والفرد نفسه هو الذي يقوم بتقدير صعوبة المهمة وبواعثها، إن الدافع لإنجاز النجاح والدافع لإنجاز الفشل مرتبطان، فإذا كان الطالب مدفوعا بالنجاح فسيحاول أداء المهام التي تكون احتمالية نجاحها مساوية لاحتمالية فشلها، وتكون قيمة باعث النجاح مرتبطة عند هذا المستوى من الاحتمالية، أما إذا كان الطالب مدفوعا بالخوف من الفشل، فسيجنب أداء مثل هذه المهام. يتضح مما سبق أن قدرة الطالب على التعلم والتحصيل مرتبطة إلى حد كبير بنزعتة الدافعية إلى إنجاز النجاح.

3-7 - النظرية الإنسانية: HUMANISTIC THEORY :

تعني النظرية الإنسانية بتفسير الدافعية من حيث علاقتها بدراسات شخصية أكثر من علاقتها بدراسات التعلم، كما هو الأمر بالنسبة للنظريتين الارتباطية والمعرفية وتنسب معظم مفاهيم هذه النظرية إلى ماسلو {MASLOW-1970} الذي يرفض الافتراض القائل بإمكانية تفسير الدافعية الإنسانية جمعيا بدلالة مفاهيم الارتباطيين أو السلوكيين، كالحافز والحرمان والتعزيز، رغم اعترافه بأن بعض أشكال السلوك الإنساني، تكون مدفوعة بإشباع حاجات معينة¹.

كما تنطلق هذه النظرية من خلال إلقاء التصور حول الأساس الحيوي أو البيولوجي للدافعية، والذي يرى أصحابه إن جذور الدافعية تكمن أساسا في العمليات الحيوية.

وترتكز النظريات القائلة بالأساس الحيوي لدافعية التي يؤديها الفسيولوجيين على الآليات الفطرية كالغرائز أو الحاجات البيولوجية بوصفها القوالب المنظمة التي تحدد على أساسها أفعالنا.²

¹ عبد المجيد نشواني، مرجع سابق، ص 212.

² كمال محمد عويضة، سيكولوجية التربية، مرجع سابق، ص 69.

وقد حدد العلماء على أن هناك أربعة دوافع بيولوجية هامة، وهي الأمومة ودافع البيولوجي على نوعه وعلى شدته.¹

4-7- النظرية التحليل النفسي: PSYCHOANALYSIS THEORY

تتحو نظرية التحليل النفسي، والتي تعد في أصولها ومعظم مفاهيمها إلى فرويد، منحى يختلف جذريا عن مناحي النظريات الارتباطية والمعرفية والإنسانية، من حيث المفاهيم المستخدمة وتصورات أتباعها للإنسان وسلوكه، وتطور شخصيته. فهي تستخدم مفهوم الغريزة واللاشعور والكبت لدى تفسير السلوك السوي على حد سواء، ولما كانت هذه النظرية بالغة التعقيد، وتناولها تعديلات كثيرة قام بها تلاميذ فرويد للتعبير عن الحاجات والرغبات والدوافع المكبوتة بإشكال سلوكية مقنعة، تتجسد أحيانا في ممارسة بعض أنماط السلوك التخريبي نحو الذات أو المجتمع.

لذلك يمكن تفسير العديد من الأنماط السلوكية، التي تبدو في ظاهرها غير سوية أو غير معقولة، بدوافع لا شعورية بعيدة عن إدراك الفرد ووعيه.²

كما يعتقد "فرويد" أن الغريزتين تتشأن من الحاجات البدنية، حيث يدخل في غيرة الحياة:

أ- الغرائز الجنسية أو غرائز الليبدو الضرورية للتناسل أو إنتاج النوع

ب- فهي الغرائز المتصلة بالجوع والعطش، والمطلوبة لحفظ الكائن وبقائه أو غرائز الأنا.

أما غريزة العدوان فهو يعتقد أنها موجودة منذ الميلاد في صورة "مرجل" يضم الطاقة الغريزية يشار إليها باسم الهوا ما صورة الإكراه أو القسر أو الكبت مما يفرض على التعبير عن هذه الرغبات الأساسية، كذلك يرى "فرويد" في ترويض الهوا ألهو {أمر ممكن عن طريق الأنا}، وبذا يحل عديدا

¹ مصطفى زيدان، النمو النفسي للطفل والمراهق، مرجع سابق، ص 55.

² عبد المجيد نشواني، مرجع سابق، ص 216.

من آليات الدفاع محل الإشباع المباشر لل رغبات الأساسية بحيث تستخدم الطاقة الدافعة بطرق مقبولة اجتماعيا.¹

فمواضيع العالم الداخلي، والرغبات لا يمكن أن نجد لها وجود إلا في ضوء وجود علاقة قائمة بين مواضيع العالم الخارجي، بحيث يعتبر العالم الخارجي والرغبات المصادر التي تشكل الإثارة الداخلية، وهذا من خلال الطاقة النفسية {l' 'énergie psychique}، وكلما لا تبلى هذه الرغبات الآتية من الخارج، فإنه لا تحقق الإثارة أي تفاعل، حيث أن الرغبة تولد ضغط داخلي وهذا من خلال الطاقة المركزية الداخلية.²

والتي تعتبر منبع الدوافع الداخلية، وهذا عن طريق تفاعلها مع الوسط الخارجي وأتباعه،

فسنقتصر على تناول أهم معالم هذه النظرية ذات العلاقة المباشرة بالدافعية الإنسانية.³

لقد أشير من قبل إلى الحالات الفسيولوجية الناتجة عن اختلال الاتزان، وذلك حينما يفتقر الجسم لبعض احتياجاته الأساسية، فحين يحدث هذا النقص يسجل الجسم هذا الاختلال للتوازن البدني من خلال عدد من الوسائط كالعناصر المكونة للدم، ومن خلال أجهزة الاستثارة في المخ {الهيبيو تلا مومي} ولهذا نجد أن هول HULL يرى أن الحافز النفسي يساوي تماما الحاجات الفسيولوجية.⁴

ويعتقد "فرويد" في نظريته المبكرة، أن معظم جوانب السلوك الإنساني مدفوع بحافزين غريزيين هما الجنس وحافز العدوان، ويؤكد على أهمية دور خبرات الطفولة المبكرة في تحديد سلوك الفرد المستقبلي، كما يطرح مفهوم الدافعية اللاشعورية {UNCONSCIOUSMOTIVATION} لتفسير ما

¹ كامل محمد عويضة، سيكولوجية، مرجع سابق، ص 75.

² Paulsiel .psychologie de la motivation – théorie & application thérapeutique. Presses universitaire de France .deuxième édition 1962 .paris . p 20

³ عبد المجيد نشواني، مرجع سابق، ص 21.

⁴ كامل محمد عويضة، سيكولوجية التربية، مرجع سابق ص 74.

يقوم به الفرد من سلوك دون أن يكون قادرا على تحديد أو تحديد أو معرفة الدوافع الكامنة وراء

سلوكه، ويفسر "فرويد" هذه الظاهرة بمفهوم الكبت {*Répression*}.¹

على أن بحث مفهوم الغريزة في حياة الإنسان قد أثاره من جديد عالمان مشهوران في علم طبائع

الحيوان هما "لورنز وتينبرجن {lorenz tinberqens} لكن النتائج التي توصلوا إليها ما تزال أقرب إلى

المجالات والاهتمامات النظرية من غيرها حتى الآن.²

7-5- النظرية الاجتماعية للدافعية: SOCIAL THEORY

يرى أصحاب هذه النظرية والقائلين بالأساس الاجتماعي للدافعية على أن أصول الدافعية توجد في

العمليات الاجتماعية وحدها.³

وتركز النظريات التي تقول بالمنشأ الاجتماعي للدافعية المحددات الثقافية والحضارية في تشكيل

السلوك الدافعي للإنسان لا يشبع حاجة الفطرية بطريقة أولية كالحيوانات، ولكن إشباعها يحدث في

إطار ثقافي اجتماعي، لأن البيئة الطبيعية للإنسان وهي في الواقع الثقافة، والإطار الاجتماعي الذي

نعيش فيه، وأي نظام اجتماعي إنما يدل في أساسه على إشباع تلك الحاجات ولا يلبث الطفل الرضيع

مثلا أن يتعلم أثناء تنشئته الاجتماعية كثيرا من الدوافع والرغبات والاتجاهات التي تسمى الدوافع

الاجتماعية، لأنها تنشأ تحت تأثير العوامل الاجتماعية، ولأنها تؤثر في السلوك الاجتماعي للفرد وفي

علاقته بالأفراد الآخرين، وليست الدوافع الاجتماعية فطرية كالدوافع العضوية وهي ليست نتيجة حتمية

للنمو وإنما هي تكتسب بالتعلم أثناء التنشئة الاجتماعية للفرد وتحت تأثير عوامل الحضارة، وتجارب

¹ عبد المجيد نشواني، مرجع سابق، ص 216.

² كامل محمد عويضة، سيكولوجية التربية، المرجع السابق ص 71-72.

³ المرجع السابق، ص 69.

الحياة التي يمر بها الأفراد، وإشباع هذه الحاجات عند الوليد هي بداية وأساس تفاعله الاجتماعي وبدء تكوين دوافعه الاجتماعية.¹

7-6- النظرية الغريزية للدافعية:

كانت الفكرة العامة قبل القرن الثامن عشر أن الإنسان قادر على ممارسة الضبط الكامل على أفعاله، وبوصفه كائنًا مفكرًا فهو يملك قوة كبح أهوائه وقوة تسييرها وتوجيهها بمشيئة واختياره، وقد اقتربت هذه الأفكار بظهور الفلسفات المبكرة المتصلة بالدين والأخلاق، وكانت النظرة إلى الإنسان على أنه مخلوق يبحث عن اللذة ويتجنب الألم فيما يرى أصحاب مذهب اللذة. لمقابلًا لذلك نظر إلى الحيوانات إلى أنها كائنات تنشط بالغريزة، أي بتلك الآليات التي تقف وراء السلوكيات الثابتة أو الجامدة التي يتبعها الحيوان لإشباع حاجاته الحيوانية.

ثم ظهر كتاب "أصل الأنواع" لداروين في عام 1953 وكان صدمة حادة لكل من أعتقد أن الدوافع للإنسان تختلف تمام الاختلاف عن دوافع الحيوان. في عام 1908 وجد في حجج والواقع أن ماكوجل داروين ما يؤيد قوله "بالفرضية في السلوك" أو ما تبلور بعد ذلك باسم "نظرية الغريزة" وهي النظرية التي سلم فيها بأن أفعال الإنسان شأن أفعال الحيوان هي محصلة الغرائز، أي لتلك الميول أو النزعات الفطرية غير المتعلمة، مما يدفعنا لأن نسلك بطريقة خاصة في استجابتنا لحاجاتنا البيولوجية والاجتماعية المختلفة، وقد تعرضت الفكرة التي تضمنها نظريته والقائلة بأن الإنسان مشدود الوثائق إلى أنماط سلوكية ثابتة {أو جامدة} لكثير من النقد مما أدى إلى أن يدخل تعديلاً على نظريته مؤداه أن الإنسان قد تميز بأنه ولد مزوداً باستعدادات {أو قوى} طبيعية تختلف بطبيعتها عن تلك الغرائز التي يتميز بها الحيوان، وقد حدد بيرت {BURT} معنى هذا الاستعداد الطبيعي في أنه "ميل فطري مركب" موجود في كل أفراد النوع ويدفع كل فرد إلى:²

أ- أن يدرك وان ينتبه إلى الأشياء ومواقف بعينها.

ب- أن يستثار بهذه الأشياء سرورا أو كدرا كلما دخلت في حيز إدراكه.

¹ مصطفى زيدان، نمو النفسي للطفل والمراهق، مرجع السابق ص 65-67.

² محمد عويضة، سيكولوجية التربية، المرجع السابق، ص 71-72.

ج- أن تدفعه لأن يسك بطريقة يمكن ان تكفل أمنه وسلامته في نهاية الأمر .

7-7 -نظرية دينامية السمات في الدافعية:

وقد ظهرت منذ أكثر من ثلاثين عاما من طرف "كاتل" {CATTEL} وهي تتضمن ثلاثة معالم بارزة هي:

أ- أنها تجمع بشكل بالغ الدقة بين الاعتبارات التي تشير إلى المنشأ الحيوي للدافعية وتلك تقول بالأساس الاجتماعي. ثم ب- أنها على العكس من النظريات العديدة الأخرى في الدافعية قد صقلت بحيث أمكن أن تمدنا بمقاييس للسمات الأساسية للدافعية في الإنسان .وأخيرا ج- فإنها تقدم تفسيراً للتذبذب الذي يحدث من وقت لآخر في قوة دافعية السمات {أو الحالات التي تطرأ على الدافعية}. من خلال التحليل العاملي تمكن "كاتل من أن يفترض وجود إطار عام أو تنظيم شامل يضم كل العوامل التي تقوم بينها وبين بعضها البعض اعتماد متبادل، وهو ما أطلق عليه اسم "الشبكة الدينامية" والتي يرى أنه يمكن على أساسها اكتشاف تعقيدات الفعل أو (السلوك) البشري وتفسره ولقد بدأ "كاتل تحليله العامل بعدد هائل من المقاييس أو (الأدوات) مما يمكن استخدامه في تقدير الاتجاهات وانتهى من ذلك إلى القول بفئتين متنوعتين من العوامل ذات التأثير الدافعي الأول هي عوامل "الأرج" أو (ما يمكن اعتباره عوامل الطاقة الحيوية المحركة)

ما يصاحبها من النزعات الوجدانية المناظرة قارن ذلك بالمنحى القائل بالمنشئ الحيوي للدافعية عند "ماكوجل"¹، أما الفئة الثانية فيشير إليها "كاتل باسم عوامل "العاطفة" ويعني بها الدافعية التي اكتسبها الفرد.

¹ محمد عويضة، سيكولوجية التربية، المرجع السابق، ص 78-79.

7-8- نظرية الدافعية للإنجاز: *motivation achievement theory*

يرجع استخدام مصطلح الدافع للإنجاز في علم النفس، من الناحية التاريخية إلى "ألفرد أدلر *ADLER* الذي أشار إلى أن الحاجة للإنجاز هي دافع تعويضي مستمد من خبرات الطفولة "وكوت لفن *LEVIN* الذي عرض هذا المصطلح في ضوء تناوله لمفهوم الطموح *ASPIRATION* وذلك قبل استخدام موارد لمصطلح الحاجة للإنجاز".¹

وعلى الرغم من هذه البدايات المبكرة، فإن الفضل يرجع إلى عالم النفس الأمريكي هنري موري *H. MURRAY* وعرف "موري" الحاجة للإنجاز بأنها تشير إلى رغبة أو ميل الفرد للتغلب على العقبات وممارسة القوى والكفاح، أو المجاهدة لأداء المهام الصعبة بشكل جيد كلما أمكن ذلك.² وفي ضوء هذا التعريف أوضح "موري" أن شدة الحاجة للإنجاز تتمثل في عدة مظاهر، من أهمها سعي الفرد إلى القيام بالأعمال الصعبة، وتناول الأفكار وتنظيمها مع إنجاز ذلك بسرعة وبطريقة استقلالية، وتخطي الفرد لما يقابله من عقبات وتفوقه على ذاته، ومنافسة الآخرين، والتفوق عليهم، وتقدير الفرد لذاته من خلال الممارسة الناجحة لما لديه من قدرات وإمكانات.³

وقد تركزت بحوث "ماكليلاند وزملائه على دافعية الإنجاز، حيث أظهروا أن الأشخاص ذوي الدافعية العالية للإنجاز يميلون إلى اختيار الأعمال متوسطة الصعوبة كما يتسمون بالإصرار والمثابرة أكثر من ذوي الدافعية المنخفضة للإنجاز، وهم يقررون أن التدريب على التفوق والاعتماد على النفس في مراحل الطفولة الأولى يساعد على نمو دافعية الإنجاز عند الفرد.

¹ عبد اللطيف محمد خليفة، الدافعية للإنجاز، المرجع السابق، ص 88.

² Murray.h.a EXPOTION IN PERSONLAITY .OXTORD. UNIX. PRESS.1938. NEW YORK.P 80-81

³ عبد اللطيف محمد خليفة، الدافعية للإنجاز، مرجع السابق ص 89.

كما يعرف "ماكلياند دافعية الإنجاز" بأنها استعداد يتميز بالثبات النسبي للسعي للتحصيل والنجاح، وهذا الاستعداد يضل كامنا في الفرد حتى يستثار بمثيرات ومؤشرات أو علامات في موقف الإنجاز تبين له أن الأداء سيكون وسيلة للتحصيل.¹

7-9- نظرية الدافعية عند الزرنوجي:

الدافعية في نسق التعلم عند "الزرنوجي" هي في وقت واحد دافعية ذاتية، دافعية مادة، دافعية نشاط، دافعية مشاركة، أي أنها ليست خارجية بالنسبة إلى التعلم ولا منفصلة عن مادة التعلم، ولا غريبة على سلوكه، ولا معزولة عن الوسط الاجتماعي للتعلم وسنتناول فيما يلي كل نمط من أنماط الدافعية عند الزرنوجي.²

أ- **الدافعية الذاتية:** وهي التأهب وأدب النفس، والدافعية الذاتية لدى "الزرنوجي" هي الباعث على التحصيل والتعلم والمكافأة من داخل التعلم، والتقويم المتسق مع الدافعية الذاتية، هو التقويم الذاتي الذي لا يستند إلى الثواب والعقاب.

ب- **دافعية المادة:** وأما دافعية المادة العلمية، فهي عند "الزرنوجي" التأمل في فضائل العلم.

ج- **دافعية النشاط:** أما دافعية النشاط فهي عند "الزرنوجي" ما يقوم به المتعلم من نشاط أو أداة أو عمل أو ممارسة هي ذاتها مؤدية دورا دافعيا ... ومن هنا كان إسراره في نصحه للمتعلم أن يقرن بين المهمة والجد، وأن يبعث نفسه على التحصيل والجد والمواظبة، وأن يكون درسه وتكراره بقوة ونشاط للتغلب على الكسل، ودافع الملل بتتويج النشاط، فإذا مل المتعلم من علم يشتغل بعلم آخر.

¹ الثقافة النفسية، المجلة المتخصصة، العدد الثاني والثلاثون، المجلد الثاني. تشرين الأول {أكتوبر} مركز الدراسات النفسية والنفسية الجسدية، دار النهضة العربية، 1997. بيروت ص 107.
² عيد الغاني قاسم غالب الشرجي وأمة الرزاق علي أحمد الجوزي، في الفكر التربوي الإسلامي، بحوث المؤتمر الإسلامي بحوث المؤتمر التربوي، الجزء الأول جامعة اليرموك، حزيران 1990، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، ص 116.

د- دافعية المشاركة: هي دافعية وسط اجتماعي لدى "الزرنوجي" فهو يوجه عناية خاصة إلى النشاط الاجتماعي في التعلم، حيث يؤكد أن فائدة المصارحة والمناظرة أقوى من فائدة التكرار، فزيادة الأثر الدافعي المنشط للتفاعل الاجتماعي في كل من المصارحة والمناظرة أكثر فائدة من التكرار.

8- الدافعية في التربية البدنية والرياضية:

يعتبر موضوع الدوافع من أهم مواضيع علم النفس بصفة عامة، والتربية البدنية والرياضية بصفة خاصة حيث يهتم جميع الناس به، فهو يهم الأب الذي يريد أن يعرف لماذا يميل طفله إلى الانطواء على نفسه والعزوف عن اللعب مع أترابه، كما يهم المربي الرياضي في معرفة دوافع ممارسة الأفراد للنشاط الرياضي حتى يتسنى له أن يستغلها في تحفيزهم على تطوير أدائهم نحو الأفضل، فالأداء لا يكون مثمرا وجيدا إلا إذا كان يرضى دواعي لدى الفرد.

ولكي يتضح لنا دور وأهمية الدافعية في ميدان التعليم والتدريب الرياضي نسوق المثال التالي:

فعلى سبيل المثال يمكن أن يحضر الفرد طفلا شابا ذكرا أم أنثى إلى المكان المتخصص للتعلم والتدريب، ولكن إذا لم يكن لديه الدافع للتعلم أو التدريب فلا شك أن الفائدة من التعلم أو التدريب ستكون محدودة، بمعنى آخر فإنه يمكن للآباء إن يجبروا أولادهم على ممارسة نشاط رياضي معين، بل ويحضرون فعلا إلى الملعب المتخصص للممارسة والتدريب، ولكن في نفس الوقت لا يستطيع أي من الآباء أن يضمن أن هذا الناشئ سوف يبذل الجهد والعطاء المطلوبين للاستفادة من عملية التعلم والتدريب ما دام اللاعب نفسه يفتقد الدافع والرغبة للتعلم وتطوير أدائه في هذا النشاط الرياضي.¹

ومن وجهة نظر "وليام وارن 1983 William Warren" كما أشار في كتابه التدريب والدافعية أن

استثارة الدافع الرياضي يمثل من 70% إلى 90% من العملية التدريبية، ذلك أن التفوق في رياضة

¹ أسامة كامل راتب، دوافع التفوق في النشاط الرياضي، دار الفكر العربي، 1990م القاهرة، ص 14.

معينة يتطلب اكتساب اللاعب للنواحي المهارية والخططية، ثم يأتي دور الدافع لبحث الرياضي على بذل الجهد والطاقة اللازمين أولاً لتعلم تلك المهارات، وثانياً التدريب عليها بغرض صقلها وإتقانها.¹

8-1- مفهوم الدافعية عند علماء التربية البدنية والرياضية:

بعد سردنا لمفهوم الدافعية عند علماء النفس والتربية، فإننا نقوم بتحديد مفهوم الدافعية لدى علماء التربية البدنية والرياضية، باعتبار أن مفهوم الدافعية في المجال الرياضي جد حساس وذو أهمية كبيرة وأبعاد مستقبلية.

يقول الدكتور أسامة كمال راتب في مفهوم الدافعية ما يلي «: يمكن تعريف الدافعية بأنها استعداد

الفرد الرياضي لبذل جهد من أجل تحقيق هدف معين.²

ويضيف قائلاً وحتى يتسنى فهم هذا التعريف تجدر الإشارة إلى العناصر الثلاثة هامة:

أ- الدافع *MOTIVE*: حالة من التوتر تثير السلوك في ظروف معينة وتوجهه وتأثر عليه.

ب- الباعث *incentive*: عبارة عن مثير خارجي يحرك الدافع وينشطه، ويتوقف ذلك على ما يمثله الهدف الذي يسعى الرياضي إلى تحقيقه من قيمه.

ج- التوقع *expectation*: مدى احتمال تحقيق الهدف.³

ويرى علاوي أن موضوع الدافع من الموضوعات التي تبحث عن محركات السلوك، أي في القوى

التي تؤدي بالفرد إلى القيام بما يقوم به من سلوك أو نشاط وما يسعى إليه من أهداف، كما يشير في

تعريفه للدوافع إلى أنها الحالات أو القوى الداخلية التي تحرك الفرد وتوجهه لتحقيق هدف معين، وأنها

ليست شيئاً مادياً، أي أنها ليست حالات أو قوى يمكن رؤيتها مباشرة، وإنما هي حالة في الفرد،

يستنتج وجودها من أنماط السلوك المختلفة ومن نشاط الفرد نفسه.⁴

¹ أسامة كامل راتب، علم النفس الرياضية، دار الفكر العربي، ط 2، 1997م، القاهرة، ص 71-72.

² أسامة كمال راتب، علم النفس الرياضي، المفاهيم والتطبيقات، دار الفكر العربي، ط2، 1997، القاهرة، ص 72.

³ المرجع السابق، ص 72.

⁴ محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي، دار المعارف، ط7، 1991، القاهرة، ص:83.

من الأسس التي تقوم عليها الدافع مبدأ العرضية "purposivism" ويشير إلى أن الدوافع توجه السلوك نحو غرض أو هدف، ومبدأ الحتمية الديناميكية "dynamique déterminisme" ويقصد به أن كل سلوك له مسببات توجد في الدوافع، ويوضح كل من علاوى وسوران "pierreseurin" أن سلوك الفرد لا يصدر عن دافع واحد، فغالبا ما يكون سلوك الفرد نتيجة عدة عوامل متداخلة بعضها مع البعض الآخر أو يكون نتائج مجموعة من الدوافع، ويؤكدان كذلك على أن للدوافع دور هام في ممارسة الفرد للنشاط الرياضي، وإن كانت تلك الدوافع قد تختلف من فرد لآخر أو من جماعة لأخرى، ولذا فإنه يجب استشارة الدافعية لدى الأفراد لممارسة النشاط الرياضي وفقا لحاجاتهم¹.

8-2- مفهوم الدافعية في المجال الرياضي:

يمكن تعريف الدافعية بأنها "استعداد رياضي لبذل الجهد من أجل تحقيق هدف معين"، وحتى يتسنى فهم هذا التعريف تجدر الإشارة إلى عناصر ثلاثة هامة²:

1-الدافع: MOTIVE حالة من التوتر السلوك في ظروف معينة وتوجهه وتؤثر عليه.

2-الباعث: INCENTIVE عبارة عن مثير خارجي يحرك الدافع وينشطه ويتوقف ذلك على ما يمثله الهدف الذي يسعى الرياضي إلى تحقيقه من قيمة.

3-التوقع: EXPECTATION مدى احتمالية تحقيق الهدف.

8-3 -وظيفة الدافعية في المجال الرياضي:

تتضمن وظيفة الدافعية في المجال الرياضي الإجابة عن التساؤلات الثلاثة:³

أ- ما نقرر أن نعمل؟ اختيار نوع من الرياضة.

¹ محمد محمد الحمادي، الرياضة للجميع، الفلسفة والتطبيق، مرآة الكتاب للنشر، مصر الجديدة، 1997، القاهرة ص 38.

² المرجع السابق، ص 72.

³ أسامة كامل راتب، المرجع السابق، ص 73.

ب- ما مقدار تكرار العمل؟ = كمية الوقت والجهد أثناء التدريب.

ت- كمية إجادة العمل؟ = المستوى الأمثل للدافعية في المنافسة.

وفيما يتعلق بالإجابة عن السؤالين الأول والثاني، فإنهما يتضمنان اختيار اللاعب لنوع النشاط الرياضي، وفترة ومقدار الممارسة، وليس ثمة شك في أن الدافعية عندما تكون مرتفعة نحو رياضة معينة، فإن ذلك يعكس مدى الاهتمام بهذه الرياضة والاستمرار في الممارسة، أي يؤدي إلى المثابرة في التدريب، إضافة إلى العمل الجاد، أما بخصوص إجابة السؤال الثالث عن كيفية إجادة العمل؟ فإن وظيفة الدافعية في مضمون هذا السؤال تتضح في المستوى أداء اللاعب باعتبار أن المستوى الأمثل للدافعية خاصة في موقف الاختبار أو المنافسة يتطلب مستوى معيناً ملائماً من الحالة التنشيطية الاستثارة حيث إن لكل لاعب المستوى الملائم له من درجة الاستثارة حتى يحقق أفضل أداء في موقف المنافسة أو الاختيار لنشاط رياضي معين.¹

8-4 -دوافع ممارسة النشاط الرياضي:

يوجد مصدران للدافعية: المصدر الأول يأتي من داخل الفرد ويطلق عليه الدافعية إلى النشاط ذاتية الإثابة إما المصدر الثاني فيأتي من خارج الفرد ويطلق عليه الدافعية إلى نشاط خارجي الإثابة وعادة فإن الأفراد الذين يؤدون النشاط من خلال الدافعية إلى نشاط ذاتي الإثابة يؤذنه من منطلق الرغبة في شعور بالاعتدال وتأكيد الذات والإسراع والنجاح وهذه الصفات عندما يحققها الفرد خلال ممارسة تعتبر قيمة في حد ذاتها.

أما بالنسبة للمصدر الثاني للدافعية إلى نشاط خارجي الإثابة فإن ذلك يأتي من أشخاص آخرين ولا ينبع من الفرد ذاته، ويتم ذلك عن طريق التدعيم سواء إيجابي أو سلبي، وقد يكون مادياً مثل

المكافأة المالية والجوائز أو معنوياً مثل التشجيع والإطراء.²

¹ أسامة كامل راتب، دوافع التفوق في النشاط الرياضي، ص 25.

² أسامة كامل راتب، علم النفس الرياضي، مرجع سابق، ص 67.

ويبدو في ضوء ما سبق أنه توجد علاقة وثيقة بين الدافعية ذاتية الإثابة والدافعية خارجية الإثابة وهما كوجهين للعملة للوحدة حيث إن جميع الرياضيين يمارسون الرياضة بهدف الحصول على مصدر الدافعية {الذاتية والخارجية}.

5-8 - عوامل الدافعية المؤثرة في الإنجاز الرياضي:

يعرف دافع الإنجاز بأنه منافسة من أجل تحقيق أفضل مستوى أداء ممكن، وقد يستخدم أحيانا مصطلح الحاجة بالإنجاز أو التوجهات الإنجازية ليعبر عن دوافع الإنجاز، وبهذا يندرج دافع الإنجاز بشكل عام تحت حاجة كبيرة أشمل وأعم وهي الحاجة للتفوق. ويبدو أن هناك خصائص عامة تميز الأشخاص الذين يتميزون بدرجة عالية من الإنجاز في مناشط الحياة المختلفة، ومنها النشاط الرياضي ربما من المناسب أن نشير إليها كما يلي:¹

- يظهرون قدرا كبيرا من المثابرة في الأداء
- يظهرون نوعية متميزة في الأداء.
- ينجزون الأداء بمعدل مرتفع.
- يعرفون واجباتهم أكثر من اعتمادهم على التوجهات الآخرين.
- يتسمون بالواقعية في المواقف التي تتطلب المغامرة أو ال مخاطرة.
- يتطلعون إلى أداء المواقف التي تتطلب التحدي.
- يتحملون المسؤولية فيما يقيمون به من أعمال.
- يحبون معرفة نتائج أعمالهم لتقييم قدراتهم وتطويرها نحو الأفضل.

6-8 - إثارة الدافعية في المجال الرياضي:

الحقيقة أن خبرة الطلاقة التي تسببها حالة الإثارة المثلى تمثل نوعا من الإثابة والمكافآت الذاتية والأنشطة الرياضية تعتبر نموذجا فريدا وخصوصا بالنسبة لنشأ الرياضي لأنها تزيد من درجة الإثارة إلى المستوى الأمثل وذلك مصدر المتعة.

¹ المرجع السابق، ص 68-69.

هذا يحدث في بعض الأحيان أن تصبح ممارسة الرياضة شيئاً غير ممتع فهي لا تزيد درجة الإثارة بالقدر الملائم وإنما تزيد الإثارة بدرجة مبالغ فيها، وحين إذ تتحول ممارسة الرياضة إلى مصدر للتوتر والشعور بقلق.¹

7-8 - نموذج الدافعية لتفسير انسحاب النشء من الرياضة:

يمكن تقديم هذا النموذج المقترح في شكل مناقشة مكوناته الثالثة:²

المكون الأول: الانسحاب من الرياضة:

إن المعنى العام لانسحاب من الرياضة هو توقف الناشئ عن الاشتراك أو ممارسة الرياضة، ولكن المعنى في ضوء النموذج المقترح يأخذ في الاعتبار نوع ومستوى الانسحاب، فالانسحاب قد يكون بمثابة تحول من رياضة إلى أخرى، كما يكون مؤقتاً لفترة معينة، وربما انسحاب كاملاً من جميع أنواع الرياضة.

المكون الثاني: تحليل التكلفة والفائدة:

يعني هذا المكون أن الناشئ يتخذ قرار الانسحاب أو المشاركة في رياضة معينة في ضوء تقدير مبدأ التكلفة والفائدة، حيث يتوقع أن ينسحب الناشئ من الرياضة عندما يدرك أن تكلفة الاشتراك تزيد عن الفائدة، أو أنه توجد أنشطة أخرى بديلة تمثل قيمة أو فائدة أكبر.

المكون الثالث: أسباب الانسحاب من الرياضة:

يتضمن هذا المكون مكونين فرعيين هما: المستوى الوصفي الذي يشمل انسحاب النشء من

الرياضة، والبناءات النظرية التي تفسر العوامل المؤثرة في انسحاب النشء من الرياضة:

¹ د.أسامة كامل راتب، مرجع سابق، ص 85.

² المرجع السابق، ص 101-102.

هناك أسباب عديدة يمكن تصنيفها إلى أسباب شخصية وأخرى موقفية، وتصنف الأسباب الشخصية إلى فئتين نفسية وبدنية:

ومن الأسباب النفسية التي تؤدي إلى انسحاب النشء من الرياضة، الميل نحو ممارسة أنشطة أخرى، عدم الشعور بالمتعة، الشعور بالملل، عدم حب المدرب، خشونة اللعب، توتر المنافسة، اتجاهات سلبية نحو المكسب والفوز، اتجاهات سلبية نحو اللياقة.

أما الأسباب البدنية فقد أمكن تلخيصها في سببين رئيسيين هما: ضعف القدرات البدنية وعدم التقدم أو تحسن المهارات الحركية.

وبالنسبة للأسباب الموقفية التي تؤدي إلى انسحاب النشء من الرياضة فأمكن تلخيصها على

النحو التالي:

عدم إتاحة فرصة اللعب، افتقاد البرنامج إلى النظام، ضعف قنوات الاتصال بين المدرب والناشئ، وبين الناشئ وأفرانه، ضعف دور المنوط بالناشئ القيام بع في جماعة الفريق، وضعف المساندة الاجتماعية سواء من الآباء أو من الأشخاص الآخرين الذين يمثلون أهمية بالنسبة لهم، وأخيرا الأسلوب غير اللائق في التعامل مع التلاميذ.

خلاصة:

في حقيقة إن موضوع الدافعية موضوع هام وحساس، إذ يتصل بالدرجة الأولى بدراسة دافع السلوك البشري من جهة، ومن جهة أخرى كيفية استخدام العاملين في قطاع التربية والتعليم والإعلام لهذا الموضوع الهام.

إن التعلم يعتبر نشاط ذاتي يقوم به المتعلم ليحصل على استجابات ويكون مواقف يستطيع من خلالها أن يجابه كل من قد يعترضه من مشاكل الحياة، كما أن هذا المتعلم لا يبدأ من نفسه تعلم الأشياء والمواقف المتصلة بجوانب الحياة المتعددة، وإنما لا بد له من وجود دافع يدفعه للقيام بالأعمال وأوجه النشاط التي يتطلبها تعلمه، وهذا يعني أن نشاط الفرد أثناء عملية التعلم يكون مدفوعاً إليه بدافع يمثل العلاقة التوافقية بين الفرد والظروف البيئية التي يتضمنها الموقف التعليمي.

ومن خلال ما تم ذكره في هذا الفصل تبين لنا أن هناك العديد من النظريات والدراسات التي تناولت موضوع الدوافع بشكل عام، لكن يبقى موضوع الإحاطة بالدوافع من جميع الجوانب قاصراً على الدراسات النفسية و السلوكية، وهذا بالرغم من الالتفاتة الطيبة لأصحاب الفكر التربوي في دراسة موضوع الدافعية في الآونة الأخيرة، وما يمكن أن نميزه في هذا الصدد أهمية الدافعية في التربية البدنية والرياضية باعتبار إثارة الدافعية لدى التلاميذ يعتبر عاملاً في نجاحه وتفوقه سواء في المجال الرياضي أو المجال التفوق الدراسي وتحصيله الأكاديمي، وتطوير قدراته البدنية و العقلية بأقصى حد ممكن، ويمكن تعزيز دافعية التحصيل عند الطلاب باستثارة اهتماماتهم وتوجيهها، وتشجيع حاجاتهم لإنجاز والنجاح.

الفصل الرابع

خصائص المرحلة

العمرية 15 - 18 سنة

تمهيد:

من أكثر الفترات التي يمر بها الإنسان تعقيدا هي الفترة التي تلي الطفولة وتقع بين البلوغ الجنسي و سن الرشد فيها يعرف الفرد. فتى أو فتاة. تغيرات أساسية واضطرابات شديدة من جميع الجوانب الجسمي، العقلي، الاجتماعي والانفعالي.

وينتج عن هذه التغيرات والاضطرابات تحديات متعددة تحتاج الى توجيه واحتواء من الكبار المحيطين بالمراهق، سواء الأبوين، المدرسين أو غيرهم من المحتكين والمتصلين به. حتى يتمكن من التغلب على هذه المشكلات وحتى يسير نموه في طريقه الطبيعي.

وتبدأ مرحلة المراهقة عادة في الثالثة عشرة وتنتهي في الثامنة عشرة (قد تمتد إلى الواحدة والعشرين) وان اختلفت هذه السنوات قليلا تبعا لعدد من العوامل، فهي تختلف بالنسبة لطبيعة الفرد نفسه وتكوينه النفسي

وصفها ستانلي أنها فترة عواصف وتوتر وشدة وصراعات نفسية وتسودها المعاناة والإحباط والصراع والقلق والمشكلات وصعوبة التوافق.¹

¹ ميخائيل إبراهيم، مشكلة الطفولة والمراهق،

1-تعريف المراهقة:

ظهر مصطلح المراهقة كما يشير قاموس الاشتقاق للغة الفرنسية للكاتبين "بلوش" و"قاربوق" Blech et Garbueg في القرن 13م وبعد قرن من ذلك ظهر مصطلح مراهق ويشير بدقة وبوضوح ال مظهر أساسي في الحياة الإنسانية.¹

وكلمة مراهق (adolescence) تعني:

_اصطلاحاً: مشتقة من الفعل اللاتيني (adolexer) ومعناه التدرج نحو النضج البدني والجنسي والعقلي والانفعالي.²

_لغة: هي مصدر من رهبق رهبقا مراهقة وهي تقييد الاقتراب من الحلم.

- المراهق هو الفتى الذي يدنو من الحلم اكتمال الرشد، والرهبق أيضا هو الطغيان والزيادة في ذلك يمثل الحياة الانفعالية للمراهق.³

وللمراهقة تعاريف عديدة ومختلفة حسب العلماء والاتجاهات ومن بين هذه التعاريف نذكر:

- تعريف موريس دوبيس (Maurise Debesse 1971):

المراهقة مصطلح عام يقصد به عادة مجموعة التحولات الجسدية والسيكولوجية التي تحدث ما بين الطفولة والرشد، لما نتحدث عن البلوغ نقصد بها الجانب العضوي للمراهق وخاصة ظهور الوظيفة الجنسية أما مصطلح الشباب نعني به الجانب الاجتماعي للمراهق⁴

تعريف الدكتور فؤاد البهي السيد:

المراهقة بمعناها الدقيق هي المرحلة التي تسبق وتصل بالفرد الى اكتمال النضج وهي بهذا المعنى تمتد عند البنات والبنين حتى يصل عمر الفرد إلى 21 سنة، وهي بهذا المعنى تمتد من البلوغ إلى

¹ J Leif delay M psychologie et éducation. Tome 2, l'adolescent, Fernand Nathan, 1971, p17.

² مصطفى فهمي، سيكولوجية الطفولة والمراهقة، دار مصر للطباعة، 1974، ص207.

³ عبد المجيد محمد الهاشمي، علم النفس التكويني، اسسه وتطبيقه، مكتبة الحاتجي، 1976، ص186.

⁴ Mauris debesse L'adolescent, P U F, 1971, p89.

الرشد، والمراهقة بمفهومها العام هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد، فهي عملية بيولوجية حيوية عضوية في بدنها وظاهرة اجتماعية في نهايتها.¹

ويعتبر التعريف الذي جاء به كل من فورد وب ينج Ford et Beach أحد التعاريف الجيدة وهو كالآتي:

المراهقة هي تلك الفترة التي تمتد ما بين البلوغ والوصول إلى النضج المؤدي إلى الإخصاب الجنسي، حتى تنتقل الأقسام المختلفة للجهاز الجنسي إلى أقصاها في الكفاءة وفي المراحل المختلفة لدورة الحياة، وفي الحقيقة لا تكتمل مرحلة المراهقة إلا عندما تصبح جميع العمليات الضرورية للإخصاب والحمل والإفراز ناضجة.²

وجاء في معجم علم النفس سلامي (Sillamy): المراهقة هي فترة من الحياة التي تقع بين الطفولة وسن الرشد، وهي الفترة التي قال عنها النضج ومعروفة بتغيرات جسمية ونفسية هامة أي العبور بين عالم الطفولة وعالم الرشد يحدث في حضارتنا خلال سنوات طويلة، وهي الفترة التي تمتد بين 12 و13 سنة إلى 18 و20 سنة وتختلف المدة حسب: العرق، الجنس، الظروف الجغرافية، خاصة الأوساط السوسيو-اقتصادية والثقافية (...). وستانلي هول (1904) من جانبه يعتبر إنها تستمر من 24 و25 سنة.³

إن كل هذه التعاريف تكمل بعضها البعض ولقد اتفق أغلب الباحثين عليها هو أنها حالة من النمو تقع بين الطفولة وبين الرجولة أو الأنوثة، وإن فترة العمر لا يمكن تحديدها بدقة لأنها تعتمد على السرعة الضرورية في النمو الجسمي وهي متفاوتة، بينما عملية النمو السيكولوجية ليست محددة فحسب وإنما هي غامضة ومن غير السهل أن نهمل هذه المرحلة من حياة الإنسان حتى يصبح الفرد ناميا بصورة كلية، فإن هذه الفترة من الناحية السيكولوجية تشمل أولئك الأفراد الذين هم في العقد الثاني من الحياة.⁴

¹ فؤاد البهي السيد، الأسس للنمو من الطفولة الى الشيخوخة، دار الفكر العربي، ط4، 1985، ص275.

² نوري الحافظ، المراهقة، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط2، بيروت 1990، ص22.

³ N Robert sillamy : dictionnaire de psychologie(AK) Bordas, Paris1980, p50.

⁴ نوري الحافظ، مصدر سبق ذكره، ص11.

إن المراهقة ليست فقط مرحلة التحولات الجنسية والجسدية والاجتماعية فحسب بل هي أيضا مرحلة مهمة في التحول الذهني والتربوي باعتبار التفكير يقفز من المستوى المحسوس الى المستوى المجرد، إذا كان العلماء اتفقوا على البلوغ هي نقطة البداية للمراهقة فإنهم لم يتفقوا على نقطة النهاية، ولكن جعلوا عامل النضج هو محددها.

2- النظريات المفسرة للمراهقة:

- النظريات التي ترى أن المراهقة أزمة:

- نظرية ستانلي هول في تفسير المراهقة:

تتلخص وجهة نظره بفكرة الشدة والمحن وأن مرحلة المراهقة هي عبارة عن مرحلة تغيير شديدة مصحوبة بالضرورة بنوع من الشدائد والمحن والتوترات والصعوبة تطيف في كل موقف يواجه المراهق، ويعتبرها مرحلة انتقالية بين الطفولة والرشد تناظر وتقابل فترة الاضطراب التي مر بها الإنسان قبل أن يعمل ويرتقي بنفسه إلى صورة وإشكال المجتمعات البدائية الى التحضر وما تميزت به هاته المرحلة من تردد وانتكاس ونضال مرير.

ويعتقد "هول" أن الشخصية في فترة المراهقة تمر بتغيرات سريعة لدرجة يبدو معها المراهق

شخصا مختلفا وتظهر بعض التغيرات المعرفية كالتفكير الإجرائي.¹

وفي آخر الدراسات التي قام بها هول لعمل الأجناس البشرية اتضح له أن المراهقة ظاهرة

حضارية وثقافية، وأما موضوع المراهقة خصائص وطباع المراهقين، وضروب قلقهم تختلف من بيئة ثقافية إلى أخرى.²

وهذا يعني أنه تراجع هذه الأخيرة في نظريته الى المراهقة على أنها أزمة حتمية يمر بها كل فرد

مهما كانت وضعيته ومهما كانت بيئته.

-نظرية سيجموند فرويد:

¹ هدى محمد قناوي، سيكولوجية المراهق، ط1، ص16، 15.

² عبد العلي الجسماني، سيكولوجية لطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية، ط1، 1994، ص288.

يشير "فرويد" و"هول" في تعلقه بالنظريات القديمة التي تشير إلى وجود التناقض الحاد بين صفات الرجال والنساء بين دور الذكور والإناث، ولا يتفق في قوله "الغريزة الجنسية تظهر وتتكشف لأول مرة عندما يصل الطفل إلى البلوغ" ويضيف فرويد قائلاً: "لقد علمتنا التجارب بأن عملية قولبة الإرادة الجنسية للجيل سوف تتم فقط عندما يسعى الراشدون الكبار إلى فرض سيطرتهم وتعميق نفوذهم في نفوس أطفالهم بصورة مبكرة ويتدخلهم في حياتهم الجنسية قبل وصولهم إلى سن البلوغ بدلاً من الانتظار والتريث حتى تنتهي العصفة المدمرة.

إن التقدم الحضاري وازدهاره عملياً، فنياً وأدبياً أدى إلى نوم هذه الدوافع الجنسية عكست الكبت، وإن آراء "فرويد" دعمت فكرة حتمية انتفاضات المراهقين المتعلقة ضد المعايير الأخلاقية التي سيتبناها الإباء والأمهات وفي الخروج عن الأعراف الاجتماعية السائدة وفي هذا الصدد يقول "فمنذ بداية سن البلوغ وصاعداً على المراهق أن يكسر جهوده للواجب العظيم الذي ينتظره والذي يدعو إلى تحرير نفسه من السلطة الأبوية ويصبح بذلك عضواً مقبولاً في المجتمع".

ويرى من أن مصدر انتفاض المراهق وثورته تكمن في الواقع إلى حاجاته إلى الاستقلال عن سيطرة أبويه من الناحية الانفعالية وكذلك من عدم توفير الاستقلال الانفعالي لدى المراهق بسبب القيود الاجتماعية.¹

فالمراهقة مرحلة انفعالية تناقضات سلوكية يحدث فيها النكوص إلى الطفولة ويظهر الصعاب بشكل لا بأس فيه.

- النظرية التي تفرس حسب طبيعة وثقافة المجتمع:

- نظرية مصطفى فهمي:

قام بدراسة سنة 1954، ويرى أن المراهقة تغيير كلي وشامل وليست أزمة في النمو على أنه إن لم يجد المراهق التوجيه المناسب في هاته الفترة فلا شك أن حياته تتصف بالفوضى النفسية والانهاك في المشاغل الجنسية والعدوان المدمر والتمرد الهدام، وبذلك تصبح أزمة من أزمات النمو ويقول مصطفى فهمي "إن علم النفس الحديث للمعالجة لموضوع المراهقة ينكر اعتبار هاته المرحلة فترة بحث

¹ نوري الحافظ، المراهقة، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط2، بيروت 1990، ص34، 35.

جديدة في الحياة" لكن إذا أخذنا هذا الرأي القديم أدى الى القول بأن الطفل يولد مرتين مرة في الطفولة ومرة أخرى في مرحلة البلوغ الأمر الذي يتعارض مع وحدة الحياة والنمو.¹

-نظرية ارنولد جيزل Gessel:

قضى العالم "ارنولد جيزل" شطر من مهتما بدراسة المراهقين دون إغفال لمرحلة الطفولة والتي يعتبرها البذرة الأولى للمراهقة والتمهيد لها.

إن المشكلات التي يتعرض لها أسباب متنوعة، فالظروف الاجتماعية والاقتصادية والعوامل الوراثية لها علاقة كبيرة في هاته المرحلة من النمو، ومثل ذلك في الطفولة النفسية التي يتعرض فيها الطفل للقسوة والحرمان والإهمال والإسراف في التخويف أو الترويع أو الشقاق داخل الاسرة وعدم معاملة الأبناء معاملة واحدة أو نهج الإباء في التربية، حيث هم السبب الكبير من المشاكل التي يتعرض لها المراهق ويسقطون على أولادهم على ما عانهم في حياتهم وما تعرضوا فيها من قسوة أو حرمان أو شقاق مثل هاته العوامل أي عوامل التنشئة لها أثر كبير في سلوك المراهق وفي تصرفاته وهي تؤدي إلى الفشل في التكيف وإلى الشعور بالنقص.²

وتتحد المراهقة حسب "جيزل" بالمفهوم الجسمي أولا في العمليات الفطرية التي تتسبب في النمو والتطور المتزامن في القابلية على الإنتاج في اختبارات المراهق وفي علاقاته مع الآخرين ومن الناحية السيكولوجية على المراهق أن يأخذ بعين الاعتبار نواحي قوته ونواحي ضعفه في أن واحد درس النضوج وركز عليه كعمليات فطرية شاملة لنمو الفرد وتكوينه تعدل وتكيف عن طريق المادة الوراثية.³

وتتعلق وجهة نظر "جيزل" بالوراثة النوعية أو الميراث العرقي، حيث يتقد أن كل جوانب النمو بما في ذلك الجانب النفسي وتسير وفق قوانين ذات إمكانية تطبيق تتصف بالكلية والعمومية ومن ثم فإن دور العوامل البيئية في عملية النمو طبق لما ارتآه "جيزل" تتلخص في تدعيم وتصديق وتكييف تعقبات النمو دون أن يكون لهذه العوامل تأثير جوهري ملموس في توليد العقبات.⁴

¹ معروف رزيق، خفايا المراهقة، دار الفكر والنشر والتوزيع، دمشق 1986، ص 14-16.

² فيصل محمد خير الزراد، مشكلة المراهق والشباب، دار النفائس للطباعة، ط1، بيروت 1997، ص 28.

³ نوري الحافظ، المراهقة، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط2، بيروت 1990، ص 18.

⁴ ابراهيم قشغوني، سيكولوجية المراهق، مكتبة الانجلو، ط3، مصر، 1989، ص 34.

3- تحديد مرحلة المراهقة:

يختلف علماء النفس في تحديدها فيمكن أن تضم الفترة التي تسبق البلوغ بحيث 10-21 سنة ويحصرها البعض الآخرين 13-19 سنة ويطلقون عليها the teen years ويمكن تقسيم

ويمكن تقسيم المراهقة إلى:

3-1- مرحلة ما قبل المراهقة: Præadolescence

ويطلق عليها مرحلة "التحفز والمقاومة" تكون بين (10-12 سنة) وتتميز هذه المرحلة بتهور الفتى من الفئات وشعور بالأسى الشديد خشية تهكم رفاقه.

3-2- مرحلة المراهقة المبكرة: Early Adolescence

سن (13-16 سنة) وهي تمتد منذ بدأ النمو السريع الذي يصاحب البلوغ بنسبة تقريبا عند استقرار التغيرات البيولوجية عند الفرد وفي هذه المرحلة المبكرة يسعى المراهق الى الاستقلال ويرغب دائما في التخلص من القيود والسلطات التي تحيط به ويستيقظ لدى الفرد إحساس بذاته وكيانه.¹

3-3- مرحلة المراهقة المتأخرة: Late Adolescence

من (17-21) سنة في هاته المرحلة ينطوي الفرد تحت لواء الجماعة وتقل نزاعاته الفردية وبداية المراهقة تظهر مبكرة عند البعض وذلك في سن 12 سنة، في حين تتأخر حتى سن 17 سنة، لأفراد آخرين وتختلف المراهقة باختلاف ثقافة المجتمع، ففي بعض المجتمعات البدائية تكون المراهقة قصيرة، أما عند المجتمعات المتحضرة قد تطول حيث تصل إلى 05 سنوات في بعض المجتمعات.

وخلاصة القول إن بداية ونهاية المراهقة تختلف من فرد لآخر ومن نوع لآخر ومن وسيلة لأخرى

ومن جنس لآخر.²

¹ خليل ميخائيل معوض: سيكولوجية النمو الطفولة والمراهقة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، 2003، ص331.

² خليل ميخائيل معوض، علم النفس التربوي، مركز الإسكندرية للكتاب، ص111، 112.

10 - 12 سن	مرحلة ما قبل المراهقة Préadolescence
13 - 16 س	مرحلة ما قبل المراهقة Préadolescence
17 - 21 س	مرحلة المراهقة المتأخرة Late Adolescence

الشكل البياني رقم (02): يبين المراحل العمرية الثلاث للمراهقة.

4-أنماط المراهقة:

يرى (صمويل مغاريوس) أن هناك أربعة أنماط للمراهقة يمكن تلخيصها فيما يلي:

- المراهقة المتكيفة:

وهي المراهقة الهادئة نسبيا والتي تميل الى الاستقرار العاطفي وتكاد تخلوا من التوترات الانفعالية الحادة، وغالبا ما تكون علاقة المراهقين بالمحيطين به علاقة طيبة كما يشعر المراهق بتقدير المجتمع له وتوافقه معه ولا يسري المراهق في هذا الشكل في أحلام اليقظة أو الخيال أو الاتجاهات السلبية أي أن المراهق هنا يميل إلى الاعتدال.

- المراهقة العدوانية المتمردة:

ويكون فيها المراهق إلى تأكيد ذاته والتشبه بالرجل ومجاراتهم في السلوك والتدخين وإطلاق الشارب واللحية والسلوك العدواني عند هذه الفئة قد يكون صريحا ومباشرا في الإيذاء أو قد يكون بصورة غير مباشرة يتخذ صورة العناد، بعض المراهقين من هذا النوع الثالث قد يتعلقون للأوهام والخيال وأحلام اليقظة بصورة أقل من سابقتها.

- المراهقة الإنسحابية المنطوية:

وهي صورة مكتسبة تميل الى الانطواء والعزلة السلبية والتردد والخجل والشعور بالنقص وعدم التوافق الاجتماعي، ومجالات المراهقة الخارجية الاجتماعية ضيقة ومحدودة ويصرف جانب كبير من تفكير المراهق الى نفسه وحل مشكلات حياته والى التفكير الديني أو التأمل في القيم الروحية والأخلاقية كما يسرف في الاستغراق في الهواجس وأحلام اليقظة.

- المراهقة المنحرفة:

حالات هذا النوع تشكل الصورة المتطرفة للشكلين المنسحب والعدواني فإذا كانت الصورتين السابقتين غير متوقعة أو غير متكيفة إلا أن مدى الانحراف يصل في خطورته إلى صورة بادية في الشكل الرابع، حيث نجد الانحلال الخلقي والانهيار النفسي إذ يقوم المراهق بتصرفات تروع المجتمع ويدخلها البعض أحيانا في عداد الجريمة أو المرض النفسي والمرض العقلي.¹



الشكل رقم (3): يبين أنماط المراهقة.²

¹ مصطفى محمد زيدان، النمو النفسي للطفل والمراهق، دار الشرق، ط2، 1986، ص155-156.
² عبد الرحمن عيسوي، علم النفس النمو، دار المعرفة الجامعية، 1955، ص42، 44.

5- خصائص المراهقة ومميزاتها:

تعد مرحلة التغيرات الجذرية في الفرد من الناحية البيولوجية والنفسية والاجتماعية ولهذا فهي تتميز بعدة مظاهر جسمية وعقلية وانفعالية واجتماعية ولهذه المظاهر أثرها على تكوين شخصية المراهق وعلى مدى تكيفه السوي أو الشاذ للبيئة التي يعيش فيها ومن بين المظاهر الشكلية الجسم.

- إشكالية الجسم:

إن ظهور علامات كنمو الأعضاء التناسلية وخشونة الصوت وبروز الثديين وغيرها لها أثر عميق على سيرورة المراهقة، إذ يرى مجموعة من العلماء وعلى رأسهم "ميلاني كلاين" و"ليكوت" و"فرويد" بأن التغيرات الفيزيولوجية هي منبع الاضطرابات التي تمس التوازن النفسي للمراهق وفي دراسة "اهيرة لايديث جاكسون" وضحت دور التغيرات الفيزيولوجية فقد لاحظت أن عملية الأولى التي يعرفها الذكور هي قذف المني التي عادة تؤدي إلى الاستمناء أما عند البنات فإن ظهور الحيض لأول مرة عندهن يعزز لديهن اعتقاد قديم منذ الطفولة وهو الحظاء و تؤدي هذه التحولات المتغيرة والشاملة التي يعرفها الجسم الى اضطراب صورة الجسم في مجالات عديدة إذ يعتبر الجسم وسيلة قياس ومرجع بالنسبة للفرد مع علاقته بالمحيط.¹

ففي المراهقة يظهر المراهق اهتماما كبيرا بجسمه أو بمنطقة معينة وعندما يلاحظ تلك التغيرات التي حدثت بجسمه ينتابه شعور بالعزلة وهذا راجع إلى صعوبة في إدماج هذه السلسلة من التغيرات الجسمية واستدخالها.

- الإثارة الجنسية:

فقد الفرد يميل وينجذب إلى الجنس الآخر حيث ينتبه عليه بنوع من الحذر والخجل ينطلق بعد ذلك إلى إقامة علاقات مع الجنس الآخر ويشتد به ذلك الشعور بالانسلاخ عن أسرته وانتمائه لأسرته الخاصة يتحمل مسؤولياتها ولكن قبل أن يصل إلى هذا المستوى من النضج يعرف عدة مراحل في علاقاته مع الجنس الآخر فتتصف هذه العلاقة في بدايتها بالتدفع والنفور ثم الاهتمام بالجنس الآخر.

أما من الناحية العلمية فنجد البعد الجنسي في السنوات الأولى من المراهقة يتميز بسرعة مذهلة وتأتي عقب فترة طويلة من النمو الهادئ الذي تتصف به الطفولة المتأخرة إذ تنمو الغدد الجنسية

¹ Macelli-alain Braconnière Psychologie de l'adolescent 3eme ed, masson, paris1992, p17.

وتصبح قادرة على أداء وظائفها في التناسل وهذه الغدد الجنسية عبارة عن المبيض عند الإناث يقوم بفرز البويضات ويحدث الطمث عند الفتاة لأول مرة في فترة ما بين 9-14 سنة ويتوقف هذا على عوامل السلالة الفيزيولوجية، وراثية وبيئية ويطلق على مظاهر النضج الجنسي عند البنين والبنات اصطلاحاً "الصفات الجنسية الأولية، Primary sex characteries"¹. ويصاحب النضج الجنسي ظهور مميزات أخرى يطلق عليها اصطلاحاً "الصفات الجنسية الثانوية، secondary sex characteries" تنمو العظام في الحوض.² واستدارة الفخذين عند الفتاة، ونمو الشعر فوق العانة وتحت الإبطن وكذلك نمو أعضاء أخرى كالرحم، المهبل والثديين وعند الذكور نلاحظ نمو الشعر في لذنن والشارب وخشونة الصوت إلى جانب نضج الغدد الجنسية لدى الذكر والأنثى غالى جانب ذلك بعض التغييرات التي تحدث من إفراز الغدد الصماء المتمثلة في الهرمونات المنبهة للجنس بينما يحدث ظهور الغدد الصنوبرية التيموسية.³

- اللاواقعية (الأفكار اللاواقعية):

يكون للمراهقين مفاهيم خاطئة وغير واقعية على طموحهم الذاتي وتوقعاتهم الخاصة أهدافهم في الحياة، هذه الطموحات غير واقعية التي يكونها المراهقين على أنفسهم وإبائهم وأصدقائهم تفسر جزء من فعاليتهم الانفعالية الكبيرة التي تميز بداية المراهقة، هذه اللاواقعية تجعل المراهق يتميز بالمثالية الزائدة ويبحث عن صورة مرضية له فإن لم تتحقق طموحاتهم وتطلعاته يصبح يعاني من شعور بالنقص وعدم القدرة على القيام بأعمال مختلفة هذا ما يؤدي معاناته من الإحباط المستمر والفشل في توقعاته ومستقبل حياته

- التقمص:

إن حدث وتقمص الفرد أحد والديه من نفس جنسه بطريقة جيدة فإنه يساعد على أن يكون شخصية ذاتية ولكن إذا تأخر حدوثه أو لم يحدث بطريقة صحيحة فإنه سيعيش صراعات كبيرة حيث ينفاد إلى التقليد وتقمص بعيد عن عالم الخيال، فيعتبر الأبطال والمشاهير مثالا أعلى منه

-أهم الأنماط الانفعالية الشائعة خلال هاته الفترة عند المراهقين هي:

¹ محمد مصطفى زيدان، علم النفس التربوي د.ن.ب. في حفظ السلوك العدواني، دار المشرق، 1995، ص19.
² عبد الرحمن عيسوي، سيكولوجية النمو دراسة في النمو والمراهق، دار النهضة العربية للنشر والطباعة، ص36.
³ سعد جلال -محمد حسن علاوي، علم النفس التربوي والرياضي، دار الفكر العربي، ط7، القاهرة، ص36.

- الغضب:

يغضب المراهق عندما يعاق نشاطه ويحال دون بلوغ هدفه، كان يعطل عن الاستنكار، أو يقطع نومه أو يوقض قبل الميعاد الذي يريده.

- يغضب عندما يرتدي أحد إخوته ملابسه الخاصة.

- يغضب عندما يحس بالظلم وعندما يحال بليته وبين تطلعه في الاستقلال والحرية فهو يتوقف لأنه يفهمه الإباء والمربون ويقدرون حقوقه ومات طراً عليه من نضج نمو.

- يغضب عندما يعامل المراهق كالطفل ويثور ويتمرد عندما يجرح كبريائه وتمس كرامته لا سيما أمام الآخرين.¹

مظاهر التعبير عن الغضب:

يعبر المراهق عن غضبه في النشاط الحركي بالضرب أو الهجوم أو الاعتداء أو أن يذرع المكان الذي يوجد فيها ذهاباً وإياباً وأن يترك المنزل ويهيم على وجهه في الشارع وأن يشغل نفسه بعمل شاق يصرف فيه غضبه، وقد يعبر عن غضبه بمظاهر لفظية كالوعيد، والتهديد، وإصدار سيل من الشتائم.

وتبدو على المراهق مظاهر تعبيرية عندما يسيطر على نفسه، ويحاول أن يكتم غيظه فلا ترى من مظاهر الغضب سوى تجهم الوجه، وعبوس الجبين، وقد يتجه بغضبه نحو نفسه فيلومها على ما صدر منها، بذلك يرتد غضبه نحو ذاته.

- القلق:

يختلف العلماء في تحييد مفهوم القلق فالقلق خليط مركب من انفعالات كثيرة خوف، غضب، اكتئاب، عدم استقرار وإحساسات غامضة لا يجد الإنسان تفسيراً.

التلميذ يشعر بالقلق قرب مجيء الامتحان الذي يكون غير مستعد له، فيشعر بخوف من خطر يتوقعه.

¹خليل ميخائيل معوض، سيكولوجيا النمو والطفولة والمراهقة، توزيع مركز الإسكندرية للكتاب، 2003، ص351.

المراهق يتعرض للقلق عندما يخشى عدم قدرته على مجاراة الآخرين، أو يخشى في فشله أن يترك انطبعا سيئا في عيون الآخرين.

ويشير Almy المي 1955 إلى أن القلق هو شكل من أشكال الهلع من شيء مجهول يحتمل وقوعه في الفترة لم يكن فيها المراهق قد تكيف للخصائص الفيزيولوجية الجديدة لجسمه، ويحمل المراهق التغيرات الأخرى التي تنتظره.¹

- الكآبة:

وتعتبر انفعالا طبيعيا يصاحب عملية النمو في هاته الفترة وهو انعكاس لحالة الصراع النفسي وعدم الاتزان الانفعالي الذي تفرزه المعطيات الجديدة لهاته الفترة.²

- العدوانية:

تعتبر كاستعداد طبيعي في الإنسان يمكن أثارها بمنبهات معينة وفي ظروف محددة والمراهقة من العوامل المساعدة على الزيادة في درجة العدوانية لان النمو السريع في هاته المرحلة يؤدي إلى الزيادة في إفراز الهرمونات الذكرية والشيء الذي يزيد من نمو الطاقة الجنسية التي تتحول إلى طاقة تدميرية خارجية وداخلية إذا لم يحقق إشباعها، عند المراهقات نجد الانفعالات العدوانية قليلة جدا أي بنسبة أقل مما نجدها عند الذكور.³

6- خصائص ومميزات المرحلة العمرية (15-18 سنة):

تبدأ المراهقة عادة مع بداية السن الحادي عشر حتى الخامس عشر حسب شارع عوامل النمو الجنسي وخاصة الفيزيولوجي مع تراخي وتباطؤ في النمو العقلي ولعل أن هناك تساءل يتبادر إلى ذهن المراهق هو من أنا؟ ويزعجه أن يعمل كطفل لأنه صار كبيرا غير أن الأسرة تنظر إليه بعين الرضا واقله النظام الجسمي الجنسي لتحمل مسؤولية الراشدين.⁴

¹ خليل ميخائيل معوض، سيكولوجيا النمو والطفولة والمراهقة، توزيع مركز الإسكندرية للكتاب، 2003، ص352-404.

² سبن حمم، علم النفس التطوري، مؤسسة الرسالة، ط3، بيروت 1989، ص266.

³ زيفور علي، حقول علم النفس، دار الطليعة، ط10، بيروت 1986، ص85.

⁴ مصطفى زيدان، دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1975، ص153.

تعتبر هاته المرحلة حسب "أكرم زكي" خطابية فترة الانتقالية من الطفولة المتأخرة إلى النضج أو الرشد، وهي مرحلة تبدأ من البلوغ حيث تنضج فيها الوظائف الجنسية للفرد وتنتهي بين النضج العقلي والانفعالي والاجتماعي.¹

في حين يذكر مصطفى زيدان أن المرحلة الثانوية تصادف فترة هامة ألا وهي المراهقة التي تسببا لكثير من القلق والاضطراب النفسي ففيها تحدد معالم الجسم وتتطور النواحي العقلية بصفة عامة وتنضج صفات الفعالية كما تظهر صفاته الاجتماعية علاقاته، اتجاهاته، قيمه ومثله التي كونه واكتسبها من الوسط المحيط به ولهذا تحتاج إلى عناية خاصة من الآداب والمربين ولا بد أن تتاح الفرص الكافية للمراهق للتعبير عن نفسه واستعماله إمكانياته وقدرته الجديدة وإعطائه الثقة بنفسه دون الخروج عما وضعته الجماعة من قيم ومثل عليا.²

وكذلك تعتبر هاته المرحلة الثبات و ظهور الصفات الجنسية الخاصة، إن أول أمور الثبات لهاته المرحلة اجتياز تناقص في التصرف الحركي كما يتحسن لدى المراهق الشعور بتقدير الوضعية بشكل موضعي، و التصرف الحركي طبقا لذلك مع التقيد بمتطلبات المستوى سواء كان ذلك في درس التربية البدنية الرياضية أو التدريب و يظهر هذا بتطور استعداد للتعليم و بالتقائي في الحصول على مستوى عال ويقول "بسطرسي احمد" أن هاته المرحلة تسمى بمرحلة المراهقة الثانية حيث تحديد بداية ونهاية هاته المرحلة بصفة دقيقة وهو يعتبرها مرحلة اكتمال النضج الجنسي و على ذلك تعتبر مرحلة اكتمال نهائي و نضج و رشد المراهق بتغير ثوب الطفولة لارتداء ثوب الرجولة و الاستقرار والتوافق والانسجام الحركي.³

كما تعتبر هاته المرحلة مرحلة جديدة لقابلية التعلم الحركي عند الجنسين⁴ ونستخلص مما سبق ان هاته المرحلة تتميز بالنمو السريع والشامل في جميع النواحي الشخصية كما تعتبر فترة زمنية جيدة لقابلية التعلم لمختلف الحركات الرياضية ويصنف "زهران" انه يزداد الطول والوزن عند كل من الجنسين وبدرجة أوضح عند الذكور، حيث يلحقون بالإناث ويسبقهن وتصل الفتيات لأقصى طول عند سن 18 سنة بينما تستمر زيادة الطول عند الذكور حتى سن 19 سنة بينما يربط محمد حسن 1992

¹ أكرم زكي، خطابية المناهج المعاصرة في التربية البدنية والرياضية، ص71.

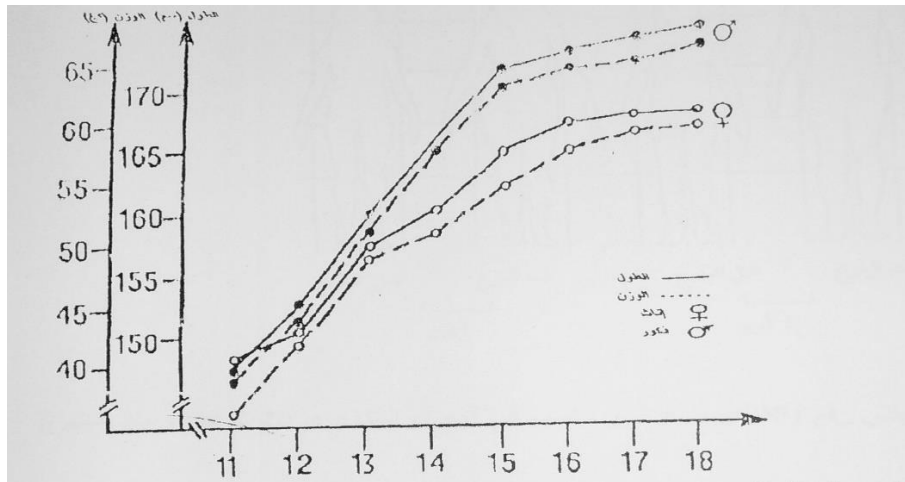
² محمد حسن علاوي، سيكولوجية النمو المعرفي الرياضي، ص132.

³ بسطرسي أحمد، أسس وتقنيات الحركة، ط1، دار الفكر العربي 1992، ص122.

⁴ كورت ماينل، التعلم الحركي، ترجمة عبد العالي نصيف، مطبعة جامعة بغداد 1987، ص28.

النمو الطويل للمرحلة العمرية 12 سنة- 18 سنة ارتباط قوي ينمو الجهاز العضلي وتبدأ مظاهر هذا النمو في هاته المرحلة ويقدر متوسط طول 170.5 سم ويزداد النمو العضلي المستعرض.¹ وأما "جيرجان وانيك 1992" يربط نمو الجسم بتراكم الدهن في الأماكن المختلفة من الجسم وبالنمو العظمي والعضلي حيث يختلف الوزن عند الفتى في مراحل نمو "الطفولة والمراهقة، الرشد" حيث ينخفض معدل الزيادة في الوزن إلى 03 كغ في السنة ما بين 18-22 سنة كما أن الكتلة العضلية تزداد حيث معدلها 40% من وزن الجسم بالقرب من نهاية مرحلة المراهقة الأولى وينتهي النمو العضلي ما بين 18-22 سنة.

ويمكن استنتاج أن الأفراد في مرحلة المراهقة المتأخرة تكتمل مرحلة النمو الجسمي نسبيا حيث ينخفض معدل الزيادات في معظم كتغيرات النمو الجسمي من، الوزن وينضج الجهاز الحركي العصبي والذي يتفق وما جاء به "تركي رابح 1982" حيث يؤكد أن مرحلة المراهقة تتميز باكتمال نسبي للنمو ووصول هيئة الجسم إلى صورة قريبة من جسم الرشد.²



الشكل البياني رقم (04): يبين زيادة الطول والوزن عند الذكور والاناث من 11-18

(Bringmann))

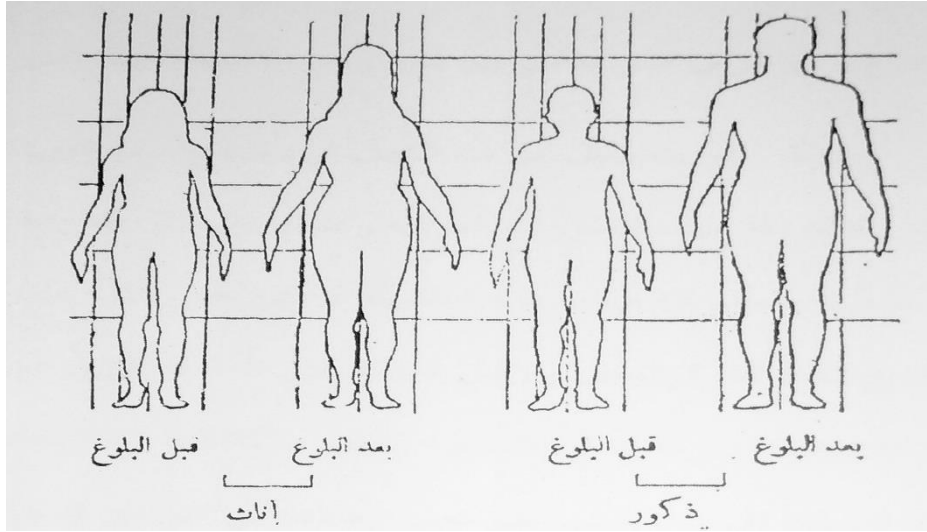
6-1- فروق الجنسين في النمو الجسمي:

يكون الذكور أقوى من الإناث حيث تنمو عضلاتهم نموا سريعا في حين أن الإناث يتراكم الشحم في مناطق معينة من أجسامهن ويزداد كل من الطول والوزن عند الجنسين ولكن يكون عند الذكور

¹ محمد حسن علاوي، محمود سيد أبو نبيل، الادماج واضرار، دار غريب 1992، ص52.

² تركي رابح، أصول التربية والتعليم، الجزائر 1982، ص106.

أكبر من الإناث كذلك فيما بعد ويتميز الذكور باتساع الكتفين وينمو عند الإناث بشكل واضح عظام الحوض وذلك توطئة لتحقيق وظائف الحمل والولادة.¹



الشكل البياني رقم(05): يوضح تغير النسب في أجسام الذكور والإناث قبل وبعد البلوغ.

6-2- النمو الحركي:

يرى محمد عوض البسيوني أن هذه المرحلة تعتبر دورة جديدة للنمو الحركي ويستطيع فيها الفتى والفتاة سرعة اكتساب وتعلم مختلف الحركات وإتقانها وتثبيتها بالإضافة إلى ذلك فإن عامل زيادة قوة العضلات التي يتميز بها الفتى في هاته المرحلة يساعد كثيرا على إمكانية ممارسة أنواع متعددة من الأنشطة الرياضية التي تتطلب المزيد من القوة العضلية، كما أن زيادة مرونة عضلات الفتاة تساهم في قدرتها على ممارسة بعض الأنشطة الرياضية كالجيمباز والتمرينات الفنية.² كما يستطيع الفتى الوصول إلى أعلى مستويات الرياضية العالية في لعب الأنشطة الرياضية مثل السباحة.³ ويضيف جامد عبد السلام أن هاته المرحلة تتميز باتفاق المهارات الحركية حيث تصبح حركات المراهق أكثر توافقا وانسجاما ويزداد نشاطه وقوته وتزداد عنده سرعة زمن الرجوع وهو الزمن الذي يمضي بين مثير وبين الاستجابة لهذا المثير.⁴

¹ خليل ميخائيل معوض، سيكولوجيا النمو والطفولة والمراهقة، توزيع مركز الإسكندرية للكتاب، 2003، ص333-334.

² حامد عبد السلام زهران، علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، ط5، عالم الكتب القاهرة 1995، ص372.

³ محمد عوض البسيوني، نظريات وطرق التربية البدنية، ديوان المطبوعات الجامعية-الجزائر، ص147.

⁴ حامد عبد السلام زهران، مصدر سبق ذكره، ص375.

ويذكر "كورت ماينل" في هذا المجال أن ديناميكية سير الحركة تتحسن خلال هاته المرحلة، وتتطور كذلك دقة هدف التصورات الحركية وبشكل عام النقل الحركية "إن الحركة الرياضية لا تتجح إلا بمشاركة الجسم كله فيها وهاته المشاركة لا تكون في وقت واحد ولا بسرعة واحدة" وكذا الظهور الواضح للبناء الحركي (مجال وزمان الحركة التي تشغله) والوزن الحركي (حركة الشد والارتخاء لأجزاء مرتبطة بحركة ما) والانسايبية (تعكس علاقة الشد والارتخاء وزمان ديناميكية الحركة)¹ والدقة الحركية (قدرة الرياضي على تغيير أوضاعه في الهواء) وثبات الحركة (التوصل لأداء الحركة المطلوبة بشكل كامل ومستمر دون تغيير في مفردات خاصة بالحركة المطلوبة)² وتتطور طبقاً لذلك قابلية التطبع الحركي والحركات المركبة.

6-3- النمو الفيزيولوجي:

يرى حامد زهران عن النمو الفيزيولوجي لهاته المرحلة (المراهقة الثانية) بأنها مرحلة يتابع فيها تقدمه نحو النضج ومن مظاهرها تقل ساعات النوم من ذي قبل وتثبت عند حوالي 08 ساعات ليلاً ويضيف بسطويسي في هذا الصدد بأنه بالإضافة إلى التوازن الغدي الذي يلعب دور كبير في التكامل بين الوظائف الفيزيولوجية والحركية والجسدية والانفعالية للفرد، والتي تعمل على اكتمال في تكوين شخصية الفرد متعددة الجوانب وبالنسبة لنبض القلب يلاحظ هبوط نسبي ملحوظ في النبض الطبيعي مع زيادته بعد مجهوده الأقصى دليل على تحسن ملحوظ في التحمل الدوري التنفسي ويلاحظ ارتفاع قليل جداً في ضغط الدم ويرتق تدريجياً، كما يلاحظ انخفاض نسبة استهلاك الأوكسجين عند الجنسين مع فارق كبير لصالح الذكور وهذا ما يؤكد تحسن التحمل في هاته المرحلة.³

6-4- النمو العقلي:

حسب دراسات "هوركس جون Horrock Jhon" يقول بأن: "...نمو الذكاء ليس له في المدة التي يستغرقها معدل مستقر انه ينمو بسرعة في زمن الطفولة ثم يأخذ معدل السرعة في زمن المراهقة بالانخفاض... بعد 15 ويزداد الانخفاض بسرعة.⁴

¹ كورت ماينل، التعلم الحركي، ترجمة عبد العالي نصيف، مطبعة جامعة بغداد 1987، ص284.

² فيصل عياش، منجز في علم الحركة، المدرسة العليا لاساتذة التربية البدنية والرياضية، مستغانم الجزائر 1998، ص7-12.

³ بسطريسي احمد، أسس ونظريات الحركة، ط1، دار الفكر العربي، 1992، ص183.

⁴ حنا غالب، التربية المتحددة واركائها، دار الكتاب اللبناني، ط2، بيروت 1970، ص271.

وهذا ما يؤدي بنا إلى القول إن فترة المراهقة تتميز بالنضج في القدرات والنمو العقلي عموما

حيث نلاحظ ذلك جليا فيما يلي:

أ- **الذكاء**: ينمو الذكاء متدرجا حتى سن الثانية عشرة باعتباره القدرة العقلية المعرفية العامة حيث يتغير نموه قليلا في أوائل فترة المراهقة نظرا لحالة الاضطراب النفسي الذي يسود هاته المرحلة وتظهر الفروق الفردية بشكل عام وواضح أي توزيع الذكاء يختلف من شخص لآخر.

ب- **الانتباه**: هو تبلور شعور الإنسان على شيء ما في مجال الإدراك تزداد قدرة المراهق على الانتباه سواء في حدته أو مده فهو يستطيع أن يستوعب مشاكل طويلة ومعقدة في السير والسهولة.¹

ج- **التذكر**: يتم عند المراهقين معتمدا على الفهم والاستنتاج فتعتمد عملية التذكر عنده في القدرة على استنتاج العلاقات الجديدة بين الموضوعات المتذكرة ولا يتذكر موضوعا غذا فهمه تماما وربطه بغيره مما سبق من خبرة.

د- **التخيل**: يتجه خيال المراهق نحو المجرد المبني على الألفاظ أي الصورة اللفظية وهذا يدل على أن عملية اكتساب اللغة تكاد تدخل في طورها النهائي من حيث أنها القالب التي تصب فيه المعاني المجردة ونمو قدرة المراهق على التخيل تساعده على التفكير المجرد في الحوار كالحاسب، الهندسة وما يصعب إدراكه في المراحل السابقة من التعلم.²

هـ- **الاستدلال والتفكير**: علينا أن نحسن تربية أطفالنا على اكتساب القدرة على التفكير الصحيح في جميع المشاكل سواء كان عملي، اجتماعي، اقتصادي وننمي القدرة على التفكير الصحيح بالأسلوب الصحيح المؤسس على المنهج العملي البعيد عن الأهواء واعتقادات يسمح له ويهيئ للمراحل فرصة معالجة المشاكل بطريقة هادئة وعقلية.

و- **الميول**: في فترة المراهقة يتنوع الميول حيث نجد عند الأولاد الميل نحو أعمال التجارة وأنشطة النوادي في حين يقل ميولهم للعب الميكانيكي والطلاء أما الفتيات فيظهر ميلهن للخياطة والطرز والحلاقة ونشاط الأندية عند البعض.

وفي الأخير نقول إن النمو العقلي لدى المراهق يرتبط برغبته في تحقيق استقلاله الذاتي ويتميز بين نوعين من الأشخاص يميلون إلى الادعاء بأكثر مما لديهم بالفعل من القدرات تكون لديهم رغبة

¹ حامد عبد السلام زهران، علم النفس الطفولة والمراهقة، طبعة التقدم، ط2، القاهرة 1972، ص311.

² محمد مصطفى زيدان، النمو النفسي للطفل والمراهق، ط3، دار الشروق، جدة 1991، ص159-160-161.

في تحقيق ذواتهم ورغبته في الاستقلال عن الآخرين تكون أقوى من الأشخاص الذين يميلون إلى التواضع، الكذب والتقليل من قيمة ذواتهم.¹

6-5- النمو المعرفي:

ان النمو المعرفي في هاته الفترة يبلغ ذروته حيث يصبح الفرد قادرا على التفكير التجريدي وبالتالي قادر على استدلال الاستنتاجي والاستقرائي وتتنوع المدارك وتتمو المعرفة وتزداد القدرة على تحصيل وبناءا على درجة النضج التي يصلها الفرد في هاته المرحلة تكون تعلمه السريع وفهمها لكثير من المهارات والمعارف الفيزيولوجية التي لها صلة بأوجه النشاطات البدنية والرياضية.²

6-6- النمو الاجتماعي:

يتصف النمو الاجتماعي في المراهقة بمظاهر رئيسية وخصائص أساسية تميزه على حدة ما عن مرحلتها الطفولة والرشد وتبدو هاته المراحل في تالف الفرد مع الجماعة، كما تظهر مظاهر أخرى للتألف وتبدو في ميوله إلى الجنس الآخر ويؤثر هذا على الحرية الشخصية وتغيير نظرة الابن لأبيه ويرى "فؤاد الباهي السيد" أن تحول علاقة الأبناء بالوالدين من نزاع إلى وفاء تبدأ عندما يصل المراهق الى 17 سنة وتمتد إلى أوائل الرشد في سن 21 سنة، ويرى عبد المنعم ملحي إن النمو الانفعالي في هاته المرحلة يؤثر على باقي مظاهر النمو وفي كل الجوانب الشخصية كما يرى حامد عبد السلام زهران أن تشاهد رغبة في مقاومة السلطة والميل إلى شدة انتقال الوالدين والتحرر من سلطتهم ومن سلطة جميع الراشدين في المجتمع في وجه عام.³

ومن مظاهر السلوك الاجتماعي في هاته المرحلة قلة الأناية وتفهم المراهق لحقوق الجماعة التي يعيش فيها ورغبته في تلبية الواجب ثم في الانتهاء بذلك الاتصال بعالم القيم والمعايير والمثل العليا وكذلك ترتبط انفعالاته ارتباطا وثيقا بالعالم الخارجي المحيط بالفرد عبر مثيراتها واستجاباتها وبالعالم العضوي الداخلي عبر شعورها الوجداني وتغييراتها الفيزيولوجية الكيميائية، ويخضع ارتباطها

¹ مالك سليمان محول، علم النفس النمو والمراهق، الطبعة الجديدة دمشق، 1984، ص334.

² مصطفى زيدان، دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1975، ص152.

³ عبد المنعم الملحي، النمو النفسي، دار النهضة العربية، ط1، بيروت 1989، ص120.

الخارجي خضوعا مباشرا لنمو الفرد.¹ وتتميز انفعالات الفرد في هاته المرحلة بأنها سريعة الاستجابة تبعا لتطور مراحل النمو.

6-7- التغيرات النفسية:

يتميز الفرد في هاته المرحلة باعتماده على نفسه كما يجب ألا يعامل كطفل صغير يحتفظ بالأحقاد وله رغبته في الانتقام والعنف، وبالتقدم في العمر تزول النواحي السالفة الذكر ويتحسن مزاجه ويقل عنده الخوف ويتحكم في أعصابه ونادرا ما يبكي ويميل للفرح والتسلية والضحك ويراعي مواقف الآخرين، يحب العمل والمناقشة ويود أن تكون له علاقات مع الآخرين.²

7- أهمية التربية البدنية للمراهقين:

إذا كان تعريف التربية البدنية بصفة شاملة أنها جزء متكامل من التربية العامة وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من ناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني اختيرت بغرض تحقيق هذه الأغراض، حيث تستطيع أن تخفف من وطأة المشكلة العقلية فعند ممارسة المراهق للنشاط الرياضي المتعدد ومشاركته في اللعب النظيف واحترام حقوق الآخرين فيستطيع المربي أن يحول دون الطفل وسلوك غير مرغوب فيه مثل: الخوف، الكراهية، الغيرة وهكذا نرى ان باستطاعة التربية البدنية تلعب دور كبير وتتمثل أهميتها في زيادة أواصر الصداقة والأخوة بين التلاميذ وكذا احترام كيفية اتخاذ القرارات الجماعية ومساعدة الفرد على التكيف مع الجماعة.³

8- أهمية حصة التربية البدنية للمراهق:

إذا كان تعريف التربية البدنية بصفة شاملة أنها جزء متكامل من التربية العامة وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من ناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني اختيرت لغرض تحقيق هاته الأغراض.

¹ فؤاد الباهي السيد، الأسس النفسية للنمو، دار الفكر العربي، القاهرة، ص330.

² حامد عبد السلام زهران، علم النفس الطفولة والمراهقة، طبعة التقدم، ط2، القاهرة 1972، ص374.

³ ميخائيل إبراهيم أسعد، مشكلة الطفولة والمراهقة، دار الافاق الجديدة، ط1، بيروت 1991، ص339.

فإن كان يعني أن حصة التربية البدنية والرياضية كأحد أوجه الممارسات يحقق أيضا هاته الأهداف وعلى مستوى المدرسة فهو يحقق النمو الشامل والمتزن للتنمية ويحقق اختباراتهم البدنية والرياضية التي لها دور هام جدا في عملية التوافق بين العضلات والأعصاب، وزيادة الانسجام في كل ما يقوم به التلميذ من حركات وهذا من ناحية بسيكولوجية، أما من الناحية التربوية فبوجود التلميذ في مجموعة واحدة خلال حصة التربية البدنية والرياضية فان عملية التفاهم تتم بينهم ويكسبون الكثير من الصفات التربوية وإذ يكون الهدف الأسمى هو تنمية السمات الخلفية كالطاعة وصيانة الملكية العامة والشعور بالصدقة والزمالة وأقسام الصعوبات مع الزملاء أما من الناحية الاجتماعية فإن التربية الرياضية تلعب دور كبير من حيث التنشئة الاجتماعي للمراهق. إذ تكمن أهميتها خاصة في زيادة روابط الأخوة والصدقة بين التلاميذ وكذا احترام كيفية اتخاذ القرارات الاجتماعية وكذا مساعدتها للفرد على التكيف مع المجتمع.¹

كما تستطيع التربية البدنية أن تحدد وطئة المشكلة العقلية عند ممارسة المراهق للنشاط الرياضي المتعدد ومشاركته في الألعاب الجماعية واحترام اللعب وقوانينه وحقوق الآخرين فيستطيع المربي أن يحول بين الطفل وسلوكات غير مرغوب فيها مثل الخوف والغيرة والكراهية. الخ

وهكذا نرى باستطاعة التربية البدنية والرياضية أن تساهم في تحسين الصحة العقلية وذلك بإيجاد منفذ صحي سليم للعواطف وخلق نظرة متفائلة جميلة للحياة وتنمية حالة أفضل من الصحة الجسمية والعقلية.²

9- آثار التربية البدنية والرياضية على المراهق:

- الآثار النفسية:

أن المراهق بالدرجة الأولى يهتم بالخصائص الجسمية وتذوقه للنشاط والحركة ويصاحبه في جميع مراحل نموه ونتيجة هذا التربية البدنية والرياضية حريصة على أن يكون مصدرها ورائدها التطور الطبيعي لسلوكات الطفل ولا بد لها أن تستخدم محبته للحركة من أجل تسيير تطوره النفسي والإسراع فيه، كما أن التربية البدنية والرياضية تعالج المشاكل والانحرافات النفسية عند المراهق وتواجه الرغبات

¹ بوفلحة غياث، اهداف التربية وطرق تحقيقها، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1985، ص37.
² ميخائيل إبراهيم اسعد، مشكلة الطفولة والمراهقة، دار الافاق الجديدة، ط1، بيروت 1991، ص277.

والتححرر من الكبت ومن الاضطرابات والحركات نجد أن في التربية البدنية والرياضية منصرفا ناجحا يؤدي إلى انبعاث الإرادة والإسهام في تنمية خصال العزم والاكتمال.

- الآثار الفكرية:

إن التدريب على التعب ينمي الصبر وتمريبات الجرأة والمهارة تنمي الثقة بالنفس وتخلق جو من الابتهاج والفرح ويمكن أن يكون عنصر قوة الشخصية والتربية البدنية والرياضية والتي تقوم مع الرفاق تستلزم النظام والتنسيق العلمي للحركات.

ومن جهة نظر فكرية نجد أن تعلم الحركة وتنمية المهارات لحركية تؤديان الى تربية شكل خاص من أشكال الانتباه كما يعودان على المثابرة وحب النجاح في الوقت نفسه وأخيرا التربية البدنية والرياضية عنصر من عناصر المنافسة له شأن تكوين الطابع الفردي مما ينصح عن إرادة التقدم في السيطرة على الذات لدى الفرد.

- الآثار الاجتماعية:

إن التربية البدنية والرياضية تقوي الرغبة في النشاط وفي العمل الذي يقصد لقوته وكماله ولإصابة نجاح يكفي لذاته وتختلف في روح الجماعة أو الشعور بالحب الصادق الذي لا تميل فكرة مبنية، فالتبنيه الاجتماعية هي نسق الإنجاز الشخصي والذي بواسطته يندمج الفرد في المجتمع فهذا يعني الاندماج للجماعات، ولكن هي الاستيعاب أثناء تطور المراهقة ما دامت هي الظاهرة الاجتماعية في كل تعقيداتها.¹

10- علاقة المراهق باستناد التربية البدنية والرياضية:

علاقة الأستاذ بالتلميذ في الثانوية تلعب دورا أساسيا في بناء شخصية المراهق بدرجة أنه يمكن اعتبارها المفتاح الموصل للنجاح التعليمي أو فشله، إذ يعتبر التلميذ مرآة تعكس حالة الأستاذ المزاجية واستعداده أو انفعالاته، فهو إذا اظهر روح التقهق للحياة والاستعداد للعمل بكل جد وحزم فإننا نجد نفس الصفات عند التلميذ وان كان غير هذا فإن النتيجة تكون مطابقة لصفاته، فإن كان المعلم يميل

¹ اوبير رونيه عبد الله: عالم التربية، دار العلم للملايين، ط6، بيروت 1963، ص293.

إلى السيطرة واستعمال القوة في المعاملة للتلميذ فالنتيجة التي يتجنبها الأستاذ تكون حتما سلبية حيث يميل إلى الانسحاب إلى العدوانية أو الانحراف.

إذاً فالعلاقة التي تربط ارتباطا وثيقا بمجموعة العوامل المعقدة ومنها علاقة التلميذ بوالديه، فإذا كانت هاته الأخيرة مبنية على الاحترام فبالأكيد تكون مع أستاذه، وإذا كانت العكس فكذلك.

إذاً العلاقة التي تربط الطرفين تكون علاقة مبنية على أسس الصداقة والاحترام والمحبة وكذلك على أسس السلطة والسيادة فالمعلم الناجح عليه أن يكون قارا على التأثير بصورة بناءة على حياة التلميذ ومن الطبيعي أن يؤدي الأستاذ دوره في توجيه المسار النهائي للناشئ يساعده على اكتشاف قدرته العقلية وتحقيقها ومساعدته على الصمود امام الصعوبات خاصة في التكيف وعلى مواجهة الاتجاهات الشاذة والعادات المدمرة وغيرها من المعوقات التي تعرقل سيرورة كائن سوي وشخصية سامية.¹

-تعامل الأستاذ مع التلميذ المراهق:

يؤدي النشاط البدني دورا هاما في نمو الجانب النفسي حيث أن الدراسات النفسية الحديثة أثبتت أن الصحة النفسية من أهم العوامل التعليم من ناحية ومن عوامل بناء الشخصية الناضجة من ناحية أخرى.

ونظرا لأهمية المعاملة بين الأستاذ والتلميذ المراهق ومدى تأثيرها على التحصيل الدراسي ومعالجة الانحرافات النفسية والاجتماعية يجب على الأستاذ أن يراعي ويعتمد على بعض الأسس منها:

- توجيه التلميذ إلى الطريق القويم حتى يتحقق الاتزان والتوافق النفسي.
- توجيه الرغبات التي تمثل في الطاقات الملائمة، أي على الأستاذ أن يعرف تلميذه معرفة كافية بدرجة ذكائهم وإدراكهم وقدرتهم الجسمية والعقلية.
- فرصة لكل فرد لكي يتحرر من الكبت والانعزال، أي يستطيع أن يوفر بين المعرفة وبين حاجات الطلبة ورغبتهم الخاصة.²
- أن يكون الأستاذ نفسه على قدر مناسب من الصحة النفسية ويكون متكامل الشخصية، متزن، هادئ يعرف كيف يتصرف في اللحظات المناسبة.

¹ تشارلز ابيوكو، ترجمة الدكتور معوض ود/ كمال صالح عبده، أسس التربية البدنية، ط2، مكتبة الحلو المصرية، القاهرة 1969، ص36.
² ليلي اريل حيمس يونغ، المعلم امة واحدة، دار الفرقان الجديدة، بيروت 1968، ص38.

- أن يكون صديقا عطوفا ومحبا للتلميذ.¹
- أ يكون عادلا في معاملاته لجميع الطلبة ومنصفا في تقييمه لطلابه بإعطاء لكل وحد ما يستحق من الدرجات على حسب مجهوده وقدرته وليس على حسب مجهوده وقدرته وليس على حسب أي أمور أخرى.

11- حاجات هذه الفئة من (15-18) سنة:

- الحاجة إلى الأمن:

ويتضمن الحاجة إلى الأمن الجسمي والصحة الجسمية والى تجنب الخطر والآلام والى الحماية عند الحرمان من إشباع الدوافع والحاجة إلى المساعدة في حل المشاكل.

- الحاجة إلى حب القبول:

ويتضمن الحاجة إلى التقبل الاجتماعي والى تكوين أصدقاء والانتماء الى الجماعات وإسعاد الآخرين وهذا من شأنه أن يجعل الفرد في هاته المرحلة أكثر فعالية وإنتاجية لصالح جماعته.

- الحاجة إلى مكانة الذات:

وتكمن في الحاجة إلى المركز والقيمة الاجتماعية والشعور بالعدالة في المعاملة، النجاح الاجتماعي والحاجة إلى حماية الآخرين وتقليدهم والمساواة مع الزملاء في المظهر والملبس والمكانة الاجتماعية وتجنب اللوم.

- الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار:

ويتدرج في الحاجة إلى التفكير وتوسيع قاعدة الفكر والسلوك وتحصيل الحقائق وتفسيرها والتنظيم والحاجة إلى النجاح والتقدم المدرسي.²

- الحاجة إلى تحقيق وتأكد الذات:

ويتضمن الحاجة إلى النمو والتغلب على العواقب والحاجة إلى معرفة الذات وتوجيهها.

- الحاجة إلى الإشباع الجنسي:

وتتضمن الحاجة إلى التربية الجنسية والاهتمام بالجنس الآخر وحبه.³

¹ علي راشد، شخصية المعلم واداءه في ظل التوجهات الإسلامية، دار الكر العربي، ط1، القاهرة 1993، ص25.

² محمد مصطفى زيدان، النمو النفسي للطفل والمراهق أسس الصحة النفسية، ط1، ليبيا، ص52.

³ حامد عبد السلام زهران، علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، ط4، القاهرة 1980، ص180.

- الحاجة إلى تهذيب الذات:

يرى "حاموئيل مغاريوس" أنها حاجة أساسية تتضمن الانفعالات والتحكم في سلوكه وتصرفه.¹

12-دراسات وبحوث عن مشكلات المراهقة:

قام كثير من الباحثين لمجتمعات متعددة بدراسات تناولت مشكلات المراهقين، واختلفت نتائج هاته الأبحاث باختلاف البيئة لما فيها من تباين في الثقافة والظروف الاجتماعية والاقتصادية فقد تحتل مثلا المشكلات الجنسية عند المراهقين أهمية كبرى في مجتمع ما، وقد تكون المشكلات الانفعالية في المرتبة الأولى في مجتمع آخر، هذا وإن كانت المشكلات بأنواعها موجودة في أي مجتمع من المجتمعات في هاته المرحلة من العمر فإن الاختلاف في درجات وحدة اختلاف ظروف كل مجتمع.

وسنعرض فيما يلي ملخصا لنتائج بعض البحوث التي تناولت مشكلات هاته المرحلة من جوانب متفرقة.

- بحث فيلدز:

في أحد أبحاث "فيلدز" والتي قامت في تحليل سجلات والمقابلات الشخصية عن مشكلات التوجيه المهني للطلاب، استنتج أن مشكلات الدراسة ومشكلات العمل أكثرها شيوعا في جميع مستويات المدارس في حين أن المشكلات الأقل حدة عن المشكلتين السابقتين هي المشكلة المالية، وجد أن أقل المشكلات شيوعا هي الصحية والمشكلات الأسرية.

وقد قام بإجراء بحث لدراسة مشكلات الطلاب في المدارس الثانوية العليا في سانت بربارا بكاليفورنيا الذي تتراوح أعمارهم بين 14-18 سنة فوجد أن أكثر المشكلات شيوعا المشكلات الآتية:
-مشكلات العمل -مشكلات المذكرة -مشكلات المدرسة المتنوعة -المشكلات الشخصية -أما أقل المشكلات شيوعا في بحثه هي:
-المشكلات التي تتعلق بالإعداد للزواج وتكوين أسرة -مشكلات العلاقات الشخصية والاجتماعية -الحياة الأسرية -المشكلات الجنسية.

بحث داي هونش:

¹ حاموئيل مغاريوس، الصحة النفسية والعمل المدرسي، ط2، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة 1974، ص87.

قام الباحث في الفلبين في بحث المشكلات الشخصية في المدارس الثانوية مع عمل تطبيقات لإصلاح المناهج الدراسية فأجرى البحث في "ماك كنلي" وفي هونولولو وهاواي. ومن نتائج بحثه وجد أن المشكلات للدراسات الآتية هي الأكثر شيوعا بين طلاب هاته المدارس.

- التكيف مع الأعمال والمدرسين - العلاقات الشخصية والاجتماعية - مشكلات الصحة والنمو الفيزيولوجي - مشكلات العمل والتعليم - مشكلات قضاء أوقات الفراغ.¹

¹ خليل ميخائيل معوض، سيكولوجية النمو والطفولة والمراهقة، كلية الادب، جامعة الإسكندرية 2003، ص445-446.

الخلاصة:

من خلال هذا الفصل تبين لنا أن مرحلة المراهقة مرحلة عادية تتسم بتغيرات نفسية و فيزيولوجية، لا مفر من حدوثها هي طبيعية وضرورية كمرحلة انتقالية بين الطفولة والنضج الكامل، ولكي يعبر المراهق هاته المرحلة يجب التعاون والرعاية خصوصا من طرف الوالدين لتفادي الانزلاقات المؤدية للانحراف.

والنشاط البدني الرياضي التربوي يجلب للمراهق المتعة والراحة والترويح عن النفس حيث يعتبر من انجح الأنشطة الترويحية وأكثر فعالية ويساهم في التحكم في سلوك المراهق وتصريف طاقاته الكامنة بصفة مقبولة اجتماعيا كما يساعده على اكتشاف معنى تسخير الجهد العقلي والبدني إيجابا لتحقيق مفهوم السعادة ضمانا للتوازن النفسي والقبول في المجتمع.

الباب الثاني

الجانب التطبيقي

الفصل الأول

منهجية البحث و الإجراءات الميدانية

تمهيد:

إن البحوث العلمية مهما كانت اتجاهاتها وأنواعها تحتاج إلى منهجية علمية للوصول إلى أهم نتائج البحث قصد الدراسة وبالتالي تقديم وتزويد المعرفة العلمية بأشياء جديدة وهامة، إن طبيعة مشكلة البحث هي التي تحدد لنا المنهجية العلمية التي تساعدنا في معالجتها، وموضوع البحث الذي نحن بصدد معالجته يحتاج إلى الكثير من الدقة والوضوح في عملية تنظيم وإعداد خطوات البحث انطلاقاً من اختيار المنهج الملائم لمشكلة البحث وطرق اختيار عينة البحث.

1- منهج المستخدم:**1-1- المنهج الوصفي:**

مما لا شك فيه أن أي منجز علمي يطمح إلى الاتصاف بالعلمية يجد نفسه مطالباً بوضع خطة أو طريقة أو منهج يحدد من خلاله الخطوات التي اتبعتها في الوصول إلى النتائج التي حققها، ولذلك قد اعتمدنا على المنهج الوصفي باعتباره " طريقة في الوصف والتحليل والتفسير بصيغة علمية لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية أو سكانية ".¹

وهو كذلك " دراسة الوقائع السائدة المرتبطة بظاهرة أو موقف معين أو مجموعة من الأفراد أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة معينة من الأوضاع ".²

2- مجتمع وعينة البحث:

من الناحية الاصطلاحية مجتمع البحث هو تلك المجموعة الأصلية التي تؤخذ من العينة وقد تكون هذه المجموعة: مدارس فرق، تلاميذ، سكان، أو أي وحدات أخرى".³

وهي كذلك " مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث أو التقصي"⁴

ويطلق على المجتمع الإحصائي اسم العلم ويمكن تحديده على أنه كل الأشياء التي تمتلك الخصائص أو سمات قابلة للملاحظة والقياس والتحليل الإحصائي.

¹ رشيد زرواتي، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2007، ص 334.

² حسين عبد الحميد رشوان، مناهج العلوم، مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية، مصر، 2003، ص66.

³ محمد نصر الدين رضوان، الإحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2003، ص14.

⁴ موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصب للنشر، الجزائر، 2004، ص67.

باعتبار العينة هي حيز الزاوية في أي دراسة ميدانية، تستند إلى الاستبيان كمقوم أساسي نجد أن مفهومها هو: " العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث"¹.

للوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية ومطابقة للواقع قمنا باختيار التلاميذ والأساتذة أي أننا لم نخص العينة بأية خصائص ومميزات التلاميذ والأساتذة الذين ينتمون إلى نفس الطور وهو طور الثانوي وتحديدًا السنة الثالثة ثانوي. أما الاختيار يعود إلى سببين:

- اختيار الفئة العشوائية تعطي فرصا متكافئة لكل الأفراد لأنها لا تأخذ أي اعتبارات أو تمييز أو إعفاء أو صفات أخرى غير التي حددها البحث.
 - اختيار الفئة العشوائية لأنها هي أبسط طرق اختيار الفئات.
- وقد احتوى بحثنا على:

1.5- العينة: تتكون من 154 تلميذ و 20 أستاذ موزعين على 06 مؤسسات ثانوية.

اسم المؤسسة	عدد التلاميذ	عدد الاساتذة
ثانوية طبوش محمد - بلدية ملاكو	30	02
ثانوية الحاج احمد حطاب - دائرة مدغوسة	30	02
ثانوية أفلاح عبد الوهاب	25	03
ثانوية حيرش محمد	24	04
ثانوية أحمد مدغري	25	06
ثانوية بلهوارى محمد	20	03

جدول رقم (03): يمثل المؤسسات وعدد الأساتذة والتلاميذ الذين وزع عليهم الاستبيان

¹ محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب، البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999، ص226.

النسبة المئوية %	العدد	
100%	1080 تلميذ	المجتمع الأصلي
14.25%	154 تلميذ	عينة البحث

جدول رقم (04) يمثل المجتمع الأصلي وعينة البحث.

3-مجالات البحث:

3-1-المجال البشري:

شمل المجال البشري على 154 تلميذاً لطور الثانوي وتحديدًا السنة الثالثة و20 أستاذًا موزعين على 06 مؤسسات ثانوية اليد بولاية تيارت.

3-2-المجال المكاني:

تم توزيع المقياس الخاص بالتلاميذ والاستبيان الخاص بالأساتذة على بعض المؤسسات الثانوية لولاية تيارت.

❖ ثانوية طبوش محمد - بلدية ملاكو - تيارت.

❖ ثانوية الحاج احمد حطاب - دائرة مدغوسة - تيارت.

❖ ثانوية أفح عبد الوهاب - تيارت.

❖ ثانوية حيرش محمد - تيارت.

❖ ثانوية أحمد مدغري - تيارت.

❖ ثانوية بلهاري محمد - تيارت.

3-3-المجال الزمني:

شرعنا في إنجاز هذا البحث في مدة (08 أشهر) من شهر أكتوبر 2015 إلى غاية شهر

ماي 2016.

أما الدراسة الميدانية فقد خصصنا لها مدة (03 أشهر) (مارس، أبريل، ماي) حيث كان عملنا في هذه المدة موجهًا لهذه الدراسة وبالموازاة كان العمل متواصلًا على إكمال الجانب النظري وحوصلة النتائج وخلصتها.

3-3-1- الدراسة الاستطلاعية:

وقد تمت هذه الدراسة على عينة من التلاميذ - السنة الثالثة ثانوي - وأساتذة التربية البدنية والرياضية في ولاية تيارت في الفترة الممتدة من 2016/03/06 إلى 2016/03/13.

3-3-2- الاستبيان الخاص بالأساتذة والمقياس الخاص بالتلاميذ:

وزعنا الاستمارات يوم: 2016/04/03 واسترجعت يوم: 2016/04/10.

4- الأدوات المستعملة في البحث:

4-1 المقياس:

لقد استخدمنا مقياس دافعية الإنجاز وهو الذي صمم من قبل جو ولس وتم تعريبه من قبل محمد حسن علاوي 1998. وقد تضمن المقياس (20) فقرة حيث يتم تصحيح العبارات وفق ما يأتي: بدرجة كبيرة جدا = 5 درجات، وبدرجة كبيرة = 4 درجات، وبدرجة متوسطة = 3 درجات، وبدرجة قليلة = درجتان، وبدرجة قليلة جدا = درجة واحدة، من خلال هذه الدرجات يتم التعرف على دافعية اللاعب (عالية، واطئة).

4-2- الاستبيان:

يعرف الاستبيان بأنه مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة يمكن بواسطتها التعرف على حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق¹.

¹ أعمار بحوش، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحث، ديوان المطبوعات الجامعية، بدون طبعة، الجزائر، 1985، ص58.

حيث تمتاز هذه الطريقة بكونها تساعد على جمع المعلومات الجديدة المستمدة مباشرة من المصدر والمعلومات التي يتحصل عليها الباحث والتي لا يمكن إيجادها في الكتب، إلا أن هذا الأسلوب الخاص بجمع المعلومات يتطلب إجراءات دقيقة منذ البداية وهي:

- اختيار العينة التي يتم استجوابها.
 - وضع العدد الكافي من الخيارات لكل سؤال.
 - ربط الأسئلة بالأهداف المراد الحصول عليها.
 - صياغة الأسئلة بطريقة واضحة وسهلة.
 - تحديد وتنظيم الوقت المخصص للاستبيان.
- ويتجلى الأسلوب المثالي في وجود الباحث بنفسه ليسجل الأجوبة والملاحظات التي تثري

البحث والاستبيان يتضمن نوعين كوسيلة لجمع المعلومات بوفرة وأكثر دقة.

❖ الاستبيان فقد وجهناه للأساتذة وتم خلاله جمع آرائهم.

وكونه تقنية شائعة الاستعمال، ووسيلة علمية لجمع البيانات والمعلومات مباشرة من مصدرها

الأصلي، وكذلك باعتباره مناسباً للاعب، والأسئلة هي استجابة للمحاور وبالتالي استجابة

للفرضيات، فكل سؤال مطروح له علاقة بالفرضيات.¹

❖ نوع الأسئلة: طبعا يتم الاعتماد على الأسئلة التالية:

- الأسئلة المغلقة: هي التي يحدد فيها الباحث إجابته مسبقا وغالبا ما تكون بـ "نعم" "لا".

¹ إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهر، طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2000، ص83.

4-2- جمع المادة الخبرية:

وقد اعتمدنا بصورة أساسية في جمع المادة الخبرية على المصادر والمراجع مثل الكتب والمذكرات والمحاضرات.

5- الضبط الإجرائي للمتغيرات:

إن الدراسة الميدانية تتطلب ضبط للمتغيرات قصد التحكم فيها من جهة وعزل بقية المتغيرات الأخرى، وبدون هذا تصبح النتائج التي يصل إليها الباحث مستعصية على التحليل والتصنيف والتفسير ويذكر محمد حسن علاوي وأسامة كامل راتب " يصعب على الباحث أف يتعرف على المسببات الحقيقية للنتائج بدون ممارسة الباحث لإجراءات الضبط الصحيحة"¹

بينما يذكر (ديو بولدب وفان دالين) "إن المتغيرات التي تؤثر في المتغير التابع والتي من الواجب ضبطها هي: المؤثرات الخارجية والمؤثرات التي ترجع إلى إجراءات تجريبية والمؤثرات التي ترجع إلى مجتمع العينة «. من خلال بحثنا هذا هناك متغيرين اثنين أحدهما مستقل والآخر تابع.²

5-1- المتغير المستقل:

هو المتغير الذي يفترض الباحث أنه السبب أو أحد الأسباب لنتيجة معينة، ودراسته قد تؤدي إلى معرفة تأثيره على متغير آخر.³

¹ محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب، البحث العلمي في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1987، ص 243.

² ناصر ثابت، أضواء على الدراسة الميدانية، مكتبة الفلاح، الكويت، ط1، 1984، ص58.

³ ناصر ثابت، أضواء على الدراسة الميدانية، مكتبة الفلاح، الكويت، ط1، 1984، ص58.

❖ **تحديد المتغير المستقل:** " طريقة التقويم الجديدة في بكالوريا الرياضة".

5-2- المتغير التابع:

يؤثر فيه المتغير المستقل وهو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى

حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر على المتغير التابع¹

- **تحديد المتغير التابع:** "السير الحسن لدرس التربية البدنية والرياضية"، "دافعية الإنجاز

لدى التلاميذ".

6- المعالجة الإحصائية:

يتم تحليل النتائج باستعمال المعادلات الإحصائية التالية:

6-1- النسبة المئوية:

نسمي النسبة المئوية أو المعدل المئوي بالنسبة الثابتة لمقدارين متناسبين عندما يكون القياس

الثاني هو 100 ويعبر عنها بالمعادلة التالية²

$$\text{النسبة المئوية (\%)} = \frac{\text{س}}{\text{ن}} \times 100$$

حيث:

س: عدد التكرارات. ن: حجم العينة.

6-2- معامل الارتباط البسيط لكارل بيرسون:

ويسمى بمقياس العلاقة بين درجات المتغيرات المختلفة ويرمز له بالرمز "ر" ويشير هذا

المعامل على مقدار العلاقة الموجودة بين المتغيرات والتي تنحصر في المجال (-1، +1)

¹ محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب، مرجع سابق، ص 219.

² نبيل عبد الهادي، مرجع سابق، ص 141.

فإذا كان الارتباط سالباً دل ذلك على أن العلاقة بين المتغيرين علاقة عكسية بينما معامل الارتباط الموجب يدل على وجود علاقة طردية بين المتغيرين.

- إذا بلغت "ر" قيمة + 1 أو 1 فإن هذا يعني وجود ارتباط تام.
- إذا بلغت "ر" قيمة + 0.95 أو 0.88 فإن هذا يعني وجود ارتباط عالي.
- إذا بلغت "ر" قيمت صفر فهذا يعني عدم وجود ارتباط أو علاقة.¹

ويحسب معامل الارتباط وفق المعادلة الإحصائية التالية:²

$$r = \frac{n \times \text{مج س} \times \text{مج ص} - \text{مج ص} \times \text{مج س}}{\sqrt{[n \times \text{مج س}^2 - (\text{مج ص})^2][n \times \text{مج ص}^2 - (\text{مج س})^2]}}$$

حيث ر: قيمة معامل الارتباط البسيط. ن: عدد أفراد العينة

س: عدد تكرارات الدراسة القبلية ص: عدد تكرارات الدراسة الأصلية

6-3-الصدق الذاتي:

ويطلق عليه أيضا مؤشر الثبات وهو صدق الدرجات التجريبية للاختبار بالنسبة للدرجات

الحقيقية التي خلصت من أخطاء القياس وبذلك تصبح الدرجات الحقيقية للاختبار هي

المحك الذي ينسب عليه صدق الاختبار.³

ويقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الإختبار كما هو موضح في

المعادلة الإحصائية التالية:⁴

¹ محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان، مرجع سابق، ص223.

² محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان، مرجع سابق، ص225.

³ محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان، مرجع سابق، ص350.

⁴ معين أمين السيد، المعين في الإحصاء (100 نموذج من الأمثلة والتمارين المحلولة)، دار العلوم للنشر والتوزيع، الجزائر، ص203.

$$\sqrt{\text{معامل الثبات}} = \text{معامل الصدق الذاتي}$$

6-4-اختبار كا²:

يسمح لنا هذا الاختبار بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المحصل عليها من خلال الاستبيان الموجه للاعبين والمدربين وذلك بمقارنة التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة:

$$\text{كا}^2 = \frac{(\text{ت ح} - \text{ت ن})^2}{\text{ت ن}}$$

حيث: كا²: القيمة المحسوبة من خلال الاختبار

ت ح: التكرارات الحقيقية (الواقعية) (المشاهدة). ت ن: التكرارات النظرية (المتوقعة).

- درجة الخطأ المعياري " مستوى الدلالة": 0.05

6-4-كيفية حساب التكرارات المتوقعة (النظرية):

$$\frac{\text{التكرار المتوقع}}{\text{و}} = \frac{\text{ن}}{\text{و}}$$

حيث أن: ن: عدد أفراد العينة. و: عدد الاختيارات الموضوعة للإجابة على الأسئلة¹

6-5-درجة الحرية:

درجة الحرية في أي مجموعة هي عدد الحالات في المجموعة ناقص واحد ويرمز لها

بالرمز: درجة الحرية (DF) = ن - 1²

¹ عبد المجيد عطية، التحليل الإحصائي وتطبيقاته في دراسات الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 2001، ص 322.

² إخلص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باه، مرجع سابق، ص 20.

7- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية بمثابة الأساس الجوهري لبناء البحث كله، وهي الخطوة الأساسية والمهمة في البحث العلمي، إذ من خلالها يمكن للباحث تجربة وسائل بحثه للتأكد من سلامتها ودقتها ووضوحها.

7-1- الغرض من الدراسة الاستطلاعية:

إن الغرض من الدراسة الاستطلاعية ما يلي:

- معرفة حجم المجتمع الأصلي ومميزاته وخصائصه.
- التأكد من صلاحية أداة البحث " الاستبيان " المطبقة وذلك من خلال التوصل إلى معرفة صدق وثبات وموضوعية إجابات المدربين واللاعبين، ومدى فهمهم واستيعابهم لأسئلة الاستمارة ومعرفة إن كان هناك ترابط وتسلسل بين الأسئلة والمحاور.
- المعرفة المسبقة لظروف إجراء الدراسة الميدانية الأساسية، وبالتالي تقادي الصعوبات والعراقيل التي من شأنها أن تواجهنا.

7-1- إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

قمنا بتوزيع الاستبيان على 05 أساتذة للتربية البدنية والرياضية و10 تلاميذ -السنة الثالثة ثانوي -في ولاية تيارت ثم أعيد توزيع الاستبيان مرة أخرى على نفس العينة في نفس الوقت وفي نفس الظروف، حيث بلغ الفارق الزمني بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني 07 أيام وتم ذلك على مرحلتين هي كالتالي:

أ- المرحلة الأولى: تمت المرحلة الأولى وذلك بتقسيم الاستبيان والمقياس بتاريخ:

2016/03/06 على الساعة الثالثة مساءً.

ب- المرحلة الثانية: تمت المرحلة الثانية وذلك بتقسيم الاستبيان

بتاريخ: 2016/03/13 على الساعة الثالثة مساءً.

8- الأسس العلمية للأداة:

حتى تكون للاختبارات صلاحية في استخدامها وتطبيقها لابد من مراعاة الشروط والأسس

العلمية التالية:

8-1- الثبات:

المقصود بثبات الاختبار "درجة الثقة" وذلك أن الاختبار لا يتغير في النتيجة (أي ذو قيمة

ثابتة) خلال التكرار أو الإعادة، وبمعنى آخر إعطاء الثبات للنتائج التي تحصل عليها

الباحث إذا ما أعيدت التجربة على نفس المجموعة المشابهة.¹

ويمثل عامل الثبات أهمية في عملية بناء وتقنين الاختبارات ويقصد به أيضاً هو مدى دقة

وإتقان أو الاتساق الذي يقيس به الاختبار الظاهر التي وضع من أجلها.²

ويقول فان دالين (Van Dalin) عن ثبات الاختبارات "إن الاختبار يعتبر ثابتاً إذا كان

يعطي نفس النتائج باستمرار إذا ما تكرر تطبيقه على نفس المفحوصين وتحت نفس

الشروط.³

¹ نبيل عبد الهادي، القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريب الصفي، ط1، دار وائل للنشر، الأردن، 1999، ص109.

² ليلي السيد فرحات، القياس والاختبار في التربية الرياضية، ط2، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2005، ص143.

³ محمد صبحي حسانين، القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، 1995، ص193.

- قمنا بتطبيق الاستبيان على 10 تلاميذ و5 أساتذة وقد تم الاعتماد على طريقة تطبيق وإعادة تطبيق الاختبار (test -retest) ويتمثل مضمون هذه الطريقة أن يطبق الباحث نفس الاختبار على نفس الأفراد تحت نفس الظروف بقدر الإمكان ثم إيجاد معامل الارتباط بين نتائج التطبيق الأول والثاني وفي دراستنا بلغ الفارق الزمني بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني 07 أيام وقد تم حساب معامل الارتباط البسيط "بيرسون" وهي كالتالي:

التطبيق الثاني	التطبيق الاول
49	49
46	46
50	50
39	39
48	48
49	49
48	47
41	41
40	40
35	32
27	25

وأفرزت هذه المعالجة الإحصائية عن مجموعة من النتائج

$$r = 0.82$$

8-2- الصدق:

يعتبر الصدق أهم شروط الاختبار الجيد الذي يدل على مدى تحقيق الاختبار لهدفه الذي

وضع من أجله ويقصد بصدق الاختبار " مدى صلاحية الاختبار لقياس فيما وضع

لقياسه".¹

ويذكر كل من (بارو ومك جي) أن الصدق يعني «المدى الذي يؤدي فيه الاختبار الغرض

الذي وضع من أجله حيث يختلف الصدق وفقاً للأغراض التي يود قياسها والاختبار الذي

يجرى لإثباتها".²

وزعت أداة البحث (الاستبيان) على مجموعة من الأساتذة المحكمين في معهد علوم وتقنيات

النشاطات البدنية والرياضية بالمركز الجامعي تيسمسيلت وبلغ عددهم 6 أساتذة ، حيث

طلب منهم دراسة الصدق الظاهري للاختبار وذلك بإعطاء وجهة نظرهم فيما كان الاختبار

فعلا مناسب للموضوع المراد قياسه ومدى وضوح التعليمات ومدى وضوح المفردات ، حيث تم

حذف بعض الأسئلة التي لا تناسب عينة الدراسة و تصحيح العبارات التي أشار إليها

المحكمين معالجة لغوية كي تتفق وعينة الدراسة ، ولقد اتفق مجمل الأساتذة في إجاباتهم

على أن الاختبار ملائم لما يقيسه مع بعض التعديلات ، وهذا يعني أن الصدق الظاهري

للاختبار عالي .

¹ مقدم عبد الحفيظ، الإحصاء والقياس النفسي والتربوي مع نماذج من المقاييس والاختبارات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1993 ص146.

² محمد صبحي حسانين، مرجع سابق، ص 183.

وللتأكد من صدق الاختبار قمنا بحساب الصدق الذاتي ويقصد به صدق نتائج الاختبار وأن هذه النتائج خالية من أخطاء القياس ويقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

$$0.94 = \sqrt{\text{معامل الثبات}} = \text{معامل الصدق الذاتي}$$

8-3-الموضوعية:

تعني موضوعية الاختبار عدم تأثره، أي أن الاختبار يعطي نفس النتائج مهما كان القائم بالتحكيم، يشير فان دالين إلى أنه "يعتبر الاختبار موضوعياً إذا كان يعطي نفس الدرجة بغض النظر عن صححه".¹

ترجع موضوعية الاختبار في الأصل إلى مدى وضوح التعليمات الخاصة بتطبيق الاختبار وحساب الدرجات والنتائج الخاصة به، والموضوعية العالية لاختبار تظهر حينما تقوم مجموعة من المحكمين بحساب درجات الاختبار في نفس الوقت عند ما يطبق الاختبار على مجموعة معينة من الأفراد ثم يحصلون تقريبا على نفس النتائج وذلك مع التسليم بأن المدرسين أو المحكمين المؤهلين للقيام بهذه المهمة بدرجة عالية ومتكافئة.²

ويعرف " بارو ومك جي "الموضوعية بكونها" درجة الاتساق بين أفراد مختلفين لنفس الاختبار ويعبر عنه بمعامل الارتباط."³

¹ محمد صبحي حسنين، مرجع سابق، ص 192.
² محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان، القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة ص 380.

³ محمد صبحي حسنين، طرق بناء وتقنين الاختبارات، ط 2، دار الفكر العربي، القاهرة، 1987، ص 85

إن الاستبيان المستخدم في الدراسة سهل ومفهوم وواضح للفاحص ويتوفر على إجراءات ومواصفات تسمح بتسجيل النتائج وفقا لذلك حيث نوقشت الاستمارة مع المحكمين بكل دقة محور محور مما يجعلها تتميز بموضوعية عالية.

9- نتائج الدراسة الاستطلاعية:

بناء على ما أسفرت عليه الدراسة الاستطلاعية توصلنا إلى النتائج التالية:

- تحضير أداة البحث (الاستبيان، المقياس) وإعدادها في صورتها النهائية لتطبيقها في الدراسة الأساسية.

- التأكد من صلاحية أداة البحث " الاستبيان، المقياس " المطبقة وذلك من خلال التوصل إلى معرفة صدق وثبات وموضوعية إجابات التلاميذ والأساتذة، ومدى فهمهم واستيعابهم لأسئلة الاستمارة ومعرفة إن كان هناك ترابط وتسلسل بين الأسئلة والمحاور .
- التعرف على متوسط الوقت الذي تستغرقه أداة البحث (الاستبيان والمقياس) في التطبيق.
- حصر الصعوبات والمشاكل التي قد تواجهنا أثناء الدراسة الأساسية.
- عموما وعلى ضوء هذه النتائج نستنتج أن الاستمارة الاستبائية والمقياس في هذه الدراسة تتوفر على الشروط العلمية (الثبات، الصدق، الموضوعية) مما يجعلها مناسبة وصالحة لقياس ما وضعت لأجله.

خلاصة:

إن أي نجاح مهما بلغت درجته العلمية المرتبط بالشكل أساسي بإجراءات البحث الميدانية لأن جوهر الدراسة مكنون في كيفية ضبط حدود البحث الرئيسية، وعليه فقد حاولنا من خلال هذا الفصل وضع خطة محددة الأهداف والغايات في هذا الاتجاه، وذلك بتحديد النقاط التي يمكن أن تساعدنا في ضبط حدود البحث، وكما تم ذلك بتحديد المنهج الملائم لطبيعة البحث والذي يخدم مشكلة البحث الرئيسية، كما تم تحديد عينة البحث والتي تمثل تمثيلاً صادقاً للمجتمع الأصلي ثم الدراسة الاستطلاعية تماشياً مع طبيعة البحث العلمي ومتطلباته العلمية والعملية، واختيار الأدوات اللازمة لذلك، وضبط المتغيرات التي من شأنها إعاقة السير الحسن للبحث واختيار الطرق والوسائل الإحصائية الملائمة التي تساعدنا في عملية عرض وتحليل ومناقشة النتائج.

الفصل الثاني

عرض و تحليل و مناقشة النتائج

تمهيد:

تستوفي المنهجية الصحيحة للبحث العلمي عرض ومناقشة وتحليل للنتائج لأن هذه الطريقة هي ركيزة أي بحث علمي، خاصة إذا كان نوع المنهجية دراسة مسحية ومن هذا المنطلق اقتضى الأمر عرض ومناقشة وتحليل للنتائج التي كشفت فيها دراسة وفق خطة مقننة، ولقد تم في هذا الفصل تحليل النتائج تحليلًا منطقيًا مع عرضها في الجداول الإحصائية بغرض التوضيح الأكثر.

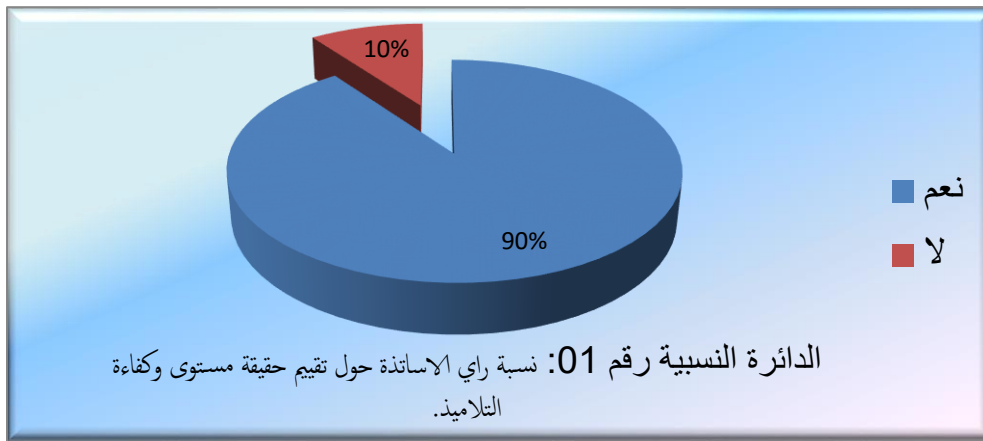
1- عرض نتائج الفرضية الاولى:

السؤال رقم 01: هل هذه الطريقة تقيم حقيقة مستوى وكفاءة التلاميذ؟

الغرض من السؤال: معرفة إذا ما كانت هاته الطريقة تقيم حقيقة مستوى وكفاءة التلاميذ.

مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة	ك ² الجدولية	ك ² المحسوبة	النسبة	التكرار	الإجابة
0.05	01	دال	3.84	6.4	90%	18	نعم
					10%	02	لا
					100%	20	المجموع

الجدول رقم 05: تقييم الطريقة الجديدة لحقيقة مستوى وكفاءة التلاميذ.



عرض وتحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول نجد أن نسبة 90% من الأساتذة يعتبرون ان هذه الطريقة تقيم حقيقة مستوى وكفاءة التلاميذ، بينما نرى أن نسبة 10% فقط يرون عكس ذلك.

وبعد حساب ك² المحسوبة والمقدرة بـ 6.4 أكبر من ك² الجدولية المقدر بـ 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01 وبالتالي يوجد فرق دال إحصائيا لصالح إجابات نعم.

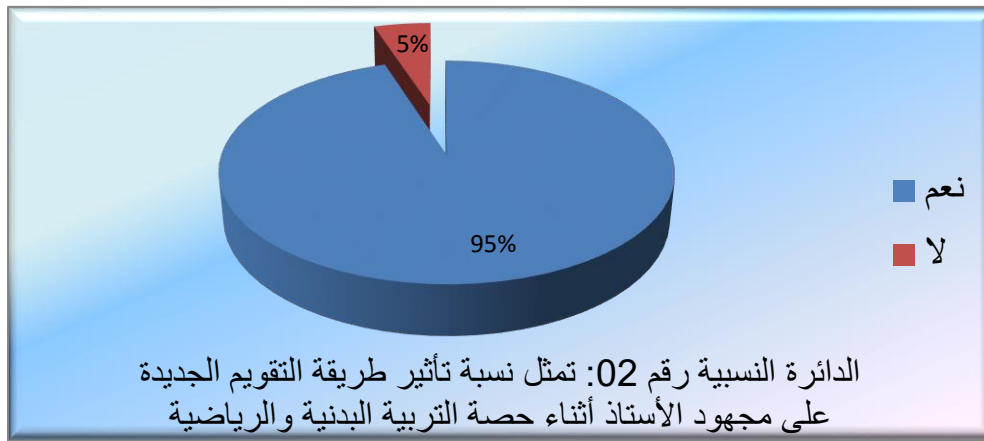
الاستنتاج:

بناءا على النتائج الموضحة في الجدول نستنتج انه معظم الأساتذة يفضلون الطريقة الجديدة في التقويم لكونها تقيم حقيقة مستوى التلميذ وكفاءته خلال حصة التربية البدنية والرياضية حيث يوضع فردا أو ضمن جماعة في وضعية إشكالية تعلمية تحتاج إلى البحث عن الحل المناسب من بين مجموعة الحلول المحتملة، والابتعاد عن الوصفات الجاهزة المنطلقة من تمارين مباشرة لا علاقة لها في غالب الأحيان بالواقع الذي يمثله النشاط.

السؤال رقم 02: هل دفعتكم طريقة التقييم الجديدة لبذل مجهود إضافي وأكبر اثناء الحصة؟
الغرض من السؤال: معرفة إذا ما كانت الطريقة الجديدة تدفع الأساتذة الى بذل مجهود إضافي وأكبر اثناء الحصة.

مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة	كا ² الجدولية	كا ² المحسوبة	النسبة	التكرار	الإجابة
0.05	01	دال	3.84	8.1	95%	19	نعم
					05%	1	لا
					%100	20	المجموع

الجدول رقم 06: طريقة التقييم الجديدة وتأثيرها على مجهود الأستاذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.



عرض وتحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول نجد أن نسبة 95% من الأساتذة يعتبرون ان الطريقة الجديدة تدفعهم الى بذل مجهود إضافي وأكبر اثناء الحصة، فيما أن نسبة 05% من الأساتذة يرون عكس ذلك.
 بناءا على نتائج الجدول نجد أن كا² المحسوبة والمقدرة بـ 8.1 أكبر من كا² الجدولية المقدرة بـ 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01 وبالتالي يوجد فرق دال إحصائيا لصالح إجابات نعم.

الاستنتاج:

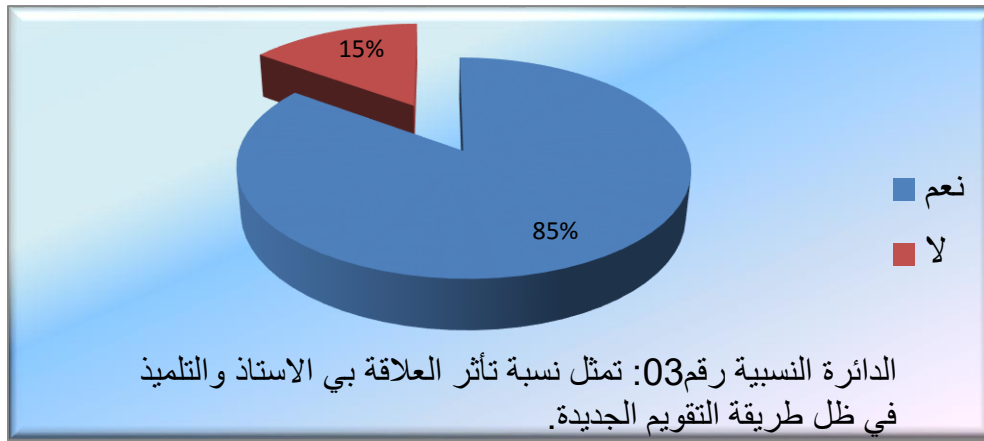
من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن أغلبية الأساتذة يفضلون الطريقة الجديدة لكونها تحفزهم لبذل مجهود إضافي وأكبر اثناء الحصة لكونها تفرض على المربي أن يكون مرشدا وموجها للتلاميذ، مما يتطلب منه مجهودا إضافيا بحيث يكون بجانبهم في أي لحظة ويرافقهم أثناء ممارستهم لتعلماتهم، مقدا لهم الإضافة اللازمة لبلوغ الحل المناسب في الوقت المناسب.

السؤال رقم 03: هل تغيرت طبيعة العلاقة بينك وبين التلاميذ اثناء حصة التربية البدنية في ظل طريقة التقويم الجديدة؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى تأثير طريقة التقويم الجديدة على العلاقة بين الأستاذ والتلميذ.

الإجابة	التكرار	النسبة	كا ² لمحسوبة	كا ² الجدولية	الدلالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	17	85%	4.9	3.84	دال	01	0.05
لا	03	15%					
المجموع	20	100%					

الجدول رقم 07: تاجر العلاقة بين الأستاذ والتلميذ في ظل طريقة التقويم الجديدة.



عرض وتحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول نجد أن نسبة 85% من الأساتذة يرون ان العلاقة مع التلاميذ قد تأثرت في حين أن نسبة 15% من الأساتذة يرون عكس ذلك

بناء على نتائج الجدول نجد أن كا² المحسوبة والمقدرة بـ 4.9 أكبر من كا² الجدولية المقدرة بـ 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01 وبالتالي يوجد فرق دال إحصائياً لصالح إجابات نعم.

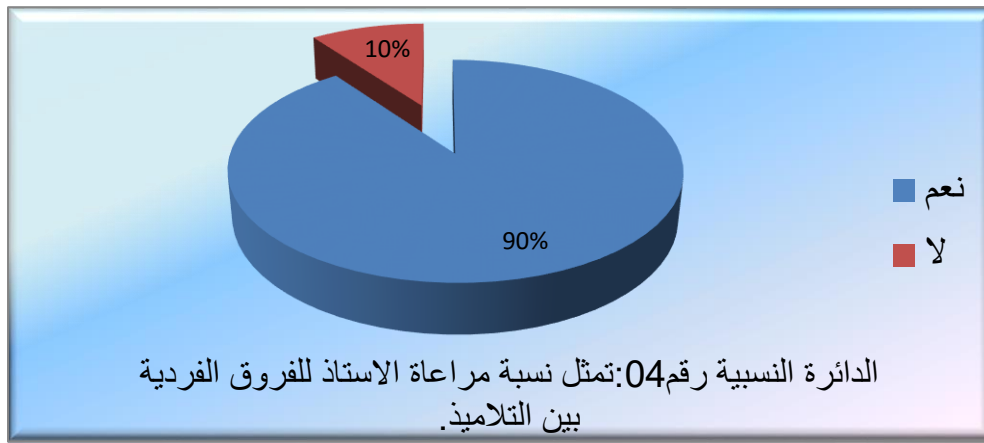
الاستنتاج:

من خلال النتائج الموضحة في الجدول نستنتج ان الطريقة الجديدة للتقويم لها تأثير على العلاقة القائمة بين الأستاذ والتلميذ وذلك يعود لزيادة التفاعل بينهم خلال حصة التربية البدنية والرياضية ومعرفة التلميذ بصلاحيات الأستاذ في منح العلامة النهائية.

السؤال رقم 04: هل تسمح لك طريقة التقويم الجديدة بمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ؟
الغرض من السؤال: معرفة مدى مراعاة الأستاذ للفروق الفردية في ظل طريقة التقويم الجديدة.

الإجابة	التكرار	النسبة	كا ² محسوبة	كا ² الجدولية	الدلالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	18	90%	6.4	3.84	دال	01	0.05
لا	02	10%					
المجموع	20	100%					

الجدول رقم 08: مراعاة الأستاذ للفروق الفردية بين التلاميذ.



عرض وتحليل النتائج:

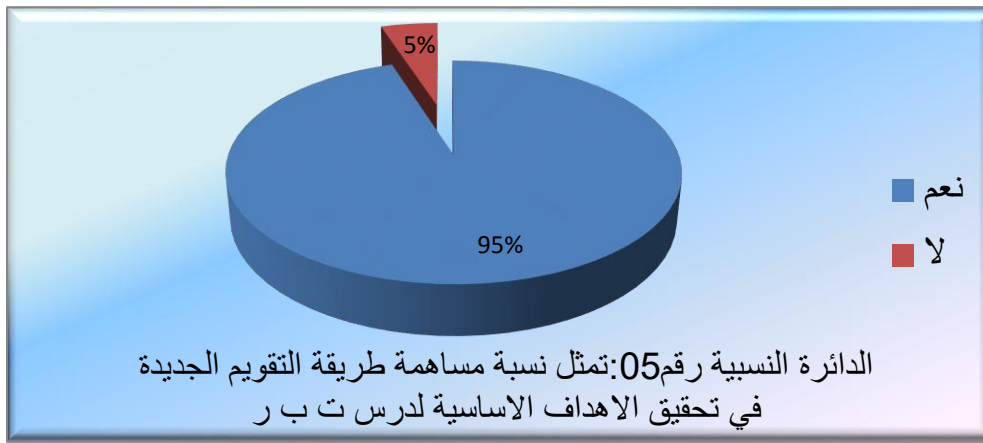
من خلال نتائج الجدول نجد أن نسبة 90% من الأساتذة يعتبرون طريقة التقويم الجديدة تسمح بمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، فيما أن نسبة 10% من الأساتذة يرون عكس ذلك. بناء على نتائج الجدول نجد أن كا² المحسوبة والمقدرة بـ 6.4 أصغر من كا² الجدولية المقدرة بـ 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01 وبالتالي لا يوجد فرق دال إحصائياً لصالح إجابات نعم. **الاستنتاج:**

بناء على النتائج الموضحة في الجدول نستنتج أن طريقة التقويم الجديدة تعمل على مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ من خلال تقسيم القسم إلى أفواج متكافئة في القدرات بحيث كل فوج يضم عناصر متفوقين، متوسطين وضعاف مما يحتم عليهم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.

السؤال رقم 05: هل تساهم طريقة التقويم الجديدة في تحقيق الأهداف الأساسية لدرس ت ب ر؟
الغرض من السؤال: مدى مساهمة طريقة التقويم الجديدة في تحقيق الأهداف الأساسية لدرس ت ب ر.

الإجابة	التكرار	النسبة	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولية	الدلالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	19	95%	8.1	3.84	دال	01	0.05
لا	01	05%					
المجموع	20	100%					

الجدول رقم 09: مدى مساهمة طريقة التقويم الجديدة في تحقيق الأهداف الأساسية لدرس ت ب ر.



عرض وتحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول نجد أن نسبة 95% من الأساتذة يعتبرون ان طريقة التقويم الجديدة تساهم في تحقيق الأهداف الأساسية للدرس.

بناء على نتائج الجدول نجد أن ك² المحسوبة والمقدرة ب 8.1 أكبر من ك² الجدولية المقدرة ب 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01 وبالتالي يوجد فرق دال إحصائيا لصالح إجابات نعم.

الاستنتاج:

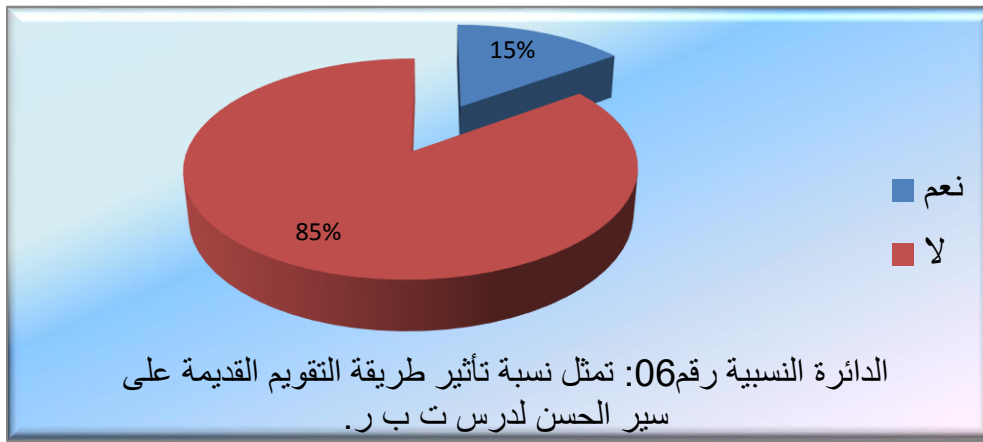
من خلال النتائج الموضحة في الجدول نستنتج ان طريقة التقويم الجديدة وما تفرضه خلال عملية تقويم التلاميذ تساهم في تحقيق الأهداف الأساسية للدرس لرغبتهم في النجاح ونيل العلامة الجيدة وذلك من خلال العمل وبذل الجهد.

السؤال رقم 06: حسب خبرتكم هل طريقة التقويم القديمة تساعد في السير الحسن لدرس ت ب ر؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى مساعدة طريقة التقويم القديمة في السير الحسن لدرس ت ب ر.

الإجابة	التكرار	النسبة	كالمحسوبة	ك ² الجدولية	الدلالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	03	15%	4.9	3.84	دال	01	0.05
لا	17	85%					
المجموع	20	100%					

الجدول رقم 10: طريقة التقويم القديمة وأثرها على السير الحسن لدرس ت ب ر.



عرض وتحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول نجد أن نسبة 85% من الأساتذة يرون طريقة التقويم القديمة تساعد في السير الحسن لدرس ت ب ر أما نسبة 15% يرون عكس ذلك.

بناءً على نتائج الجدول نجد أن ك² المحسوبة والمقدرة ب 4.9 أكبر من ك² الجدولية المقدرة

ب 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01 وبالتالي يوجد فرق دال إحصائياً

لصالح إجابات نعم.

الاستنتاج:

بناءً على النتائج الموضحة في الجدول نستنتج أن الطريقة القديمة لا تساعد على العمل في

ظروف ملائمة لسير الحسن لدرس التربية البدنية والرياضية مقارنة بالطريقة الجديدة حيث لم تكن تجذب

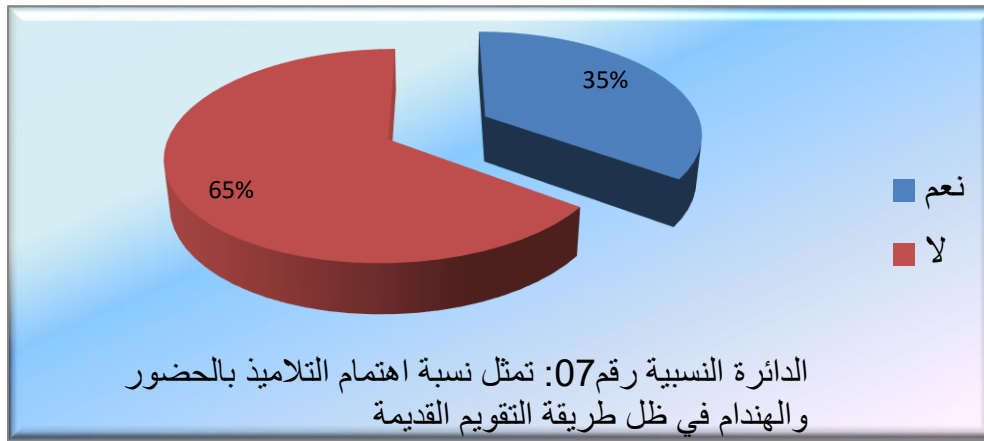
انتباه التلاميذ الى المادة.

السؤال رقم 07: هل كان التلاميذ يهتمون بالحضور والهندام الرياضي في حصة ت ب ر في ظل طريقة التقويم القديمة؟

الغرض من السؤال: مدى اهتمام التلاميذ بالحضور والهندام في ظل طريقة التقويم القديمة.

مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة	ك ² الجدولية	ك ² المحسوبة	النسبة	التكرار	الإجابة
0.05	01	غير دال	3.84	0.9	35%	07	نعم
					65%	13	لا
					100%	20	المجموع

الجدول رقم 11: اهتمام التلاميذ بالحضور والهندام في ظل طريقة التقويم القديمة.



عرض وتحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول نجد أن نسبة 65% من الأساتذة لا يرون ان طريقة التقويم القديمة كانت تحفز التلاميذ على الحضور والاهتمام بالهندام في حين أن نسبة 35 % ترى عكس ذلك. بناءا على نتائج الجدول نجد أن ك² المحسوبة والمقدرة بـ 0.9 أصغر من ك² الجدولية المقدرة بـ 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01 وبالتالي لا يوجد فرق دال إحصائيا لصالح إجابات لا.

الاستنتاج:

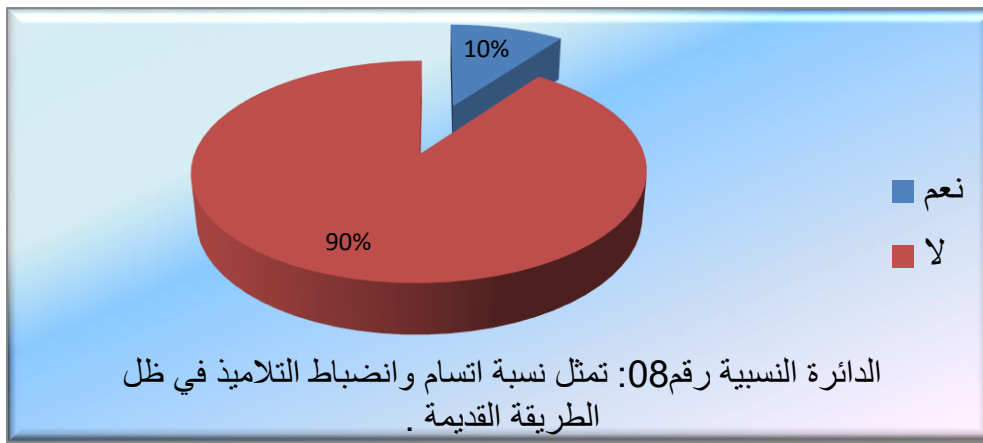
بناءا على النتائج الموضحة في الجدول نستنتج ان التلاميذ لم تكن لديهم القابلية نحو العمل وذلك يظهر في عدم اهتمامهم في الحضور او الاهتمام بالهندام خلال الحصة لعلمهم ان عدم الحضور وبذل الجهد والعلامة الممنوحة خلال الفصول لا يؤثر على العلامة النهائية لباكالوريا الرياضة.

السؤال رقم 08: هل كان التلاميذ يتسمون بالانضباط ولديهم الرغبة في العمل في ظل طريقة التقويم القديمة؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى اتسام وانضباط ورغبة التلاميذ في العمل.

الإجابة	التكرار	النسبة	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولية	الدلالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	02	10%	6.4	3.84	دال	01	0.05
لا	18	90%					
المجموع	20	100%					

الجدول رقم 12: مدى اتسام وانضباط ورغبة التلاميذ في العمل في ظل طريقة التقويم القديمة.



عرض وتحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول نجد أن نسبة 90% من الأساتذة لا يعتبرون ان التلاميذ يتسمون بالانضباط ولديهم الرغبة في العمل، فيما أن نسبة 10% من الأساتذة يرون عكس ذلك. بناء على نتائج الجدول نجد أن ك² المحسوبة والمقدرة بـ 6.4 أكبر من ك² الجدولية المقدر بـ 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01 وبالتالي يوجد فرق دال إحصائيا لصالح إجابات لا.

الاستنتاج:

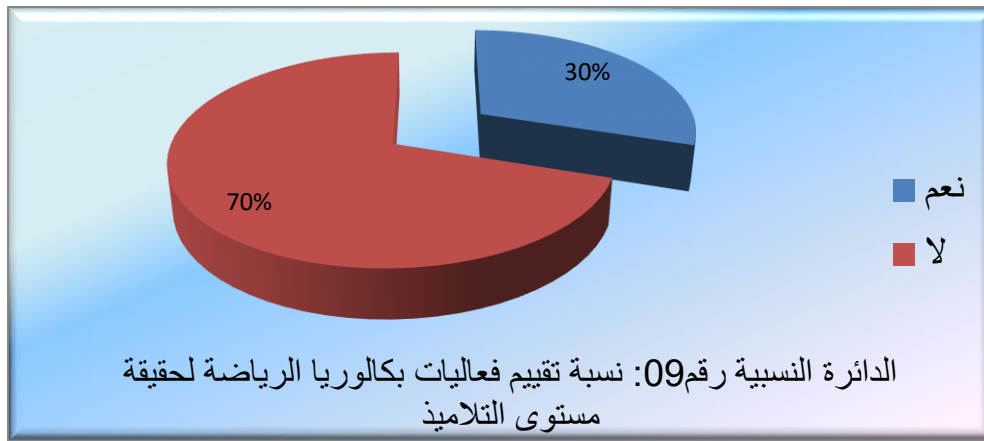
بناء على النتائج الموضحة في الجدول نستنتج انه لم تكن لدى التلاميذ الرغبة في العمل والانضباط في ظل الطريقة التقويم القديمة رغم حضورهم وذلك لعلمهم أن العلامة الممنوحة خلال الفصول لا تؤثر على العلامة النهائية لبيكالوريا الرياضة.

السؤال رقم 09: برأيكم هل فعاليات امتحان بكالوريا الرياضية تقيس حقيقة

الغرض من السؤال: معرفة مدى تقييم فعاليات بكالوريا الرياضة لحقيقة مستوى وكفاءة التلاميذ

مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة	كا ² الجدولية	كا ² المحسوبة	النسبة	التكرار	الإجابة
0.05	01	غير دال	3.84	3.6	30%	06	نعم
					70%	14	لا
					100%	20	المجموع

الجدول رقم 13: مدى تقييم فعاليات بكالوريا الرياضة لحقيقة مستوى وكفاءة التلاميذ.



عرض وتحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول نجد أن نسبة 70% من الأساتذة لا يعتبرون ان فعاليات بكالوريا الرياضة تقيم مستوى وحقيقة كفاءة التلاميذ، في حين ان نسبة 30% ترى عكس ذلك.

بناءا على نتائج الجدول نجد أن كا² المحسوبة والمقدرة بـ 3.6 أصغر من كا² الجدولية المقدره بـ 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01 وبالتالي لا يوجد فرق دال إحصائيا لصالح إجابات لا.

الاستنتاج:

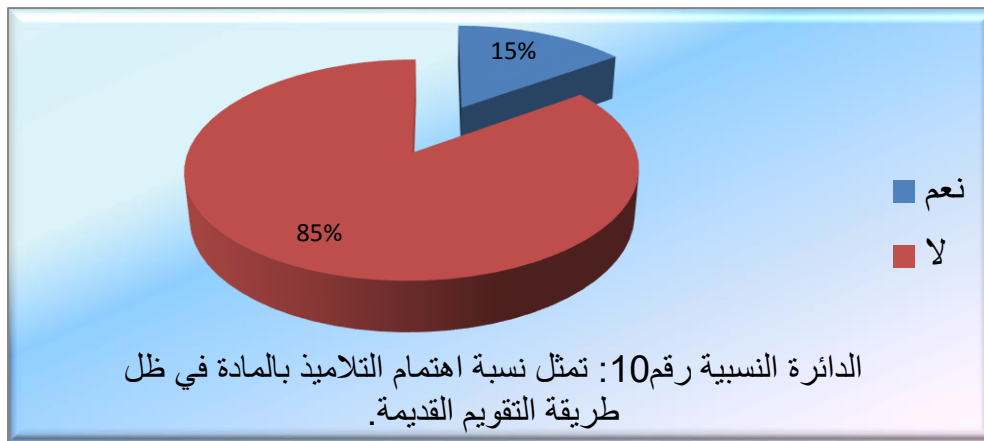
بناءا على النتائج الموضحة في الجدول نستنتج ان عملية تقييم كفاءات التلاميذ بشكل صحيح وشامل تتم على مدى فصول السنة وليس خلال فعاليات امتحان بكالوريا الرياضة الذي يدوم ساعتين على الأكثر ومن طرف أساتذة لم يشرفوا على تدريس التلاميذ الممتحنين.

السؤال رقم 10: هل كانت مادة التربية البدنية والرياضة تحظى باعتبار واهتمام تلاميذ الأقسام النهائية في ظل العمل بالطريقة القديمة؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى اهتمام تلاميذ الأقسام النهائية بالمادة في ظل طريقة التقويم القديمة.

الإجابة	التكرار	النسبة	كا ² محسوبة	كا ² الجدولية	الدلالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	03	15%	4.9	3.84	دال	01	0.05
لا	17	85%					
المجموع	20	100%					

الجدول رقم 14: يمثل اهتمام تلاميذ الأقسام النهائية بالمادة في ظل طريقة التقويم القديمة.



عرض وتحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول نجد أن نسبة 85% من الأساتذة يرون مادة التربية البدنية والرياضة لا تحظى باعتبار واهتمام تلاميذ الأقسام النهائية أما نسبة 15% يرون عكس ذلك.

بناء على نتائج الجدول نجد أن كا² المحسوبة والمقدرة بـ 4.9 أكبر من كا² الجدولية المقدرة بـ 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01 وبالتالي يوجد فرق دال إحصائياً لصالح إجابات لا.

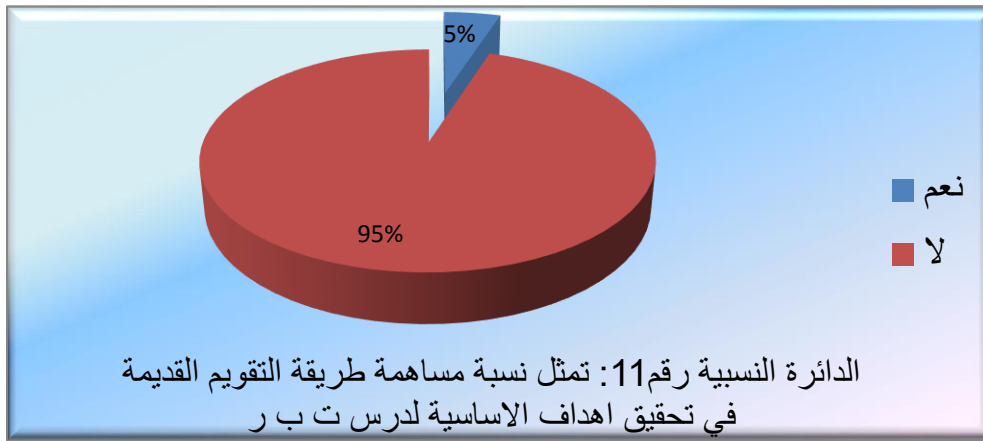
الاستنتاج:

بناء على النتائج الموضحة في الجدول نستنتج ان معظم التلاميذ في ظل طريقة التقويم القديمة لم يولوا مادة التربية البدنية والرياضية أهمية التي تستحقها وذلك يعود لسبب عدم اعتبارها كمادة أساسية في البكالوريا حيث ينصب اهتمام التلاميذ الى نيل شهادة البكالوريا لا غير

السؤال رقم 11: هل طريقة التقييم القديمة تساعد على تحقيق الأهداف الأساسية لدرس ت ب ر؟
الغرض من السؤال: معرفة مدى مساهمة الطريقة القديمة في تحقيق اهداف الأساسية لدرس ت ب ر

الإجابة	التكرار	النسبة	كا ² محسوبة	كا ² الجدولية	الدلالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	01	05%	8.1	3.84	دال	01	0.05
لا	19	95%					
المجموع	20	100%					

الجدول رقم 15: يمثل مساهمة الطريقة القديمة في تحقيق اهداف الأساسية لدرس ت ب ر



عرض وتحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول نجد أن نسبة 95% من الأساتذة لا يعتبرون ان الطريقة القديمة تساهم في تحقيق الأهداف الأساسية للدرس، في حين نجد أن نسبة 05% ترى عكس ذلك. بناءا على نتائج الجدول نجد أن كا² المحسوبة والمقدرة ب 8.1 أكبر من كا² الجدولية المقدرة ب 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01 وبالتالي يوجد فرق دال إحصائيا لصالح إجابات لا.

الاستنتاج:

بناءا على النتائج الموضحة في الجدول نستنتج ان طريقة التقييم القديمة لا تساهم في تحقيق اهداف الأساسية لدرس التربية البدنية والرياضية حيث انها لا تحفز التلاميذ على العمل اثناء الحصة ومن المعلوم انه هو محور العملية التعليمية لذا بدونها لن تتحقق الأهداف المسطرة.

السؤال رقم 12: هل تدفع الطريقة الجديدة في التقييم التلميذ للاهتمام أكثر بالحصّة؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى تحفيز الطريقة الجديدة للتلاميذ للاهتمام أكثر بالحصّة.

مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة	كا ² الجدولية	كا ² محسوبة	النسبة	التكرار	الإجابة
0.05	01	دال	3.84	10	%100	20	نعم
					%00	00	لا
					%100	20	المجموع

الجدول رقم 16: مدى تحفيز الطريقة الجديدة للتلاميذ للاهتمام أكثر بالحصّة.



عرض وتحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول نجد أن نسبة 100% من الاساتذة يرون ان الطريقة الجديدة في التقييم

تدفع التلميذ للاهتمام أكثر بالحصّة

بناءا على نتائج الجدول نجد أن كا² المحسوبة والمقدرة بـ 10 أكبر من كا² الجدولية المقدره بـ

3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01 وبالتالي يوجد فرق دال إحصائيا لصالح

إجابات نعم.

الاستنتاج:

بناءا على النتائج الموضحة في الجدول نستنتج ان الطريقة الجديدة في التقييم تدفع التلميذ

للاهتمام أكثر بالحصّة لوجوده في وضعية تعليم/ تعلم، يجبره على بناء تصرفاته تدريجيا حسب ما هو

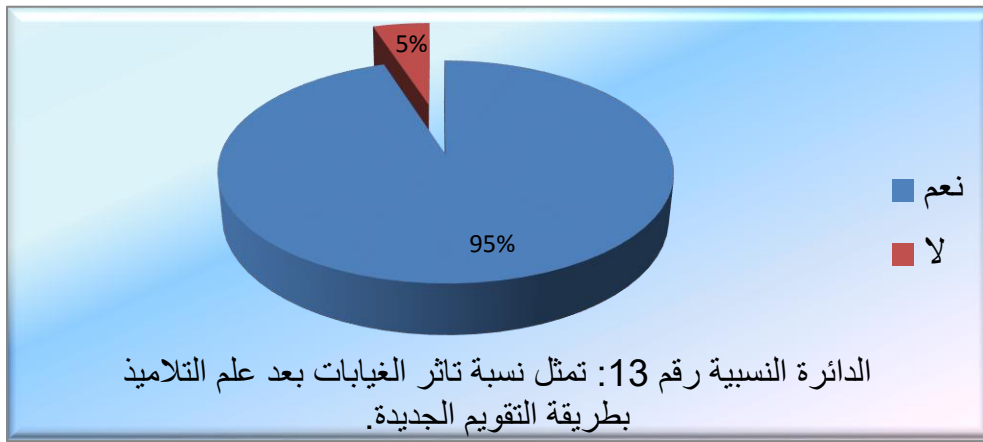
مطلوب والنشاط المناسب والصحيح هو الذي يكون في استجابة دائمة.

السؤال رقم 13: هل نقص عدد الغيابات والاعفاءات بعد علم التلاميذ بطريقة التقييم الجديدة؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى تأثر الغيابات والاعفاءات بعد علم التلاميذ بطريقة التقييم الجديدة.

الإجابة	التكرار	النسبة	كا ² محسوبة	كا ² الجدولية	الدلالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	19	95%	8.1	3.84	دال	01	0.05
لا	01	05%					
المجموع	20	100%					

الجدول رقم 17: يمثل مدى تأثر الغيابات والاعفاءات بعد علم التلاميذ بطريقة التقييم الجديدة.



عرض وتحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول نجد أن نسبة 95% من الأساتذة يصرحون انه نقص عدد الغيابات والاعفاءات بعد علم التلاميذ بطريقة التقييم الجديدة، فيما أن نسبة 05% من الأساتذة يرون عكس ذلك. بناء على نتائج الجدول نجد أن كا² المحسوبة والمقدرة بـ 8.1 أكبر من كا² الجدولية المقدرة بـ 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01 وبالتالي يوجد فرق دال إحصائياً لصالح إجابات نعم.

الاستنتاج:

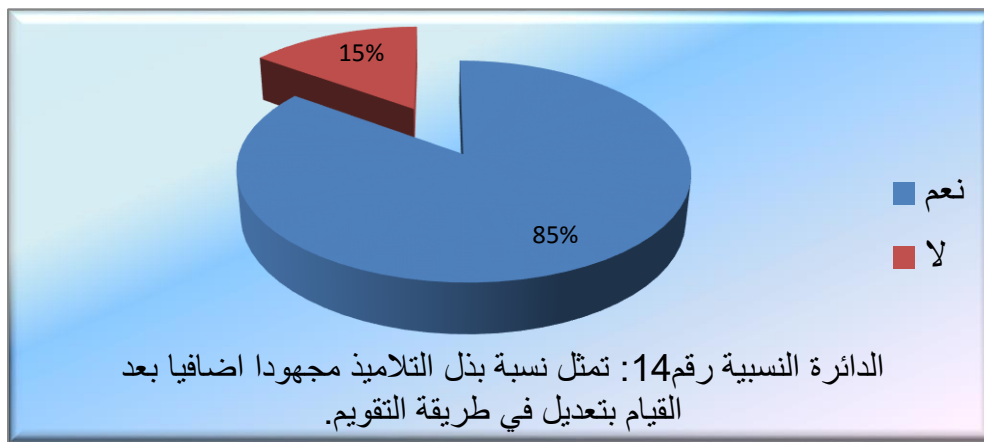
بناء على النتائج الموضحة في الجدول نستنتج ان الطريقة الجديدة في التقييم تعمل على اجبار التلاميذ على الحضور وتجنب التهرب من الحصة وهذه الخطوة تعد إيجابية نحو استدرج التلاميذ نحو المادة.

السؤال رقم 14: هل يبذل التلاميذ مجهودا إضافيا بعد القيام بالتعديل في طريقة التقويم؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى بدل التلاميذ للجهد بعد القيام بتعديل في طريقة التقويم.

مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة	ك ² الجدولية	ك ² المحسوبة	النسبة	التكرار	الإجابة
0.05	01	دال	3.84	4.9	85%	17	نعم
					15%	03	لا
					100%	20	المجموع

الجدول رقم 18: يمثل بدل التلاميذ لمجهود إضافي بعد القيام بتعديل في طريقة التقويم.



عرض وتحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول نجد أن نسبة 75% من الأساتذة يعتبرون أن طريقة التقويم الجديدة تحفز التلاميذ لبذل مجهود إضافي بينما، نجد أن نسبة 25% ترى عكس ذلك.

بناء على نتائج الجدول نجد أن ك² المحسوبة والمقدرة بـ 2.5 أصغر من ك² الجدولية المقدرة بـ 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01 وبالتالي لا يوجد فرق دال إحصائيا لصالح إجابات نعم.

الاستنتاج:

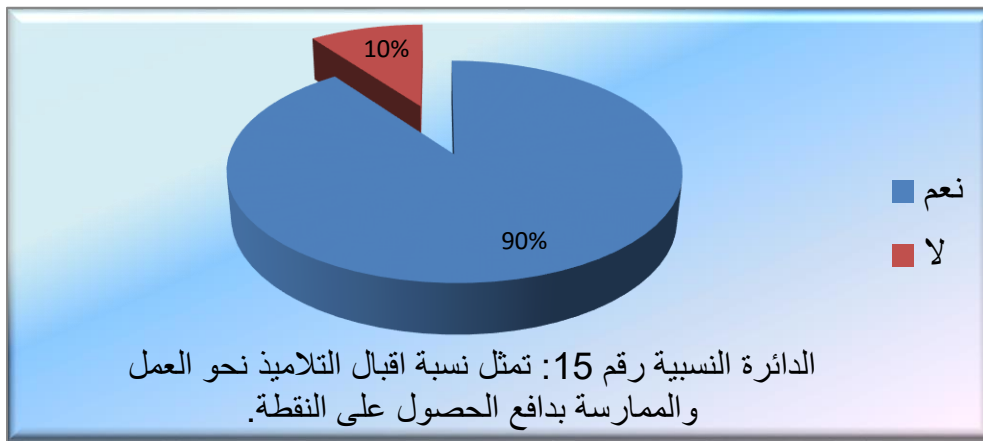
بناء على النتائج الموضحة في الجدول نستنتج ان طريقة التقويم الجديدة تحفز التلاميذ لبذل مجهود إضافي خلال الحصة وذلك يتجلى لنا في التكلّف بذاته صحياً من حيث تقدير المجهود لضمان الارتياح والاستمرارية في العمل طيلة المدة المطلوبة والإحساس والتمتّع بنشوة بذل المجهود والمساهمة مع الغير.

السؤال رقم 15: هل أصبح اقبال التلاميذ نحو العمل والممارسة بدافع الحصول على النقطة؟

الغرض من السؤال: معرفة إذا كان سبب اقبال التلاميذ نحو العمل والممارسة بدافع الحصول على النقطة

مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة	كا ² الجدولية	كا ² محسوبة	النسبة	التكرار	الإجابة
0.05	01	دال	3.84	6.4	90%	18	نعم
					10%	02	لا
					100%	20	المجموع

الجدول رقم 19: يمثل مدى اقبال التلاميذ نحو العمل والممارسة بدافع الحصول على النقطة.



عرض وتحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول نجد أن نسبة 90% من الأساتذة يعتبرون ان اقبال التلاميذ نحو العمل والممارسة بدافع الحصول على النقطة، فيما أن نسبة 10% من الأساتذة يرون عكس ذلك.

بناءً على نتائج الجدول نجد أن كا² المحسوبة والمقدرة بـ 6.4 أكبر من كا² الجدولية المقدرة بـ 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01 وبالتالي لا يوجد فرق دال إحصائياً لصالح إجابات نعم.

الاستنتاج:

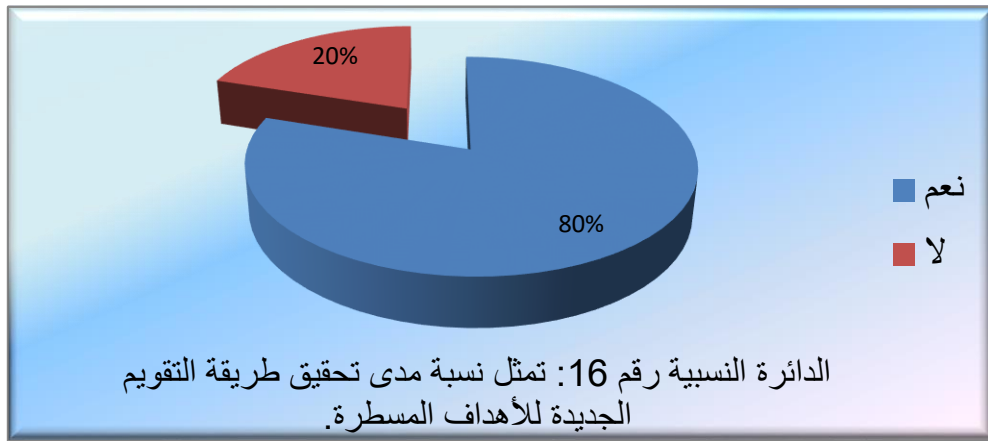
بناءً على النتائج الموضحة في الجدول نستنتج انه جل التلاميذ أصبحت لديهم الرغبة في العمل والممارسة، وذلك من اجل الحصول على النقطة لأنها تعتبر همهم الأول والوحيد لاهتمامهم بالحصصة رغم ان التقويم يعد وسيلة في خدمة المعلم والتلميذ على حدّ السواء، حيث يوفّر للأول المعلومات اللازمة ويكشف عنها، ليطلع على مدى تحقيق الأهداف المسطرة. ويسمح للتأني بتحديد موقعه من التدرّج البيداغوجي.

السؤال رقم 16: هل تكشف طريقة التقييم الجديدة عن مدى تحقيق الاهداف المسطرة

الغرض من السؤال: معرفة مدى تحقيق طريقة التقييم الجديدة للأهداف المسطرة.

مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة	كا ² الجدولية	كا ² محسوبة	النسبة	التكرار	الإجابة
0.05	01	غير دال	3.84	3.6	80%	16	نعم
					20%	04	لا
					100%	20	المجموع

الجدول رقم 20: يمثل مدى تحقيق طريقة التقييم الجديدة للأهداف المسطرة.



عرض وتحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول نجد أن نسبة 80% من الأساتذة يعتبرون ان طريقة التقييم الجديدة تحقق الأهداف المسطرة خلال السنة في حين أن نسبة 20% ترى عكس ذلك.

بناءا على نتائج الجدول نجد أن كا² المحسوبة والمقدرة بـ 3.6 أصغر من كا² الجدولية المقدرة بـ 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01 وبالتالي لا يوجد فرق دال إحصائيا لصالح إجابات نعم.

الاستنتاج:

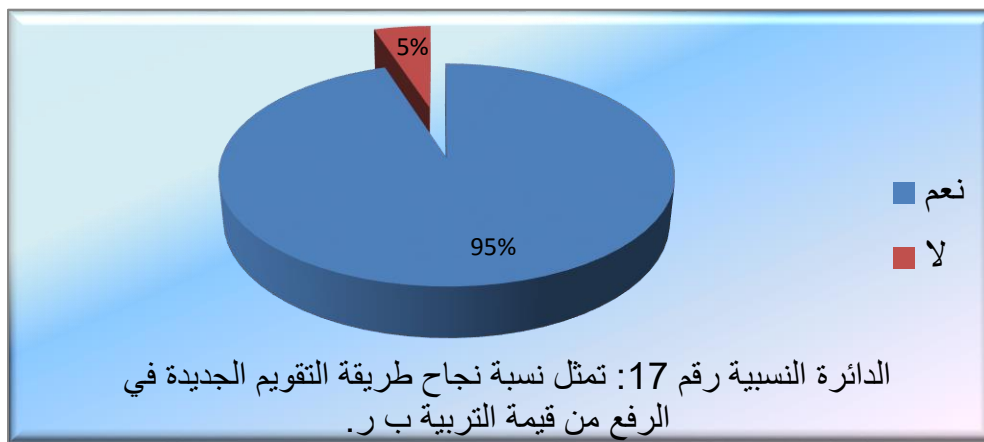
بناءا على النتائج الموضحة في الجدول نستنتج ان طريقة التقييم الجديدة لا تحقق الأهداف المسطرة خلال السنة رغم أن لها قيم منشودة تعمل على تحقيق الأهداف المسطرة وذلك يمكن انسابه لكونها جديدة على التلاميذ والأساتذة في حد سواء.

السؤال رقم 17: هل طريقة التقييم الجديدة تعتبر خطوة إيجابية نحو رفع قيمة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى نجاعة طريقة التقييم الجديدة في رفع قيمة التربية البدنية والرياضية.

الإجابة	التكرار	النسبة	كالمحسوبة	ك ² الجدولية	الدلالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	19	95%	8.1	3.84	دال	01	0.05
لا	01	05%					
المجموع	20	100%					

الجدول رقم 21: يمثل نجاح طريقة التقييم الجديدة في رفع من قيمة التربية البدنية والرياضية.



عرض وتحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول نجد أن نسبة 95% من الأساتذة يصرحون انه نقص عدد الغيابات والاعفاءات بعد علم التلاميذ بطريقة التقييم الجديدة، فيما أن نسبة 05% من الأساتذة يرون عكس ذلك. بناءا على نتائج الجدول نجد أن ك² المحسوبة والمقدرة ب 8.1 أكبر من ك² الجدولية المقدرة ب 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01 وبالتالي يوجد فرق دال إحصائيا لصالح إجابات نعم.

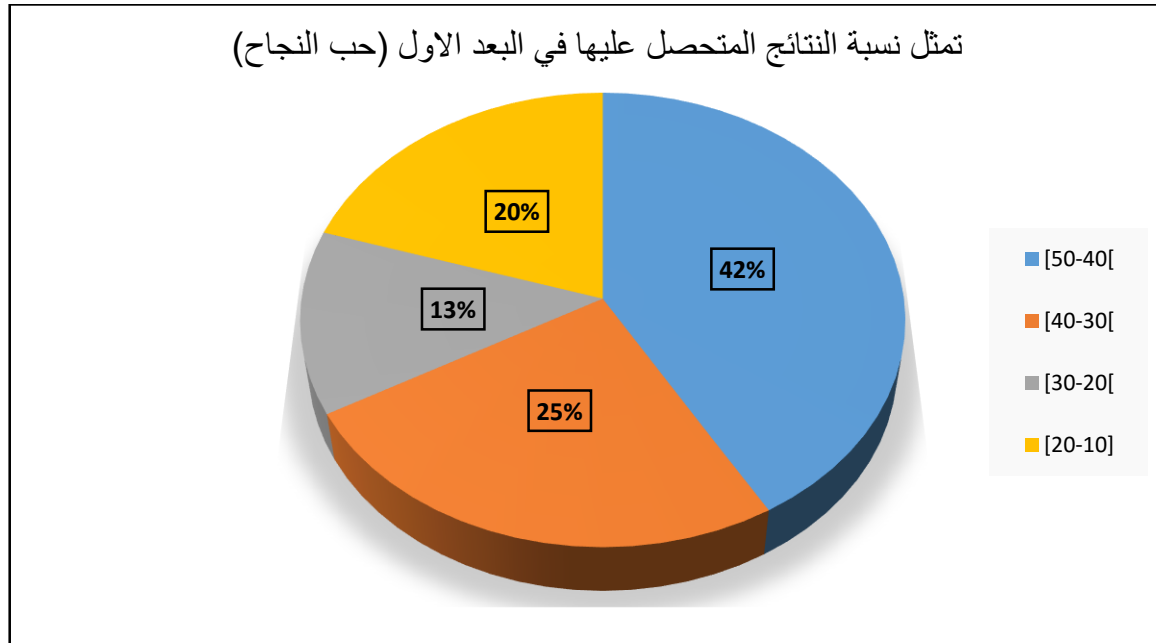
الاستنتاج:

بناءا على النتائج الموضحة في الجدول نستنتج ان طريقة التقييم الجديدة قد ساهمت في تحسين صورة التربية البدنية والرياضية ومن صورة الأستاذ أيضا فهي تعود بالنفع على الأستاذ أولا وعلى التلاميذ ثانيا وكل هذا لضمان اللحاق بالركب الحضاري العالمي.

2- عرض نتائج الفرضية الثانية:

[50-40[[40-30[[30-20[[20-10]	////////////////
64	39	20	31	البعد الأول
41.55	25.32	12.98	20.12	النسبة المئوية
27.24				ك ² محسوبة
7.82				ك ² الجدولية
دال				الدلالة
3				درجة الحرية
0.05				مستوى الدلالة

الجدول رقم 22: يمثل نتائج البعد الأول من المقياس دافع الإنجاز الناجح.



عرض وتحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول نجد ان هناك تفاوت في النسب في حين أن اعلى النسب كانت للفئتين

[40-30[و [50-40[حيث كانت 25.32% و 41.55% على الترتيب وكانت لصالح بدرجة كبيرة

ودرجة كبيرة جدا

بناء على النتائج المبينة في الجدول نجد ان ك² المحسوبة والمقدرة بـ 27.24 أكبر من ك²

الجدولية المقدر بـ 7.82 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 03 وبالتالي يوجد فرق دال إحصائيا

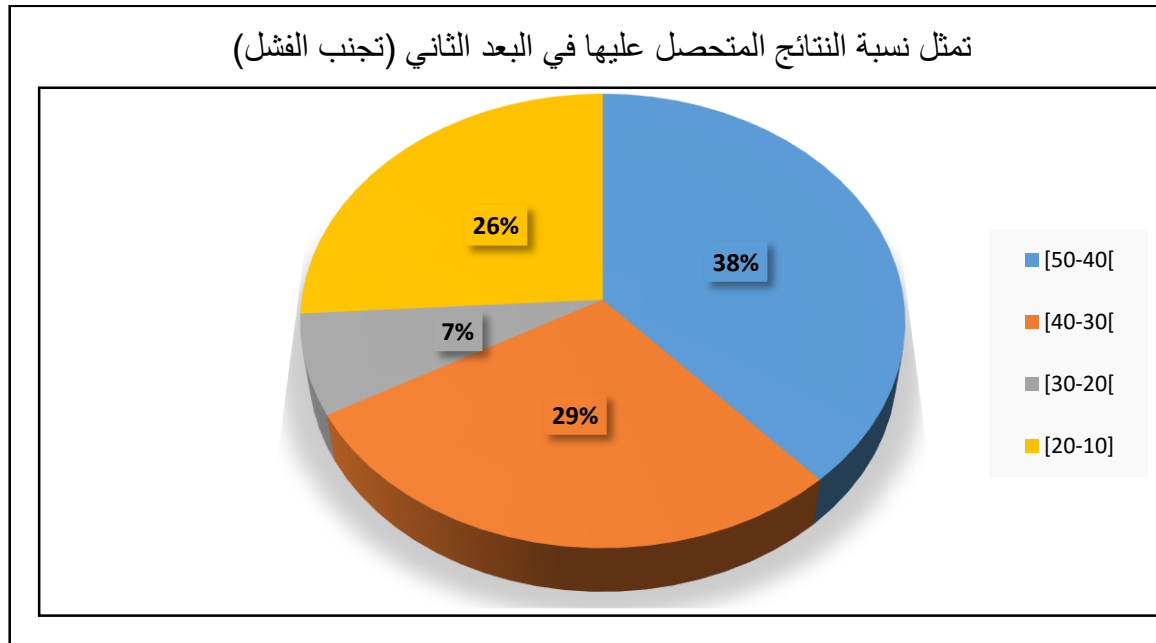
لصالح إجابات بدرجة كبيرة جدا.

الاستنتاج:

من خلال النتائج السابقة نستنتج ان التلاميذ لديهم الرغبة للبروز في الحصة وإبراز ما هم قادرين عليه وذلك ما يسمى حب النجاح من خلال الفوز في المنافسات او القدرة على تنفيذ المهارات المنسوبة لهم خلال الحصة وذلك ما يسمى بالرغبة في النجاح حيث يعد دافعا لهم نحو الإنجاز.

[50-40[[40-30[[30-20[[20-10]	////////////////
59	44	11	40	البعد الثاني
%38.31	%28.57	%7.14	%25.97	النسبة المئوية %
31.40				كا ² محسوبة
7.82				كا ² الجدولية
دال				الدلالة
3				درجة الحرية
0.05				مستوى الدلالة

الجدول رقم 23: يمثل نتائج البعد الثاني من المقياس دافع الإنجاز تجنب الفشل.



عرض وتحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول نجد ان هناك تفاوت في النسب في حين أن اعلى النسب كانت للفئتين [40-30[و [50-40[حيث كانت %28.57 و %38.31 على الترتيب وكانت لصالح بدرجة كبيرة ودرجة كبيرة جدا

بناءً على النتائج المبينة في الجدول نجد ان كا² المحسوبة والمقدرة بـ 31.40 أكبر من كا² الجدولية المقدرة بـ 7.82 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 03 وبالتالي يوجد فرق دال إحصائياً لصالح إجابات بدرجة كبيرة جدا.

الاستنتاج:

من النتائج المبينة في الجدول يمكن القول ان جل التلاميذ يفضلون النجاح ويتجنبون الفشل في العملية التقييمية على أن تضبط العملية بقواعد واضحة تتماشى والأهداف من جهة ومنطق الوضعية من جهة ثانية وروح النشاط من جهة ثالثة.

3- عرض نتائج الفرضية الثالثة:

المتغيرات	معامل الارتباط مع استبيان الموجه للأساتذة	ر الجدولية	مستوى الدلالة	نوع العلاقة
البعد الأول	0.884	0.433	دال	قوية
البعد الثاني	0.951		دال	قوية جدا
الدرجة الكلية	0.939		دال	قوية جدا

الجدول رقم 24: يمثل مدى ارتباط بين دافعية الإنجاز وطريقة التقويم الجديدة.

عرض وتحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول نجد أن ر المحسوبة أكبر من ر الجدولية والمقدرة بـ 0.433 حيث قدرت ر المحسوبة بـ 0.884 في البعد الأول للمقياس حب النجاح مع طريقة التقويم الجديدة وبـ 0.951 في البعد الثاني للمقياس تجنب الفشل مع طريقة التقويم الجديدة و قدرت بـ 0.939 في الدرجة الكلية (البعدين معا) عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 19 وبالتالي توجد علاقة دالة احصائيا بين طريقة التقويم الجديدة ودافعية الإنجاز لدى التلاميذ

استنتاج:

ومن خلال نتائج الجدول نجد أن نوع العلاقة قوية أو قوية جدا حيث أن طريقة التقويم الجديدة لها تأثير على دافعية الإنجاز لدى التلاميذ حيث أصبحت لديهم الرغبة في العمل والممارسة وبذل الجهد حيث وضعت المتعلم في وضعية تعليم/تعلم، يجبره على بناء تصرفاته تدريجيا حسب ما هو مطلوب والنشاط المناسب والصحيح هو الذي يكون استجابة للهدف المسطر، وحفزت الأساتذة على بذل مجهود إضافي وأكبر اثناء الحصة لكونها تفرض عليهم أن يكونوا مرشدين وموجهين للتلاميذ، مما يتطلب منهم مجهودا إضافيا بحيث يكون بجانبهم في أي لحظة ويرافقهم أثناء ممارستهم تعلماتهم، مقدما لهم الإضافة اللازمة لبلوغ الحل المناسب في الوقت المناسب.

4-مقابلة النتائج بالفرضيات:

4-1-مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى:

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجداول رقم (1، 2، 4، 5، 8، 12، 15، 17) الخاصة بالفرضية الأولى "تساهم طريقة التقويم الجديدة في السير الحسن لدرس التربية البدنية والرياضية" تم التوصل إلى صحة الفرضية، فمثلا السؤال رقم(1) " هل هذه الطريقة تقيم حقيقة مستوى وكفاءة التلاميذ؟ " وجدنا أن جل الاساتذة (90%) يجدون أن الطريقة الجديدة تحفز التلاميذ للاهتمام أكثر بالحصّة، والسؤال رقم (2) "هل دفعتمكم طريقة التقويم الجديدة لبذل مجهود إضافي وأكبر اثناء الحصّة؟" وجدنا أن جل الاساتذة (95%) لديهم أفراد مقربين عن باقي أعضاء الفريق.

والسؤال رقم (12) " هل تدفع الطريقة الجديدة في التقويم التلميذ للاهتمام أكثر بالحصّة؟ " وجدنا نسبة (100%) تمثل أن العلاقة الجيدة بين اللاعبين والمدرّب والهيئة الإدارية تعزز من تماسك الجماعة الرياضية.

كما أوضحت المعالجة الإحصائية أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج الاستبيان والتي قمنا بتحليلها حيث تراوحت كـ² المحسوبة ما بين (6.4) و (8.1) وهي أكبر من كـ² الجدولية المقدرّة بـ (3.84) وهذا يدل على وجود دلالة إحصائية وعليه يمكننا القول بأنّ النتائج المحصل عليها تؤكد بأنّ الطريقة الجديدة في التقويم تقيم حقيقة مستوى التلميذ وكفاءته خلال حصّة التربية البدنية والرياضية وتحفيز الأساتذة لبذل مجهود إضافي وأكبر اثناء الحصّة لكونها تفرض على المربي أن يكون مرشدا وموجها للتلاميذ، مما يتطلب منه مجهودا إضافيا كما تدفع التلميذ للاهتمام أكثر بالحصّة لوجوده في وضعية تعليم/ تعلم، يجبره على بناء تصرّفاته تدريجيًا حسب ما هو مطلوب إذن النتائج التي توصلنا إليها تحقق الفرضية الجزئية الأولى التي تقر بـ "تساهم طريقة التقويم الجديدة في السير الحسن لدرس التربية البدنية والرياضية "

1-2- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية:

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجداول رقم (18، 19) الخاصة بالفرضية الثانية" هناك تباين في ابعاد دافعية الإنجاز لدى التلاميذ وفق طريقة التقويم الجديدة" تم التوصل إلى صحة الفرضية، فمثلا في البعد الأول وجدنا ان معظم التلاميذ 25.32% لديهم الرغبة في النجاح بدرجة كبيرة ونسبة 41.55 % بدرجة كبيرة جدا وفي البعد الثاني وجدنا ان معظم التلاميذ 28.57% لديهم الرغبة في تجنب الفشل بدرجة كبيرة ونسبة 38.31% بدرجة كبيرة جدا

كما أوضحت المعالجة الإحصائية أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج المقياس والتي قمنا بتحليلها حيث تراوحت كـ² المحسوبة ما بين (27.24) و (31.40) وهي أكبر من كـ² الجدولية المقدره بـ (7,82) وهذا يدل على وجود دلالة إحصائية وعليه يمكننا القول بأن النتائج المحصل عليها تؤكد بأن التلاميذ لديهم الرغبة للبروز في الحصة وإبراز ما هم قادرين عليه وذلك ما يسمى حب النجاح من خلال الفوز في المنافسات او القدرة على تنفيذ المهارات المنسوبة لهم خلال الحصة وذلك ما يسمى بالرغبة في النجاح حيث يعد دافعا لهم نحو الإنجاز ويتجنبون الفشل في العملية التقييمية على أن تضبط هذه الأخيرة بقواعد واضحة تتماشى والأهداف من جهة ومنطق الوضعية من جهة ثانية وروح النشاط من جهة ثالثة مما يحقق الفرضية الجزئية الثانية التي تقر بأن " هناك تباين في ابعاد دافعية الإنجاز لدى التلاميذ وفق طريقة التقويم الجديدة".

3.1-مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثالثة:

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم (20) الخاص بالفرضية الثالثة " يوجد

علاقة دالة احصائيا بين طريقة التقويم الجديدة ودافعية الإنجاز لدى التلاميذ" تم التوصل إلى صحة

الفرضية، حيث ان ر المحسوبة كانت أكبر من ر الجدولية (0.433) في كل من الحالات حيث قدرت

ر المحسوبة ب 0.884 في البعد الأول للمقياس حب النجاح مع طريقة التقويم الجديدة وب 0.951 في

البعد الثاني للمقياس تجنب الفشل مع طريقة التقويم الجديدة و قدرت ب 0.939 في الدرجة الكلية (البعدين

معا) وبالتالي توجد علاقة دالة احصائيا بين طريقة التقويم الجديدة ودافعية الإنجاز لدى التلاميذ حيث

نجد أن نوع العلاقة قوية أو قوية جدا لأن طريقة التقويم الجديدة لها تأثير على دافعية الإنجاز لدى

التلاميذ حيث أصبحت لديهم الرغبة في العمل والممارسة وبذل الجهد وتنفيذ ما هو مطلوب، لأداء

النشاط المناسب والصحيح وهذا ما يعتبر استجابةً للهدف المسطر، كما حفزت الأساتذة على بذل

مجهود إضافي وأكبر اثناء الحصة لكونها تفرض عليهم أن يكونوا مرشدين وموجهين للتلاميذ، مما

يتطلب منهم مجهودا إضافيا بحيث يكون بجانبهم في أي لحظة ويرافقهم أثناء ممارستهم تعلماتهم،

مقدما لهم الإضافة اللازمة لبلوغ الحل المناسب في الوقت المناسب

مما يحقق الفرضية الجزئية الثانية التي تقر بأن "يوجد علاقة دالة احصائيا بين طريقة التقويم الجديدة

ودافعية الإنجاز لدى التلاميذ".

الاستنتاج العام:

من خلال تحليل وتفسير المحاور الثلاث الخاصة بالفرضيات توصلنا إلى:

تأكد صحة الفرضية الأولى " تساهم طريقة التقويم الجديدة في السير الحسن لدرس التربية البدنية والرياضية " بحيث أن أغلب أجوبة الأسئلة كانت ذات دلالة إحصائية.

تأكد صحة الفرضية الثانية " هناك تباين في ابعاد دافعية الإنجاز لدى التلاميذ وفق طريقة التقويم الجديدة " بحيث أن النتائج كانت دالة إحصائية.

تأكد صحة الفرضية الثالثة " يوجد علاقة دالة احصائيا بين طريقة التقويم الجديدة ودافعية الإنجاز لدى التلاميذ " بحيث أن النتائج كانت لها علاقة دالة إحصائية.

من خلال تأكيد صحة الفرضيات الجزئية الثلاثة يمكننا أن نقول بأن تؤثر طريقة التقويم الجديدة

في بكالوريا الرياضة إيجابيا على السير الحسن لدرس التربية البدنية والرياضية لدافعية الإنجاز لدى تلاميذ التعليم الثانوي ومنه تحقق الفرضية العامة لدراستنا.

خاتمة

خاتمة:

تعمل التربية البدنية والرياضية كباقي المواد الأخرى على تنمية وبلورة شخصية الفرد، من جميع النواحي الحركية منها والنفسية والاجتماعية. معتمدة في ذلك على النشاط الحركي الذي يميزها والذي يأخذ مداه من الأنشطة البدنية والرياضية، كدعامة ثقافية واجتماعية لها. ومن هذا المنطلق جاء موضوع بحثنا للإجابة عن السؤال المطروح ضمن مشكلة البحث "هل تؤثر طريقة التقويم الجديدة لباكوريا الرياضة ايجابيا على السير الحسن لدرس التربية البدنية والرياضية ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ التعليم الثانوي؟" ومحاولة الوصول إلى أهداف البحث، والتأكد من صحة أو نفي فرضياته.

وهذه الدراسة تتضمن مجموعة من المعارف والمعلومات المتاحة حاليا في هذا المجال ولقد قمنا بتقسيم الدراسة إلى بابين خصص الباب الأول إلى الدراسة النظرية والباب الثاني الى الدراسة الميدانية.

الباب الأول:

يضم أربع فصول تهدف لدراسة طريقة التقويم الجديدة وتأثيرها على سير درس التربية البدنية والرياضية ودافعية الإنجاز، والفصل الأول يعتبر بمثابة مدخل للتمهيد للدراسة بحيث تحدثنا عن التقويم في التربية البدنية والرياضية من جانب تاريخه، تعريفه، مضمونه، وانواعه ومستوياته والتحدث عن أهميته وأهدافه بالإضافة إلى استخداماته واغراضه في مجال الرياضة.

والفصل الثاني يتعرض " لماهية حصة التربية البدنية والرياضية" وتطرقنا في هذا الفصل إلى

تعريف التربية البدنية والرياضية مع ذكر خصائصها، أهميتها وأهدافها العامة كما تطرقنا الى تعريف حصة التربية البدنية والرياضية، كيفية تحضيرها، تنفيذها وكذا أهميتها ودورها.

وفي الفصل الثالث "دافعية الانجاز" تطرقنا إلى تعريفها في مجال التربية البدنية والرياضية، وظائفها،

عواملها المؤثرة في الإنجاز الرياضي بالإضافة الى اثاره الدافعية في المجال الرياضي.

وفي الفصل الرابع "خصائص المرحلة العمرية" تطرقنا فيها الى تعريفها، النظريات المفسرة لها، خصائصها ومميزاتها، أهمية واثار حصة التربية البدنية على المراهق كما ذكرنا علاقة المراهق بالأستاذ والمشكلات الخاصة بهذه المرحلة العمرية.

وقبل هذه الفصول استهللنا بحثنا بالفصل التمهيدي الذي ضم المشكلة والفرضيات والأهداف ثم مصطلحات البحث بالإضافة إلى البحوث والدراسات المشابهة.

وفي هذا الباب قمنا بالاستعانة بجملة من المصادر والمراجع العربية والأجنبية.

الباب الثاني:

وقد تضمن هذا الباب فصلين، الفصل الأول تناولنا فيه منهجية البحث وإجراءاته الميدانية وتطرقنا في هذا الفصل إلى المنهج المستخدم، مجتمع وعينة البحث، بالإضافة إلى مجالات البحث وأدوات البحث المستعملة، الضبط الإجرائي للمتغيرات، الدراسة الاستطلاعية، الأسس العلمية للأداة والمعالجة الإحصائية مع التطرق إلى صعوبات البحث.

وأشتمل الفصل الثاني على عرض وتحليل ومناقشة النتائج وتطرقنا في هذا الفصل إلى عرض وتحليل نتائج الاستبيان الخاص بالأساتذة والمقياس الخاص بالتلاميذ، كما تطرقنا إلى مقارنة النتائج بالفرضيات، بالإضافة إلى الاستنتاج العام مع الاقتراحات والمصادر والمراجع والملاحق.

وبغية التحقق من فروض البحث، اعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي حيث قمنا بتطبيق استبيان ومقياس دافعية الإنجاز على عينة مختارة من مجتمع البحث بطريقة منهجية وواضحة، وتم تحليل النتائج وتسجيلها وتوصلنا من خلال ذلك إلى إثبات جميع الفرضيات المقترحة والتي تمثل محتواها تأثير طريقة التقويم الجديدة لباكوريا الرياضة ايجابيا على السير الحسن لدرس التربية البدنية والرياضية ودافعية

الإنجاز لدى تلاميذ التعليم الثانوي، في الجانبين النظري والتطبيقي.

ومن خلال هذا العمل المتواضع الذي حاولنا فيه بقدر المستطاع وفي حدود الإمكانيات المتوفرة تسليط الضوء على عنصر هام في منظومة التربية والتعليم والمتمثلة في مدى تأثير طريقة التقويم الجديدة لباكوريا الرياضة على سير درس التربية البدنية والرياضية ودافعية الإنجاز، وبعد المعالجة الإحصائية وتحليل ومناقشة هذه النتائج توصلنا الى مدى التأثير الإيجابي لهذه الطريقة على السير الحسن لدرس التربية البدنية والرياضية وتحسين الأداء والمردودية ودافعية الإنجاز لدى التلاميذ للوصول للنتائج المرجوة وتحقيق اهداف الدرس، وبهذه الخلاصة العامة حاولنا قدر الإمكان الإجابة عن السؤال المطروح في مشكلة بحثنا هذا.

الاقتراحات:

اعتمادا على البيانات المتحصل عليها وانطلاقا من النتائج المتوصل إليها وفي حدود الإطار

العام للدراسة يمكننا الخروج بالاقتراحات التالية:

1- تطوير التربية البدنية والرياضية في الثانويات، وذلك طبقا لما جاء في النصوص الأساسية التي

سطرته الدولة في المواثيق الرسمية

2- التأكد على أهمية وفائدة التربية البدنية والرياضية في تحسين المستوى المعرفي والصحي

3- تزويد الثانويات بمدرسين مؤهلين في مجال التربية البدنية والرياضية

4- الزيادة في عدد الساعات المخصصة للتربية والرياضية خلال الأسبوع

5- تنظيم تربية تكوينية لأساتذة التربية البدنية والرياضية من حين لآخر من أجل تحسين

وتطوير مستواهم التربوي والتعليمي

6- توفير الوسائل البيداغوجية وهذا بتخصص ميزانية كافية مع بداية كل سنة

7- غرس حب ممارسة التربية البدنية والرياضية في نفسية التلاميذ

8- عقد ندوات لأولياء التلاميذ في بداية كل موسم وتحسيسهم بقيمة الأنشطة البدنية والرياضية

9- على الأساتذة المربين الاهتمام بالجانب التربوي للتلاميذ وتزويدهم بالمعلومات والقواعد السليمة

قائمة المصادر و المراجع

1. قائمة المصادر والمراجع

- أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، المدخل التاريخ للفلسفة.
- أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001م،
- أمين أنور الخولي، الرياضة والمجتمع، مجلة المعرفة، العدد 216.1992،
- أبو البقاء الكفوي، الكليات، معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، توضيح
- أسامة كامل راتب، دوافع التفوق في النشاط الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990،
- أحمد محمد الطيب، أصول التربية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- أحمد معروف، محاضرات في علوم التربية، الجزائر، دار الغرب للنشر والتوزيع، 2003،.
- أحمد مختار غضاضة، التربية العلمية في المدارس الابتدائية، ط2، مؤسسة الشرق الأوسط للطباعة والنشر، بيروت، سنة 1968.
- أحمد زكي محمد، وعثمان لبيب فراح، علم النفس التعليمي، ط1، مكتبة النهضة المعرفية، القاهرة، 1997.
- أكرم زكي، خطابية المناهج المعاصرة في التربية البدنية والرياضية.
- إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهر، طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2000.
- المذكرة التفسيرية والقواعد التنفيذية للائحة تقويم الطلاب، رقم 28 / 349، 2006.
- الهيكل التعليمي لمنهج مادة التربية البدنية، الفصل السابع، تقويم الأهداف.
- المعجم الوسيط، دار إحياء التراث العربي، ط2، ج1، بيروت، (ب ت).
- المعتمد، قاموس عربي - عربي، دار صادر، ط2، طبعة جديدة، 2000 بيروت.
- المعجم الوسيط، دار إحياء التراث العربي، ط2، ج1، بيروت، (ب ت).
- الثقافة النفسية، المجلة المتخصصة، العدد الثاني والثلاثون، المجلد الثاني. تشرين الأول {أكتوبر} مركز الدراسات النفسية والنفسية الجسدية، دار النهضة العربية، 1997. بيروت.
- ابراهيم قشغوني، سيكولوجية المراهق، مكتبة الانجلو، ط3، مصر، 1989.
- اوبير رونيه عبد الله: عالم التربية، دار العلم للملايين، ط6، بيروت 1963.

- بسطرسى أحمد، أسس وتقنيات الحركة، ط1، دار الفكر العربى 1992.
- بوفلحة غباث، اهداف التربية وطرق تحقيقها، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1985.
- تشارلز ابيوكو، ترجمة الدكتور معوض ود/ كمال صالح عبده، أسس التربية البدنية، ط2، مكتبة الحلو المصرية، القاهرة 1969.
- تركى رابح، أصول التربية، ط2 الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، سنة 1990.
- تركى رابح، أصول التربية، ط3، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، سنة 1990.
- جمال الدين بن منظور، لسان اللسان، تهذيب لسان العرب، دار الكتب العلمية، ط1، 1993، بيروت.
- حسين عبد الحميد رشوان، مناهج العلوم، مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية، مصر، 2003.
- حسن شلتوت، حسن معوض، مرجع سابق.
- حاموئيل مغاريوس، الصحة النفسية والعمل المدرسي، ط2، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة 1974.
- حسان سعيد معوض، البطولات والدورات الرياضية وتنظيمها، جمهورية مصر.
- حنا غالب، التربية المتحددة واركائها، دار الكتاب اللبناني، ط2، بيروت 1970.
- حامد عبد السلام زهران، علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، ط5، عالم الكتب القاهرة 1995.
- خير الله عصام، ميادين علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1984.
- خليل ميخائيل معوض، سيكولوجية النمو الطفولة والمراهقة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، 2003.
- دلال أحمد الشيخ، الأهمية التربوية للرياضة، المكتبة الجامعية للقاهرة، سنة 2002.
- رشيد أورلسان، التسيير البيداغوجي في مؤسسات التعليم، قصر الكتاب البلدية.
- رمضان أرزىل، محمد حسونات، نحو الإستراتيجية التعليم بمقاربة الكفاءات، المدينة الجديدة بتيزي وزو، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، الجزء الأول (المعالم النظرية للمقاربة)، 2001.
- رشيد زرواتي، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2007.

- زيفور علي، حقول علم النفس، دار الطليعة، ط10، بيروت 1986.
- سامي ملح، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط01، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2000.
- سميرة أحمد السيد، " الأسس الاجتماعية للتربية في ضوء متطلبات التنمية الشاملة والثورة المعلوماتية"، ط1 دار الفكر العربي، القاهرة، 2004.
- سيد محمد خير الله وممدوح منعم الكتابي، سيكولوجية التعلم، دار النهضة، بيروت.
- سعد جلال، المرجع في علم النفس، دار المعارف، 1963 م، القاهرة.
- سين حمم، علم النفس التطوري، مؤسسة الرسالة، ط3، بيروت 1989.
- شبل بدران، التربية والمجتمع، رؤية نقدية في المفاهيم والقضايا، المشكلات، ط2، الإسكندرية، دار المعرفة 2003.
- صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد المجيد، التربية وطرق التدريس، دار المعارف، القاهرة، 1982.
- عفاف عبد الكريم، طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1989.
- عبد اللطيف محمد خليفة، الدافعية الإنجاز، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، 2000 القاهرة
- عبد المجيد محمد الهاشمي، علم النفس التكويني، اسسه وتطبيقه، مكتبة الحاتجي، 1976
- عبد المجيد سيد أحمد منصور، أحمد الشريفي، عبد اللطيف بن جاسم الحشاش، التقويم التربوي (الأسس والتطبيق)، دار القاهرة، دار الأمين للطباعة والنشر والتوزيع، 1996، ص.
- علي بشير الغاندي، إبراهيم حمومة الزايد، فؤاد عبد الوهاب، المرشد التربوي الرياضي، المنشآت العامة للنشر والتوزيع والإعلام طرابلس، 1983.
- عبد الحميد شرف، تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية، مرجع سابق.
- عباس أحمد صالح، طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، الجزء الأول مطبعة العراق 1981.
- عنايات محمد أحمد فرح.

- عدنان درويش وعنايات محمد أحمد فرح، محمد المصري، مؤسسة الرسالة، ط2، 1993، بيروت
- عبد الغاني قاسم غالب الشرجي وأمة الرزاق علي أحمد الجوزي، في الفكر التربوي الإسلامي، بحوث المؤتمر الإسلامي بحوث المؤتمر التربوي، الجزء الأول جامعة اليرموك، حزيران 1990، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، ص.
- عبد الحلیم محمود السيد، معتز عبد الله وآخرون، علم النفس العام، مكتبة غريب، 1990، القاهرة ص 419.
- عبد المجيد نشواني، علم النفس التربوي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، طو، 1998، بيروت لبنان ص 206.
- عبد المجيد محمد الهاشمي، علم النفس التكويني، اسسه وتطبيقه، مكتبة الحاتجي، 1976، ص186.
- عبد الرحمن عيسوي، علم النفس النمو، دار المعرفة الجامعية، 1955، ص42، 44.
- علي راشد، شخصية المعلم واداءه في ظل التوجهات الإسلامية، دار الكر العربي، ط1، القاهرة 1993، ص25.
- عبد العلي الجسماني، سيكولوجية لطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية، ط1، 1994، ص288.
- عبد المنعم الملحي، النمو النفسي، دار النهضة العربية، ط1، بيروت 1989، ص120.
- عمار بجوش، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحث، ديوان المطبوعات الجامعية، بدون طبعة، الجزائر، 1985، ص58.
- عبد المجيد عطية، التحليل الإحصائي وتطبيقاته في دراسات الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 2001، ص322.
- فؤاد البهي السيد، الأسس للنمو من الطفولة الى الشيخوخة، دار الفكر العربي، ط4، 1985، ص275.
- فيصل محمد خير الزراد، مشكلة المراهق والشباب، دار النفائس للطباعة، ط1، بيروت 1997، ص28.

- فيصل عياش، منجز في علم الحركة، المدرسة العليا لاساتذة التربية البدنية والرياضية، مستغانم الجزائر 1998، ص7-12.
- كمال عبد الحميد اسماعيل، محمد نصر الدين رضوان، مقدمة التقويم في التربية الرياضية، القاهرة، دار الفكر العربي، ط1، 1994، ص21-22.
- كمال عبد الحميد اسماعيل، محمد نصر الدين رضوان، مصدر سابق، ص ص 27 - 28.
- كورت ماينل، التعلم الحركي، ترجمة عبد العالي نصيف، مطبعة جامعة بغداد 1987، ص28.
- لندال دافيد وف، مدخل إلى علم النفس، ص 464،465.
- ليلي السيد فرحات، القياس والاختبار في التربية الرياضية، ط2، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2005، ص 143 .
- ليلي اريل حيمس يونغ، المعلم امة واحدة، دار الفرقان الجديدة، بيروت 1968، ص38.
- مروان عبد الحميد، محمد جاسم الياسري، القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، عمان، مؤسسة الورق للنشر والتوزيع، ط1، 2003.
- محمود عبد المنعم، الكتابي سيد محمد خير الله، سيكولوجية التعلم بين النظرية والتطبيق، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ص173.
- مصطفى فهمي، سيكولوجية الطفولة والمراهقة، دار مصر للطباعة، 1974، ص207.
- محمود عبد الحليم منسي، التقويم التربوي، كلية التربية، جامعة الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية 2007، ص 18
- محمد عوض بسيوني وآخرون، نظريات وطرق التربية البدنية، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ط2، 1992، ص 115.
- محمد سعد زغلول، مصطفى السابح أحمد، تكنولوجيا إعداد وتأهيل معلم التربية الرياضية، ط2، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2004م، ص 22-23.
- محسن محمد حمص، المرشد في تدريس التربية الرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية، القاهرة، 1997، ص 14.
- مكارم حلمي أبو هرجه، محمد سعد زغلول، مرجع سابق، ص102.
- محمد مصطفى زيدان ونبيل الشمالوطي، علم النفس التربوي، ط1، دارالشرق جدة، ص، 94.

- محى الدين أحمد حسين، دراسات في الدافعية والدوافع، دار المعارف، القاهرة، 1988، ص6.
- مجدي أحمد عبد الله، علم النفس التربوي، ص 113.
- والرياضية 2004، ص 127.
- ممدوح عبد المنعم الكيناني، سيد محمد خير الله، سيكولوجية التعلم بين النظرية والتطبيق، دار النهضة العربية، 1996، بيروت، ص 171، 172.
- محمد حسن علاوى، علم النفس الرياضي، دار المعارف، ط7، 1991، القاهرة، ص:83.
- محمد محمد الحمامي، الرياضة للجميع، الفلسفة والتطبيق، مرآة الكتاب للنشر، مصر الجديدة، 1997، القاهرة ص 38.
- ميخائيل إبراهيم، مشكلة الطفولة والمراهق، ص 52-54.
- مصطفى فهمي، سيكولوجية الطفولة والمراهقة، دار مصر للطباعة، 1974.
- معروف رزيق، خفايا المراهقة، دار الفكر والنشر والتوزيع، دمشق 1986، ص.
- محمود سيد أبو نبيل، محمد حسن علاوي، الإدماج واضراره، دار غريب 1992.
- مالك سليمان محول، علم النفس النمو والمراهق، الطبعة الجديدة دمشق، 1984،
- محمد نصر الدين رضوان، الإحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2003.
- موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصة للنشر، الجزائر، 2004،
- معين أمين السيد، المعين في الإحصاء (100 نموذج من الأمثلة والتمارين المحولة)، دار العلوم للنشر والتوزيع، الجزائر.
- محمد صبحي حسانين، القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، 1995.
- مقدم عبد الحفيظ، الإحصاء والقياس النفسي والتربوي مع نماذج من المقاييس والاختبارات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1993.
- نوري الحافظ، المراهقة، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط2، بيروت 1990، ص22.
- ناصر ثابت، أضواء على الدراسة الميدانية، مكتبة الفلاح، الكويت، ط1، 1984.

- نبيل عبد الهادي، القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريب الصفي، ط1 ، دار وائل للنشر ، الأردن، 1999 .
- وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمناهج التربية البدنية هدى محمد قناوي، سيكولوجية المراهق، ط1.
- اللجنة الوطنية للمناهج ، مارس 2015
- هادي مشعان ربيع، القياس والتقويم في التربية والتعليم، الجماهيرية الليبية، دار زهران للنشر والتوزيع، 2006.

2. قائمة المصادر والمراجع باللغة الفرنسية:

- ED NEWYORK : harceounrtbracegov ,Anouilh Inc. 1997
HILGAATDE-RATHINSON .R.L AL THINSEN RC : INTRODUCTION
TOPSYHLOGG
- HILGARD E.R ATHINSON R.C INTRDUCTION TO PSYCOLOGY.
IBID.
- J Leif delay M psychologie et éducation. Tome 2, l'adolescent,
Fernand Nathan, 1971,
- Mauris debesse L'adolescent, P U F, 1971,
- Maslo ah motivation and personnalité. Édition harper rew pub New
York 1954
- Macelli-alain Braconnière Psychologie de l'adolescent 3eme ed,
masson, paris1992.
- Nobert sillamy : dictionnaire de psychologie(AK) Bordas, Paris1980.

- Paulsiel .psychologie de la motivation – théorie& application
thérapeutique. Presses universitaire de France .deuxièmeédition1962
.paris.
- weinberger .mcclelland .cognitive versus tradition al motivation al
modeis in : e.t Higgins and R .M SONTION (eds) .hand book of
motivation and cognition (vol.2) new York :the Guildford press .1990.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم والبحث العلمي
قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
استمارة الاستبيان الخاصة بالأساتذة

في إطار بحثنا لإنجاز مذكرة لنيل شهادة ماستر تحت عنوان:

*تأثير طريقة التقويم الجديدة في بكالوريا الرياضة على السير الحسن لدرس التربية البدنية

والرياضية ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ التعليم الثانوي*

نطلب منكم أعزائي الاساتذة ملئ هذه الاستمارة بالإجابة على أسئلتها مع وضع علامة (x) في حالة الإجابة المختارة بكل دقة ومصداقية قصد مساعدتنا لإنجاز هذا البحث لتوصل إلى نتائج تفيد الدراسة.

ولكم مني فائق الاحترام والتقدير.

إعداد الطلبة:

❖ بن سطل محمد أمين

❖ بورحلة خالد

*هل طريقة التقويم الجديدة تساهم في السير الحسن لدرس التربية البدنية والرياضية؟

- هل طريقة التقويم الجديدة تعتبر خطوة إيجابية نحو رفع قيمة التربية البدنية والرياضية؟
نعم لا
- هل هذه الطريقة تقيم حقيقة مستوى وكفاءة التلاميذ؟
نعم لا
- هل دفعتكم طريقة التقويم الجديدة لبذل مجهود إضافي وأكبر اثناء الحصة؟
نعم لا
- هل تغيرت طبيعة العلاقة بينك وبين التلاميذ اثناء حصة التربية البدنية في ظل طريقة التقويم الجديدة؟
نعم لا
- هل تسمح لك طريقة التقويم الجديدة بمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ؟
نعم لا
- هل تساهم طريقة التقويم الجديدة في تحقيق الأهداف الأساسية لدرس ت ب ر؟
نعم لا
- حسب خبرتك هل طريقة التقويم القديمة تساعد في السير الحسن لدرس ت ب ر؟
نعم لا
- هل كان التلاميذ يهتمون بالحضور والهدام الرياضي في حصة ت ب ر في ظل طريقة التقويم القديمة؟
نعم لا
- هل كان التلاميذ يتسمون بالانضباط ولديهم الرغبة في العمل في ظل طريقة التقويم القديمة؟
نعم لا
- برأيكم هل فعاليات امتحان بكالوريا الرياضية تقيس حقيقة مستوى وكفاءة التلاميذ؟

نعم لا

• هل كانت مادة التربية البدنية والرياضة تحظى باعتبار واهتمام تلاميذ الأقسام النهائية في ظل

العمل بالطريقة القديمة؟ نعم لا

• هل طريقة التقويم القديمة تساعد على تحقيق الأهداف الأساسية لدرست ب ر؟

نعم لا

• هل زاد اهتمام التلاميذ بحصة ت ب ر بعد منح الصلاحية لأستاذ المادة في منح نقطة بكالوريا

الرياضة؟ نعم لا

• هل نقص عدد الغيابات والاعفاءات بعد علم التلاميذ بطريقة التقويم الجديدة؟

نعم لا

• هل يبذل التلاميذ مجهودا إضافيا بعد القيام بالتعديل في طريقة التقويم؟

نعم لا

• هل أصبح اقبال التلاميذ نحو العمل والممارسة بدافع الحصول على النقطة؟

نعم لا

استبيان خاص بدافعية الإنجاز:

العبارة	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
1-أجد صعوبة في محاولة النوم عقب فشلي في تحقيق المهارة الحركية					
2-يعجبني التلميذ الذي يتدرب ويبدل الجهد لساعات إضافية لتحسين مستواه.					
3-عندما ارتكب خطأ في الأداء أثناء الحصة فإنني أحتاج لبعض الوقت لكي أنسى هذا الخطأ.					
4-الامتياز في حصة التربية البدنية والرياضية لا يعتبر من أهدافي الأساسية.					
5-أحس غالبا بالخوف قبل ادائي لمهارات جديدة مباشرة.					
6-استمتع بتحمل أية مهمة والتي يرى بعض التلاميذ الآخرين أنها مهمة صعبة.					
7-أخشى الهزيمة في المنافسة.					
8-الحظ يؤدي إلى النجاح بدرجة أكبر من بذل الجهد.					
9-في بعض الأحيان عندما أتهزم في منافسة فإن ذلك يضايقني لعدة أيام.					

					10-لدي استعداد لبذل الجهد طوال العام بدون انقطاع لكي أنجح في رياضي وفي حصة التربية البدنية والرياضية.
					11-لا أجد صعوبة في النوم ليلة الامتحان
					12-الفوز في المنافسة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية يمنحني درجة كبيرة من الرضا.
					13-أشعر بالتوتر قبل المنافسة الرياضية.
					14-أفضل أن أستريح من التدريب في فترة ما بعد الانتهاء من المنافسة الرسمية.
					15-عندما ارتكب خطأ في الأداء فإن ذلك يرهقني طوال فترة ممارسة المهارة.
					16-لدي رغبة عالية جدا لكي أكون ناجحا في رياضي وفي حصة لتربية البدنية والرياضية.
					17-قبل اشتراكي في المنافسة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لا انشغل في التفكير عما يمكن أن يحدث في المنافسة أو عن نتائجها.
					18-أحاول بكل جهدي أن أكون أفضل تلميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.
					19-أستطيع أن أكون هادئا في اللحظات التي تسبق أدائي للمهارة مباشرة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.
					20-هدفي هو أن أكون مميزا في حصة التربية البدنية والرياضية.